

١٩٩٦ - ١٩٩٥

استعراض أسواق السلع



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة



١٩٩٥ - ١٩٩٦

استعراض أسواق السلع

قسم السلع والتجارة
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
روما، ١٩٩٦

This One



9W5Y-ZJ6-QA2E

تسلط نشرة استعراض أسواق السلع الأضواء على تطورات السوق العالمية التي تؤثر على المنتجات الزراعية والسمكية والحرارية، سواء بصفة عامة أو بالنسبة لسلع محددة يبلغ عددها ١٦ سلعة، وتحلل هذه التطورات، وتستعرض النشرة الاهتمام إلى الأحداث التي تؤثر في نشاطات التصدير والاستيراد في البلدان النامية، وتوجز الأوضاع الخاصة بكل سلعة في سلسلة من الجداول.

وتصدر هذه النشرة باللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية والعربية.

أعدت المواد الإحصائية الواردة في هذا المطبوع استناداً إلى المعلومات التي أتاحت لمنظمة الأغذية والزراعة حتى ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٥.

وتوجه كافة الاستفسارات إلى:

Commodities and Trade Division
FAO
Viale delle Terme di Caracalla
00100 Rome
Italy

Fax: 0039 6 522 54495
TELEX: 610181

E-mail: Ramesh.Sharma@*ao.org

الأوصاف المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض موضوعاته لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها.

M-70

ISBN 92-5-603860-9

حقوق الطبع محفوظة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ولا يجوز، كلياً أو جزئياً، إعادة طبع هذا الكتاب أو خزنته في أي نظام لاسترجاع المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال أو بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت الكترونية أو ميكانيكية أو بالاستنساخ الفوتوغرافي إلا بترخيص مكتوب من صاحب حقوق الطبع. وتقدم طلبات الحصول على هذا الترخيص مع بيان الغرض منه وحدود استعماله إلى:

The Director, Information Division, Food and Agriculture Organization of the United Nations, Viale delle Terme di Caracalla, 00100 Rome, Italy.

1997

تقديم

ان "استعراض أسواق السلع" هو مطبوع جديد من مطبوعات منظمة الأغذية والزراعة يحل محل "استعراض أوضاع السلع وتوقعاتها" الذي كان نشرة المنظمة السنوية المعنية بالسلع والتجارة. ويسير الاستعراض الجديد على نسق سلفه سواء من حيث النطاق أو من حيث الترتيب. إذ أنه يتألف من قسمين. يستعرض القسم الأول منهما مجموعة المستجدات الرئيسية في الاقتصاد العالمي والسياسات التي تؤثر على التجارة الدولية السلعية، بينما يعرض القسم الثاني التطورات في أسواق السلع المنفردة. على أن الفارق الرئيسي بين المطبوعين المذكورين يتعلق بالتفاصيل والتركيز: فالاستعراضات السلعية تنسم الآن بالإيجاز بينما ينصب الاهتمام على التطورات السوقية. وصمم المطبوع الجديد، كسابقه، ليوفر استعراضا عاما لمستجدات الأسواق السلعية بما يستكمل التحليلات والمعلومات السلعية الفصلية المتاحة من المنظمة ومن المصادر الأخرى.

وتعمل المنظمة حاليا على نشر الاستعراض الجديد وكذلك الاستعراضات التفصيلية لأسواق السلع المنفردة بالطرق الألكترونية. وتيسيرا لهذه الجهود فإننا نرجو منكم أن تفضلوا باستكمال الاستبيان المدرج في نهاية هذا المطبوع.

كما أن الاستعراض الحالي يورد أسماء وعناوين خبراء السلع المنفردة الذين يمكن الاتصال بهم للحصول على المزيد من المعلومات.

وبما أن هذا هو العدد الأول من استعراض أسواق السلع فإننا نرحب ترحيبا خاصا بكل ماسيدني به القراء من تعليقات ومقترحات.

J.N.Greenfield

مدير

قسم السلع والتجارة

يونيو/حزيران ١٩٩٦

الجدول الزمني للاجتماعات الخاصة بالسلع التي تعقدها المنظمة في ١٩٩٦

المكان	التاريخ	الاجتماع
روما، ايطاليا	٤/١٢-١٠	الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالحمضيات (الدورة الحادية عشرة)
بولونيا، ايطاليا	٥/٨-٦	المجموعة الفرعية المختصة بالجلود الكبيرة والصغيرة (الدورة الخامسة)
بولونيا، ايطاليا	٥/١٠-٨	الجماعة الحكومية الدولية المختصة باللحوم (الدورة السادسة عشرة)
اشبيلية، اسبانيا	٥/١٧-١٤	الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالأرز (الدورة الثامنة والثلاثون)
كوالالمبور/ماليزيا مدينة دافاو/مانيلا، الفلبين	٧/١٩-١٥ ٩/٢٣	المشاركة الدولية المعنية بالفاكهة الاستوائية المجموعة الفرعية المختصة بالبلدان المنتجة للسيرال والقنب (الدورة العاشرة)
مدينة دافاو/مانيلا، الفلبين	٩/٢٧-٢٤	الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة (الدورة التاسعة والعشرون)

خبراء السلع في المنظمة

الهاتف الداخلي ^(٢)	الوحدة	الخبير ^(١)	السلعة
			الأغذية الأساسية
٥٣٨١٠	ادارة السلع الغذائية الأساسية	Werner Lamade	السياسات السلعية، والجوانب العامة المتعلقة بالتجارة والمجموعات الحكومية الدولية
٥٦٨٩٤	ادارة السلع الغذائية الأساسية	ChanLing Yap	الأرز
٥٣٤٨٠	ادارة السلع الغذائية الأساسية	Myles Mielke	القمح والحبوب الخشنة
٥٣٢٦٤	ادارة السلع الغذائية الأساسية	Abdolreza Abbassian	
٥٤٣٤٠	ادارة السلع الغذائية الأساسية	Anna Coccia Tasciotti	الكسافا

الهاتف الداخلي ^(٢)	الوحدة	الخبير ^(١)	السلعة
٥٢٨٥٦	ادارة السلع الغذائية الأساسية	Ali Arslan Gurkan	الزيوت والمنتجات الحيوانية
٥٣٨٠٩	ادارة السلع الغذائية الأساسية	Michaela Maftci	البذور الزيتية والزيوت والماسحوق الزيتية
٥٣٤٩٨	ادارة السلع الغذائية الأساسية	Peter Thoenes	
٥٤١٣٦	ادارة السلع الغذائية الأساسية	Concepcion Calpe	اللحوم
٥٣٨٣٧	ادارة السلع الغذائية الأساسية	Michael Griffin	الألبان ومنتجاتها
المواد الخام والمنتجات الاستوائية والبستانية			
٥٤٢٠١	ادارة الخامات والمنتجات الاستوائية والبستانية	Paola Fortucci (رئيس)	السياسات السلفية، والجوانب العامة المتعلقة بالتجارة والمجموعات الحكومية الدولية
٥٤٣٤٦	ادارة الخامات والمنتجات الاستوائية والبستانية	Kaison Chang	البن، الكاكاو، الشاي، السكر، الفاكهة الاستوائية
٥٢٨٥٨	ادارة الخامات والمنتجات الاستوائية والبستانية	Shangnan Shui	
٥٤٤٠٩	ادارة الخامات والمنتجات الاستوائية والبستانية	Mechel Paggi	فاكهة وخضر المناطق المعتدلة والموز والحمضيات
٥٤٣٣٥	ادارة الخامات والمنتجات الاستوائية والبستانية	Mario Castejon	
٥٢٠٠٣	ادارة الخامات والمنتجات الاستوائية والبستانية	Paul Pilkauskas	الألياف الطرية والمطاط الطبيعي
٤٥٣٣٩	ادارة الخامات والمنتجات الاستوائية والبستانية	Brian Moir	الألياف الصلبة والجلود الصغيرة والكبيرة
٥٤٨١٠	ادارة الخامات والمنتجات الاستوائية والبستانية	Giancarlo Mattioni	

الهاتف الداخلي ^(٢)	الوحدة	الخبير ^(١)	السلعة
٥٤٣٣٨	إدارة الخامات والمنتجات الاستوائية والبستانية	Saidur Lasker	الجوت والتيل والألياف المماثلة مصايد الأسماك
٥٦٤٦٠	إدارة استخدام الأسماك وتسويقها	Erhard Ruckes	الجوانب العامة المتعلقة بالتجارة، والسياسات السلعية واللجنة الفرعية لتجارة الأسماك
٥٦٣١٣	إدارة استخدام الأسماك وتسويقها	Helga Josupeit	المنتجات السمكية الغابات
٥٣٢٤٥		Mafa Chipeta	الجوانب العامة المتعلقة بالتجارة، والسياسات السلعية
٥٢٩٦٤	فرع الاحصاءات والتخطيط في قطاع الغابات	Massimo Palmieri	المنتجات الحرجية
٥٤٨١٩	إدارة سياسات السلع وتوقعاتها	Herbert Ryan	الجوانب العامة المتعلقة بالتوقعات السلعية، والسياسات التجارية
٥٣٢١٨	إدارة سياسات السلع وتوقعاتها	Maurizio deNigris	توقعات السلع
٥٣١١٩	إدارة سياسات السلع وتوقعاتها	Koji Yanagishima	
٥٥٨١٠	إدارة سياسات السلع وتوقعاتها	Suffyan Koroma	
٥٥١٤٩	إدارة سياسات السلع وتوقعاتها	Panos Konandreas	السياسات السلعية والتجارية
٥٢٩٤٦	إدارة سياسات السلع وتوقعاتها	Ramesh Sharma (محرر الوثيقة)	
٥٦٢٥١	إدارة سياسات السلع وتوقعاتها	Fumiko Yamazaki	
٥٥٤٢٢	إدارة سياسات السلع وتوقعاتها	Jostein Lindland	

(١) للاتصال عبر البريد الإلكتروني تستخدم هذه الأسماء على النحو التالي: الاسم الأول. الاسم الأخير. @.fao.org. مثلا <Werner.Lamade@Fao.org>

(٢) للاتصال من خارج إيطاليا يستعمل الرقم 39-6-522 ثم رقم الهاتف الداخلي.

بيان المحتويات

iii	تقديم
iv	الجدول الزمني للاجتماعات الخاصة بالسلع التي تعقدها المنظمة في ١٩٩٦
iv	خبراء السلع في المنظمة
ix	ملاحظات تفسيرية
x	أسواق السلع في ١٩٩٥-١٩٩٦: المعالم البارزة
1	الجزء الأول: استعراض عام
2	استمرار الانتعاش الاقتصادي العالمي في عام ١٩٩٥
2	التطورات في السياسات والحماية الزراعية
4	تسوية المنازعات في منظمة التجارة العالمية
6	التطورات في ميدان الاتفاقات السلمية
6	أنشطة الأجهزة السلمية في المنظمة
9	الجزء الثاني: استعراض أسواق السلع
11	المشروبات الخفيفة والسكر والموز والحمضيات
11	البن
13	الكاكاو
15	الشاي
17	الحمضيات
19	السكر
21	الموز
23	الحبوب والكسافا
23	الأرز
25	القمح
27	الحبوب الخشنة
29	الكسافا
31	البذور الزيتية والزيت والمساحيق الزيتية
40	المنتجات الحيوانية
40	اللحوم
46	الألبان ومنتجاتها
51	الخامات الزراعية
51	التطن
53	الجوت والتيل والألياف المعاللة
55	الألياف السلبية
57	المطاط الطبيعي
59	الجلود الكبيرة والصغيرة

61	المنتجات السمكية
64	المنتجات الحرجية
70	طلب للعنوان الإلكتروني

الأطر

xii	١- الزيادات السعرية الأخيرة والتغيرات الهيكلية في سوق الحبوب العالمية
5	٢- القانون الاتحادي لتحسين القطاع الزراعي واصلاحه لعام ١٩٩٦ في الولايات المتحدة
62	٣- الاتفاقيات الدولية الجديدة بشأن المصيد
65	٤- بعض المنتجات الحرجية غير الخشبية
66	٥- الاتفاقية ما بين كندا والولايات المتحدة بشأن التجارة بالأخشاب المنشورة المخروطية

الجداول

3	١- مجموع التحويلات ذات الصلة بالسياسات الزراعية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
---	---

الجداول الخاصة ببيانات السلع

12	البن
14	الكافور
16	الشاي
18	الحمضيات
20	السكر
22	الموز
24	الأرز
26	القمح
28	الحبوب الخشنة
30	الكسافا
33	البذور الزيتية، والزيوت والمسايق الزيتية
42	اللحوم
47	الألبان ومنتجاتها
52	القطن
54	الجوت، والقيل والألياف المائلة
56	الألياف الصلبة
58	المطاط الطبيعي
60	الجلود الصغيرة والكبيرة
63	المنتجات السمكية
68	المنتجات الحرجية

ملاحظات تفسيرية

الخاصة بالمجموعة الأوروبية، والتجمعات من البلدان التي تتكون منها المجموعة الأوروبية، التجارة فيما بين بلدان المجموعة مالم يذكر غير ذلك.

تجمعات البلدان

لدى عرض البيانات وتحليلها، جمعت البلدان في فئتين رئيسيتين هما "البلدان النامية" و"البلدان المتقدمة". والغرض من تحديد "البلدان النامية" و"البلدان المتقدمة" هو تيسير العمليات الاحصائية، ولا يميز هذا التحديد، بالضرورة، عن حكم بشأن المرحلة التي وصل اليها أحد البلدان أو احدى المناطق في عملية التنمية.

وتصنف البلدان في اطار هاتين الفئتين كما يلي:
البلدان النامية: أفريقيا (القارة بأسرها باستثناء جنوب أفريقيا ومصر والجمهورية العربية الليبية والسودان)، أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، الشرق الأدنى ويشمل أفغانستان، والبحرين، وقبرص، ومصر، وجمهورية ايران الاسلامية، والعراق، والأردن، والكويت، ولبنان، والجمهورية العربية الليبية، وعمان، وقطر، والمملكة العربية السعودية، والسودان، والجمهورية العربية السورية، وتركيا، والامارات العربية المتحدة، واليمن، الشرق الأقصى ويشم جميع البلدان الأخرى في اقليم آسيا والمحيط الهادى، بما في ذلك بلدان التخطيط المركزي السابقة في آسيا وهي كمبوديا والصين وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ومنغوليا وفيتنام، وباستثناء البلدان التي تصنف في الاقليم على أنها من البلدان المتقدمة.

البلدان المتقدمة: وتشمل: امريكا الشمالية، أوروبا بما في ذلك أوروبا الغربية (تشمل منطقة يوغوسلافيا السابقة) وأوروبا الشرقية (بلغاريا وجمهورية التشيك والمجر وبولندا ورومانيا وجمهورية السلوفاك)، منطقة الاتحاد السوفييتى السابق، اوسيانيا (استراليا ونيوزيلندا)، اليابان، واسرائيل، وجنوب افريقيا.

ملاحظات ومصطلحات

استخدمت الرموز التالية في هذا المطبوع:

-	=	لاشئ أو كمية لا تذكر
...	=	غير متوافرة
دولار	=	دولارات الولايات المتحدة
"١٩٩٢-١٩٩٠"	=	متوسط الثلاث سنوات التقويمية ١٩٩٠، ١٩٩١، ١٩٩٢
"١٩٩٥/١٩٩٤"	=	سنة محصولية أو تسويقية أو مالية تتخلل السنتين المبينتين.

ويستخدم النظام المترى في هذا المطبوع مالم يذكر غير ذلك.

وتقدم البيانات المتعلقة بالانتاج على أساس السنة التقويمية مالم يذكر غير ذلك. وتشير البيانات الخاصة بالخصومات الى مستوى الخصومات القطرية في نهاية السنة التقويمية أو التسويقية، حسبما يرد بالنسبة لكل سلعة. وترد البيانات الخاصة بالسنتين الأخيرتين المبينتين في شكل تقديرات أو توقعات أولية وتخضع للتعديل.

وحسبت النسب المئوية للتغيرات ومعدلات التغير السنوية من أرقام غير مقربة. كما أن الأرقام اذا جمعت لاتعطي الأرقام الواردة في المجموع الكلى بالنظر الى أنها أرقام مقربة.

وقد ترجع الاختلافات في الأرقام فيما بين مجموع الصادرات ومجموع الواردات الخاصة بأى سلعة من السلع الى عدة عوامل، منها على سبيل المثال الفارق الزمني بين ارسال البضائع من البلد المصدر ووصولها الى البلد المستورد، واستخدام البلدان المصدرة والمستوردة لتصنيفات متباينة لنفس المنتج. وعلاوة على ذلك، يتباين مجموع قيمة الصادرات والواردات بالنظر الى أن الصادرات تحسب عند نقطة التصدير (قوب)، في حين تشمل الواردات التأمين والشحن الى نقطة الاستيراد (سيف). وقد استبعدت من مجموع الصادرات والواردات

أسواق السلع في ١٩٩٥-١٩٩٦: المعالم البارزة

وتشمل هذه الخامات الجلود الكبيرة والصغيرة، والأبازكا، والقطن، والعلماط الطبيعي.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذه المرحلة هو ما اذا كانت أسواق السلع الزراعية ستشهد قريبا هبوطا آخر يماثل ما اتسعت به أوائل الثمانينات أم أنها ستواجه وضعاً جديداً. وعلى وجه الخصوص هل تستطيع هذه الأسواق أن تتصرف على نحو مختلف في ظل النظام الاقتصادي ذي الوجهة السوقية والأكثر تحرراً السائد في مرحلة ما بعد جولة أوروغواي؟

وتشير دراسات المنظمة وغيرها عموماً إلى زيادة متواضعة في القيم الحقيقية للأسعار السلعية بعد مراعاة آثار جولة أوروغواي. وينطبق هذا أساساً على الحبوب، وبعض البذور الزيتية والخامات الزراعية. ومع أن زيادات الأسعار في ١٩٩٦/١٩٩٥ ترجع بشكل كبير إلى عوامل قصيرة الأجل، فإن هذا الانتعاش، وبعد سنوات عديدة من الأسعار الحقيقية المتدهورة، لا يتعارض مع الرأي القائل بأن كبح التدهور في أسواق السلع الزراعية يرجع في جانب منه إلى التغيير في السياسات السلعية في السنوات الماضية وهو ما يعود جزئياً إلى الاستعداد لجولة أوروغواي.

كما أن جولة أوروغواي قد فتحت الباب أمام عدد من التحولات في السياسات مما خلف أثراً على استقرار الأسعار، وهو أثر ربما لم يتم استيعابه تماماً في مستهل تلك الجولة. ورغم أن من الواجب أن تسفر معادلة التعريفات عن تدعيم الاستقرار، فإن من غير الواضح ما إذا كان استقرار الأسعار السوقية سينخفض فعلياً على امتداد السنوات المقبلة فيما يتصل بسلع المناطق المعتدلة. وثمة أثاراً سيضطمان بدور في هذا الصدد. وأولهما هو أن موقع الإنتاج سيتحول إلى حد ما من البلدان ذات المستويات العالية نسبياً من الحماية إلى تلك البلدان التي تسود فيها تكاليف منخفضة نسبياً. وإذا ما كان الإنتاج أقل استقراراً في البلدان الأخيرة فإن التغايرية الكلية للإنتاج ستزيد والعكس بالعكس. والأثر الثاني سيتأتى من مستوى المخزونات ويتعلق أساساً بالأغذية الرئيسية. وقد قامت الحكومات على مدى سنوات عديدة بخفض مخزوناتها كما أن اتخاذ المزيد من تدابير التحرير سيؤدي إلى استمرار انكماش برامجها لدعم الأسعار التي تراكمت في ظلها مخزونات ضخمة في الماضي. ولا يترافق خفض الحكومات لمخزوناتها مع حلول التجارة الخاصة محلها تماماً، وعلى هذا فإن المخزونات الكلية ستهبط إلا أن جانباً متزايداً من المخزونات، ألا وهو الحصص التي يحتفظ بها التجار، سيكون أكثر استجابة للإشارات السريعة. وهكذا وفيما يتصل بالأساسيات السوقية - أي بتجاهل التدفقات المالية الداخلة والخارجة من الأسواق - فإن هناك أربعة عناصر مؤثرة على عدم استقرار أسعار الأسواق في المستقبل وهي: الأثر الإيجابي الناتج عن تعادل التعريفات، والأثر غير المؤكد المتخلف عن تحولات مواقع الإنتاج، والأثر السلبي لخفض المخزونات الكلية، والأثر غير المؤكد لتغييرات سلوك المخزونات. وعلى هذا، وبانتظار اجراء تحليل شامل،

اتسعت الفترة ١٩٩٥-١٩٩٦ بارتفاع أسعار السوق العالمية بالنسبة لمعظم السلع الزراعية وذلك بالمقارنة مع أواخر الثمانينات، على الرغم من أن الأسعار الحقيقية ظلت أقل مما كانت عليه في أوائل السبعينات. ويرجع الاندفاع الحالي في الأسعار السلعية إلى أربعة عوامل أساسية هي: (١) نقص الامدادات الذي يرجع في جانب منه إلى سعي المزارعين للتكيف مع الأسعار المنخفضة السابقة، كما ويرجع في جانب آخر إلى الظروف المناخية، (٢) النمو الاقتصادي العالمي المرتفع نسبياً والذي يشمل مساهمة رئيسية من آسيا، (٣) تحركات المقادير المالية إلى قطاع السلع وهي تحركات أكثر الحديث عنها، ولكن بدون توافر معلومات كافية، (٤) المستوى المنخفض أو المتناقص عموماً للمخزونات العالمية باستثناء مخزونات السكر والقطن فحسب.

ولقد اتسعت مجموعة أسواق سلع الحبوب والبهذور الزيتية والثروة الحيوانية بشدرة الامدادات عموماً طيلة عام ١٩٩٥ ومطلع عام ١٩٩٦. ورغم أن من المنتظر أن يتحسن الوضع قليلاً مع طرح محاصيل ١٩٩٦ في الأسواق فإن المستوى الوسطي للأسعار العالمية سيظل مرتفعاً للاطلاع على أحدث المعلومات أنظر الاطار (١). ويرجع السبب الرئيسي في هذه الحالة بالتأكيد إلى تصافر انخفاض المخزونات المرحلة مع هبوط الإنتاج العالمي من الحبوب بنسبة ٣ في المائة في العالم الماضي. وأشارت التوقعات إلى أن مخزونات الحبوب العالمية في نهاية موسم ١٩٩٥/١٩٩٦ قد بلغت أدنى مستوى لها منذ ٢٠ عاماً إذ انخفض حجمها بحيث وصل إلى ١٤-١٥ في المائة من الاستهلاك الاجمالي. وقد تبين أن أسعار الزيوت والدهون أقوى مما كان متوقفاً في السابق إذ أن حجم محصول فول الصويا الرئيسي قد انخفض كثيراً. وما يثير القلق بوجه خاص ارتفاع تكاليف استيراد الأغذية في بلدان المعجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. ووفقاً لتقديرات المنظمة فإن التكاليف التي تتحملها هذه الدول ستزيد بالنسبة للحبوب وحدها بمقدار الربع أي بأكثر من ٣ مليارات دولار في ١٩٩٥/١٩٩٦.

وبالنسبة لعدد من السلع الزراعية الأخرى فإن الأسعار العالمية ستكون راسخة بصورة معقولة على المدى القصير. وتشمل هذه السلع الكاكاو وحب السمود وتوابل بين الإنتاج والاستهلاك والمخزونات المنخفضة، والبن الذي انخفض إنتاجه العالمي بنسبة ٢,٥ في المائة، ومعظم الحمضيات وعصير البرتقال بما يعكس انخفاض الامدادات التصديرية، وثمة تدرة في امدادات السيزال وبصورة أوسع في امدادات الجوت والتيل والألياف العائلة.

على أن أسواق عدد من المنتجات الزراعية الأخرى عانت من الضعف. ومن أبرز ملامح هذا الوضع ما يتعلق بالسكر حيث حصدت محاصيل قياسية. على أن الصلابة المتواصلة لأسعار السكر كانت مفاجئة إلى حد ما. وقد يظل سوق الشاي راكداً ما لم يتمزق الطلب. وستشهد حالة العرض والطلب المتعلقة بعدة خامات زراعية قدراً من الانقراض ولو أن الأسعار ستظل أعلى مما كانت عليه في أوائل الثمانينات حسبما هو محتمل.

الدخول وميزان المدفوعات والتضخم. ويمكن الحل لهذه الفشة من المشكلات في البلدان النامية في التمويل التعويضي من نوع خطة تثبيتت حصيلة الصادرات أو مرفق التمويل التعويضي الطارئ في صندوق النقد الدول.

وأخيرا فإن الحاجة ماكانت لتدعو على هذا النحو الى كل تلك النهج البديلة لو أن الأسعار الزراعية كانت أكثر استقرارا، وهو مايتطلب طائفة مختلفة من التدابير التي تتراوح بين المزيد من عمليات تحرير التجارة مروراً بالاتفاقيات السلعية الدولية ذات البشود الاقتصادية وحتى بناء المخزونات مثل مخزونات الأمن الغذائي. ومن الجائز اقامة المخزونات الأخيرة في ظل اتفاقية جولة اوروغواي المعنية بالزراعة. وبالنظر الى الحساسية الخاصة للأسعار الغذائية - لأن الغالبية العظمى من البلدان النامية هي في نهاية المطاف بلدان مستوردة صافية للأغذية - فإن الحاجة تدعو الى الاجابة على سؤالين أساسيين بسرعة وهما: هل ستكون أسعار الأغذية الدولية مضطربة بصفة عامة في السنوات القليلة القادمة ؟ وإذا كان الأمر على هذا النحو فما هو السرد الدول المناسب على ذلك ؟.

فان من الواجب تفاذي التعجل بالقول أن عدم استقرار الأسواق سينخفض في السنوات المقبلة.

على أن الارتفاع المفاجئ في أسعار الأغذية العالمية في العام الماضي حينما شارفت المخزونات على بلوغ أدنى مستويات لها منذ عقدين توفر تذكرة مفيدة بالسرعة التي يمكن أن تتغير بها الأسواق ويمدى ذلك. وتدعو الحاجة الى المزيد من العمل لتحديد النهج البديلة لمعالجة الأمر. وعلى سبيل المثال فان من بين السبل البديلة المعكنة بالنسبة للمنتجين والمجهزين استخدام أدوات مثل الأسعار الآجلة التي تمكنهم من الارتباط بمستوى سعري والتخطيط على هذا الأساس. ورغم أن مثل هذه الأدوات غير متاحة للمنتجين والمجهزين في الكثير من البلدان النامية كما أنها ليست صالحة للاستخدام لقطاع مؤلف في معظمه من صغار المزارعين، فإن هذا النهج يبدو وأعدا بالفعل للمستقبل.

وبالنسبة للحكومات فان الاهتمام ينصب على الأثر الاضطرابي لعدم استقرار الأسعار على الاقتصاد الكلي- أي على

الآطار ١: الزيادات السعرية الأخيرة والتغيرات الهيكلية في سوق الحبوب العالمية

انخفضت الفوائض الهيكلية في تلك البلدان بل واستؤصلت، مما أدى إلى انخفاض واسع في حجم المخزونات الحكومية. وترافقت هذا التطورات أيضا مع انخفاض الانتاج بفعل عوامل الطقس في الولايات المتحدة أساسا وهي المصدر الرئيسي للحبوب في العالم. كما أسهم النمو الاقتصادي القوي نسبيا في البلدان النامية في آسيا أساسا بدوره في الارتفاع الشديد الأخير في أسعار الحبوب.

وبشكل عام فإن معدل نمو الانتاج العالمي من الحبوب كان أقل بكثير مما توقعته دراسة المنظمة المعنونة "الزراعة في العالم عام ٢٠١٠" خلال النصف الأول من عقد التسعينات. على أن الاستهلاك العالمي من الحبوب زاد بمعدل يقل بصورة طفيفة فحسب عن المعدل المتوقع بسبب السحب الضخم من المخزونات. وبالإضافة إلى ذلك فقد كانت هناك بعض المؤامات التخفيفية في الاستخدام العنسي في البلدان المتقدمة، وذلك أساسا في الاقتصادات التي تمر بمرحلة الانتقال. ولم يخلف هبوط الانتاج في الاقتصادات المذكورة أثر كبير على تطورات الأسواق العالمية إذ قابل هذا الهبوط انخفاض أكبر في الاستهلاك فيها وانهبهار في وارداتها. وهبطت الواردات الصافية لتلك الاقتصادات من ما مجموعه أكثر من ٣٥ مليون طن في فترة ما قبل الإصلاحات إلى مليوني طن فحسب في أحدث وسطى لفترة السنتين (يوليسو/تسوز - يونيسو/حزيران ١٩٩٥/١٩٩٥ وتوقعات ١٩٩٦/١٩٩٥).

ويتماشى الانتاج الاجمالي للحبوب في البلدان النامية بصورة وثيقة للغاية مع الاتجاهات المتوقعة، كما أن الواردات الصافية لتلك البلدان تسير بدورها مع ما هو متنتظر. ونتيجة لذلك فإن توقعات استهلاك البلدان النامية ككل تناظر أيضا بقوة الاتجاه المنتظر. وعلى ما يبدو فإن الأسعار المرتفعة الأخيرة لم تخلف أثرا كبيرا على الاستهلاك في ١٩٩٦/١٩٩٥. وكان انتاج البلدان النامية طيبا نسبيا وظلت الواردات على مستوياتها وهو ما يعكس على الأرجح مشتريات تفوق المستوى المعتاد في موعد سابق من العام حيثما كانت الأسعار أقل بكثير. غير أن من الواجب ألا يفسر ذلك على أنه يوحي بأن الأمن الغذائي في العديد من تلك البلدان لم يتضرر بالاضطرابات الأخيرة في أسواق الحبوب العالمية، إذ أن النتيجة الاجمالية لمجموع البلدان النامية تخلف وراءها حالات مقفولة للغاية تتضمن أوضاعا غذائية قاسية جدا في الكثير من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. كما أن الواردات المتزايدة جاءت بمستويات أسعار أعلى ويعتبر أقل من المعونة الغذائية وغير ذلك من الصادرات التيسيرية. وبالتالي فقد ارتفعت تكاليف استيراد الحبوب بصورة تفوق ما كان بالمستطاع توقعه إذ ارتفعت هذه التكاليف بالنسبة لبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض من ٩ر مليار دولار في ١٩٩٣/١٩٩٤ إلى ١٦ر مليار دولار في ١٩٩٦/١٩٩٥.

ارتفعت الأسعار الدولية للقمح بصورة كبيرة منذ أوائل أبريل/نيسان، ويرجع ذلك عموما إلى تدهور آفاق المحاصيل في الولايات المتحدة واستمرار التجارة النشطة رغم التزام الشديد في السلع المتاحة للتصدير. وفي أواخر أبريل/نيسان، واستجابة للتقارير التي تحدثت عن رداءة المحصول الشتوي بصورة غير عادية فإن أسعار القمح الشتوي الأمريكي الصلب نمرة ١ (تسليم موانئ خليج المكسيك) قد بلغت مستوى الذروة إذ وصلت إلى ٢٨٣ دولارا للطن الواحد، أي بزيادة تناهز نسبة ٩٠ في المائة عما كانت عليه قبل عام مضى. وتكثبت الأسعار بشكل واسع في مايو/أيار نتيجة توقعات الطقس المتعلقة بمحاصيل القمح الشتوي - أو بزراعة القمح الربيعي في الولايات المتحدة، وبحلول نهاية الشهر انخفضت الأسعار إلى ٢٥٩ دولارا للطن الواحد، ولكنها ظلت تزيد بنسبة ٦٠ في المائة تقريبا على مستوياتها في الفترة النظرية من العام الماضي. ويرجع سبب هذه التحركات السعرية الحادة عموما إلى المخزونات المنخفضة بصورة استثنائية التي جعلت الأسواق شديدة التقلب وخاضعة أساسا لتحكم الطقس. كما أن التطورات المناخية في أوروبا أثرت على الأسعار أيضا. فبسبب الظروف المناخية الباردة والجافة المطولة في شمال أوروبا، فإن حصاد ١٩٩٦ سيتأخر على الأرجح لمدة أسبوعين إلى أربعة أسابيع، وهو ما يعني انخفاض الكميات المتاحة للتصدير وهبوط مخزونات نهاية الموسم عن المستويات التي كانت متوقعة قبلا.

كما أن الأسعار الدولية للذرة تعززت أيضا منذ أوائل أبريل/نيسان. وبحلول ٢٣ مايو/أيار فإن سعر الذرة الأمريكية نمرة ٢ (تسليم موانئ خليج المكسيك) وصل إلى ٢٠٨ دولارا للطن أي بزيادة بنسبة ٨٨ في المائة أو نحو ١٠٠ دولار للطن بالمقارنة بأسعار العام الماضي. وقد زادت أسعار سوق الذرة بشدة في أوائل أبريل/نيسان نتيجة توقعات وزارة الزراعة الأمريكية التي أشارت إلى انخفاض حجم المخزونات المرحلة بسبب الطلب القوي المتواصل من قطاع الأعلاف المحلي واستمرار الطلب التصديري، في الوقت الذي ذكرت فيه أيضا أن المساحة المحصولية الجديدة أقل مما توقعته الأسواق. وبعد أن انفرجت أسعار الذرة قليلا في أواخر أبريل/نيسان عادت إلى الارتفاع لتبلغ مستوى قياسيا جديدا في منتصف مايو/أيار استجابة للصادرات القوية المتواصلة من امدادات المحاصيل القديمة ومشاعر القلق الناجمة عن رداءة الطقس بالنسبة للزروعات المحصولية الجديدة. وعلى عكس الحبوب الأخرى فإن الأسعار الدولية للذرة شهدت المزيد من الانفراج في أبريل/نيسان.

ويتبين النظر إلى الارتفاع الحاد في أسعار الحبوب وتكثيها في الموسم الحالي بالتوافق مع التطورات في النصف الأول من التسعينات. وعلى وجه الخصوص فقد اتسعت الستنان الأخيرتان يتوازن ويتيق عموما بين العرض والطلب الفعال في البلدان المصدرة الرئيسية منذ أوائل التسعينات، فقد

الجزء الأول

استعراض عام

www.alkottob.com

استمرار الانتعاش الاقتصادي العالمي في عام ١٩٩٥

التطورات في السياسات والحماية الزراعية

انخفض حجم التحويلات الكلية الى الزراعة من المستهلكين ودافعي الضرائب والنايعة من السياسات انخفاضاً طفيفاً في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (نحو ٢ في المائة) بحيث بلغت قيمة هذه التحويلات ٣٤٩ مليار دولار عام ١٩٩٤ مقارنةً بـ ٣٥٦ مليار دولار عام ١٩٩٣ (الجدول ١). وكنسبة من اجمالي الناتج المحلي فان التحويلات الاجمالية لبلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ككل بلغت ١٫٨ في المائة عام ١٩٩٤ وهو ما يقل بشكل طفيف فحسب عما كانت عليه عام ١٩٩٣ حين وصلت الى ١٫٩ في المائة. ومن منظور طويل الأمد فان التحويلات الكلية قد تزايدت باستمرار إلا أن نسبة التحويلات الى اجمالي الناتج المحلي قد تقلبت بين ١٫٨ في المائة و ٢ في المائة خلال السنوات الست الأخيرة. ويبدو أيضاً أن التحويلات الكلية في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والمبرر عنها على أساس حصة الفرد قد انخفضت من ٤٫٧ دولار في ١٩٩٣ الى ٣٫٩٤ دولاراً في ١٩٩٤.

وترجع الزيادة في مجموع مكافئ اعانات دعم المنتجين لبلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ككل (من ١٦٦ مليار دولار في ١٩٩٣ الى ١٧٥ مليار دولار في ١٩٩٤). وبشكل كامل الى زيادة الانتاج الزراعي، إذ أن وحدة مكافئ اعانات دعم المنتجين قد انخفضت. غير أن هذا الانخفاض يرجع أساساً الى هبوط نسبة ٤ في المائة في دعم الأسعار السوقية، والذي يعزى بأسره بدوره الى ارتفاع الأسعار الحدودية إذ ارتفعت أسعار المنتجين المحلية في المتوسط بنسبة ١ في المائة في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وفي الوقت ذاته فقد زادت وحدة المدفوعات المباشرة الى المزارعين بنسبة ٤ في المائة.

على أن التغييرات في الدعم الكلي، المقاسة بمكافئ اعانات المنتجين بالعملة الوطنية، تفاوتت تفاوتاً كبيراً في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مع ارتفاع قيمة الدولار الأمريكي في المتوسط ازاء العملات الأخرى في ١٩٩٤، وهو ما ضخم من الزيادة في الأسعار الحدودية، بالعملات الوطنية، بالنسبة الى الارتفاع في أسعار الأسواق العالمية المبرر عنها بالدولار. وبالمقاييس الدولية فان مجموع مكافئ اعانات دعم المنتجين قد انخفض كثيراً في تركيا (٨٣ في المائة، على أن ذلك يرجع أساساً الى انخفاض حاد في قيمة الليرة التركية) وكندا (١٩ في المائة) مع انخفاضات أصغر في ايسلندا والترويج والسويد والولايات المتحدة. ومن جهة أخرى فان مجموع مكافئ اعانات دعم المنتجين زاد كثيراً في اليابان (٢٢ في المائة)، وهو ما يعزى بصورة شبه كلية الى ارتفاع هذا المكافئ بالنسبة للأرز نظراً لانتعاش الانتاج. وبالنسبة لكل البلدان الأخرى فان مجموع مكافئ اعانات المنتجين لعام ١٩٩٤ ظل مستقراً نسبياً.

زاد الناتج الاقتصادي العالمي عام ١٩٩٥ بنسبة ٣٫٧ في المائة، كما حدث عام ١٩٩٤، لا بفضل النمو الاقتصادي في البلدان المتقدمة والنامية فحسب بل وفي العديد من البلدان التي تمر بمرحلة الانتقال^(١). وفي البلدان الصناعية زاد نمو الانتاج الحقيقي من ١٫١ في المائة عام ١٩٩٣ الى ٣٫١ في المائة عام ١٩٩٤. وينتظر أن يبلغ ٢٫٥ في المائة عام ١٩٩٥. ومن المنتظر أن يستمر هذا النمو عام ١٩٩٦ أيضاً مع سيوف دفعمة للطلب على السلع الزراعية.

ويعمل الوضع الاقتصادي في بلدان مرحلة الانتقال عاملاً مهماً يؤثر على الطلب الاستيرادي لسلع الرئيسية سواء منها السلع الغذائية أو الخامات الزراعية. وبعد أن عانى الناتج المحلي الاجمالي في هذه البلدان من انخفاض كبير بلغت نسبته ١٥ في المائة عام ١٩٩٢ فقد بدأ يتعمد ببعض بوادر الانتعاش إذ أن انخفاضه اقتصر على نسبة ٢ في المائة عام ١٩٩٥. وبالنسبة لبلدان مرحلة الانتقال في أوروبا الشرقية والوسطى فان من المنتظر أن يكون معدل النمو الوسطي لعام ١٩٩٥ ايجابياً بعد سنوات من التدهور. وفي الاتحاد الروسي والبلدان الأخرى للاتحاد السوفييتي السابق فإن نمو الانتاج عام ١٩٩٥، ولو أنه بقي عند النسبة السالبة البالغة ٤٫٦ في المائة، فانه كان أفضل كثيراً من الانخفاض بنسبة ١٢ في المائة عام ١٩٩٣ وبنسبة ١٥ في المائة عام ١٩٩٤. وفي الوقت ذاته فقد هبطت نسبة التضخم بشكل كبير.

وبالنسبة للبلدان النامية ككل فقد استمر النمو بنسبة تقرب من ٦ في المائة عام ١٩٩٥. واستمر النشاط الاقتصادي في آسيا (بنمو يقرب من ٩ في المائة) وأفريقيا (بنمو بنسبة ٣ في المائة تقريباً في كسلا عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥) كما انتمش في اقليم الشرق الأدنى بحيث بلغ ٢٫٤ في المائة عام ١٩٩٥ علماً بأن نسبته كانت ٠٫٣ في المائة عام ١٩٩٤. على أنه بالنسبة للأقاليم النامية الأخرى فقد تباطأت نسبة النمو من زهاء ٥ في المائة عام ١٩٩٤ الى ٢ في المائة عام ١٩٩٥.

ووفقاً للتقديرات فان توقعات النمو الاقتصادي في ١٩٩٦ تعتبر ايجابية بالنسبة لجميع الأقاليم في العالم، كما وينتظر أن يرتفع الناتج العالمي بمقدار ١٫٤ في المائة. وعلى وجه الخصوص فان من المتوقع أن يكون الناتج ايجابياً في اقتصاديات مرحلة الانتقال بل وقويماً الى حد ما إذ أن نسبته ستبلغ ٣٫٤ في المائة. وتجدر الإشارة بشكل خاص الى أن من المنتظر أن يكون النمو ايجابياً وبنسبة ٢٫٤ في المائة في الاتحاد الروسي وجمهورية القوقاز وآسيا الوسطى.

(١) استقيت التقديرات والتنبؤات الواردة في هذا القسم من نشرة التوقعات الاقتصادية العالمية، الصادرة عن صندوق النقد الدولي، أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٥، مالم يذكر خلاف ذلك.

الجدول رقم ١ - مجموع التحويلات ذات الصلة بالسياسات الزراعية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية					
١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	
مجموع التحويلات					
٣٤٨,٦	٣٥٥,٩	٣٥٠,٢	٣٣٢,٤	٣٠٢,٤	مليار دولار
٢٩٢,٩	٣٠٣,٨	٢٧٠,٦	٢٦٨,٩	٢٣٨,٢	مليار ايكو
١,٨	١,٩	٢	٢,٠	١,٩	كثافة مئوية من اجمالي الناتج المحلي
٣٩٤	٤٠٧	٤٠٥	٣٨٦	٠٠٠	نصيب الفرد: دولار
٣٣١	٣٤٧	٣١٣	٣١٢	٠٠٠	نصيب الفرد: ايكو
١٦ ٣٤٢	١٦ ٤٨٢	١٥ ٣٧٢	١٣ ٣٠٠	٠٠٠	نصيب المزارع المتفرغ: دولار
١٣ ٧٣١	١٤ ٠٧١	١١ ٨٧٦	١٠ ٧٠٠	٠٠٠	نصيب المزارع المتفرغ: ايكو
٢٩٨	٣٠٤	٢٩٨	٢٨٠	٠٠٠	نصيب الهكتار الواحد: دولار
٢٥١	٢٦٠	٢٣٠	٢٣٠	٠٠٠	من الأراضي الزراعية: ايكو
مكافئ اعانات دعم المنتجين					
١٧٥,٠	١٦٦,٥	١٧٥,٥	١٦٥,٥	١٦٧,٤	مليار دولار
١٤٧,٠	١٤٢,١	١٣٥,٦	١٣٣,٩	١٣١,٩	مليار ايكو
٤٣,٠	٤٣,٠	٤٢,٠	٤٢,٠	٤٢,٠	كثافة مئوية من قيمة الانتاج تسليم المزرعة
مكافئ اعانات دعم المستهلكين					
١٢٣,٠ -	١٢٥,٦ -	١٣٠,٤ -	١٢٥,٧ -	١٢٩,٠ -	مليار دولار
١٢٣,٠ -	١٢٥,٦ -	١٣٠,٤ -	١٢٥,٧ -	١٢٩,٠ -	مليار ايكو
١٠٣,٤ -	١٠٧,٢ -	١٠٠,٧ -	١٠١,٧ -	١٠١,٦ -	كثافة مئوية من قيمة الاستهلاك
معاملات المعونة الاسمية^(١)					
٣٤,٠ -	٣٤,٠ -	٣٥,٠ -	٣٥,٠ -	٣٦,٠ -	متوسط معاملات المعونة الاسمية للمنتجين
١,٧	١,٦	١,٧	١,٧	١,٧	متوسط معاملات المعونة الاسمية للمستهلكين

(١) معامل المعونة الاسمية للمنتجين (المستهلكين) هو نسبة السعر الحدودي زائداً وحدة مكافئ اعانات دعم المنتجين (وحدة اعانات دعم المستهلكين) الى السعر الحدودي.

المصدر: السياسات الزراعية والأسواق والتجارة: الرصد والتوقعات، ١٩٩٥، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، باريس.

مثل هذه التدابير أيضا الى توفير بعض العون الى قطاعات الثروة الحيوانية المحلية. وفي الوقت ذاته وردت تقارير عن اتخاذ بعض البلدان لتدابير تهدف الى تشديد الرقابة على واردات السلع الغذائية الأساسية نتيجة مشكلات الانتاج الغذائي المحلي، مثل التدابير المتخذة في الصين وفيتنام وزامبيا وزمبابوي.

تسوية المنازعات في منظمة الأغذية والزراعة

اعتبارا من ١ يناير/كانون الثاني ١٩٩٥ خفضت المنازعات التجارية الجديدة لاجراءات "التفاهم بشأن القواعد والاجراءات التي تحكم تسوية المنازعات" الذي يشكل جزءا من الوثيقة الختامية لجولة اوروغواي. وتشمل هذه الاجراءات تحولا أساسيا عما كان متبعيا في الماضي وتشمل مجموعة موحدة من القواعد المنفذة في اطار "جهاز تسوية المنازعات"، واستقلالية ذاتية أوسع في انشاء فرق التحكيم واعتماد التقارير (وهو الأمر الذي لم يعد بمقدور أطراف النزاع وقفه)، وانشاء جهاز استئناف مكون من سبعة أشخاص للنظر في القضايا المستأنفة المرفوعة بشأن قرارات فرق التحكيم.

وخلال ١٩٩٥ (حتى نهاية نوفمبر/تشرين الثاني) تلقى جهاز تسوية المنازعات ٢١ طلبا للمشاورات، وشمل ذلك ١٤ قضية منازعات منفردة بالمقارنة مع ١٨ قضية في ١٩٩٤. وحتى مارس/آذار ١٩٩٦ شملت المنازعات التجارية في منظمة التجارة العالمية المتعلقة بالمنتجات الزراعية قضيتين في مرحلة الأفرقة النشطة (قضية تدابير البرازيل المؤثرة على جوز الهند المجفف التي رفعتها الفلبين، وقضية قيود الولايات المتحدة على واردات الملابس الداخلية المنسوجة من القطن والألياف الاصطناعية التي رفعتها كوستاريكا). وبالإضافة الى ذلك كانت هناك سبع قضايا في مرحلة المشاورات قضية تدابير كوريا المتعلقة بأخفبار وفحص المنتجات الزراعية التي رفعتها الولايات المتحدة، وقضية نضام المجموعة الأوروبية بشأن استيراد وبيع وتوزيع السوز التي رفعتها غواتيمالا وهندوراس واكوادور والمكسيك والولايات المتحدة، وقضية رسوم المجموعة الأوروبية على واردات الأرز التي رفعتها تايلند، وقضية تنفيذ المجموعة الأوروبية للالتزامات جولة اوروغواي المتعلقة بالأرز التي رفعتها اوروغواي، وقضية تدابير المجموعة الاقتصادية المؤثرة على اللحوم ومنتجاتها التي رفعتها الولايات المتحدة، وقضية الرسوم التي فرضتها البرازيل على واردات جوز الهند المجفف ومسحوق لبن جوز الهند القادمة من سرى لانكا التي رفعتها سرى لانكا).

وبشكل إجمالي فإن من السابق لأوان أن نستخلص نتائج قاطعة عن عمل جهاز تسوية المنازعات الجديد في منظمة التجارة العالمية. وهناك دلائل على أن المزيد من المنازعات تطرح أمام هذه المنظمة لتسويتها عوضا عن التعامل معها من طرف واحد أو بصورة ثنائية. كما أن هناك دلائل على أن استقلالية النظام وقابلية النهج بتدابيره تشجعان أطراف المنازعات على السعي للتوصل إلى حلول تتماشى مع القواعد دون اتباع جميع مراحل عملية تسوية المنازعات بالضرورة.

وفيما يتعلق بالسلع المنفردة فقد حدثت زيادة بنسبة ٤٣ في المائة في مكافئ اعانات دعم منتجى الأرز، وهو مايرجع في معظمه الى اليابان، وبشكل ذلك السبب الكامل تقريبا وراء زيادة المكافئ الكلي لدعم المنتجين على مستوى بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بأسرها في عام ١٩٩٤ بمقدار ٥ في المائة. على أنه عند استبعاد أثر زيادة الانتاج فإن التقديرات تشير الى أن وحدة مكافئ اعانات دعم المنتجين فيما يتصل بالأرز وعلى مستوى بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية قد هبطت من ٩١ دولارا للطن الواحد في ١٩٩٣ الى ٨٦ دولارا للطن في ١٩٩٤. كما انخفضت وحدات مكافئ اعانات دعم المنتجين بالنسبة للمحاصيل الأخرى عام ١٩٩٤ باستثناء القمح، إذ هبط المتوسط لكل المحاصيل من ٥٢ دولارا للطن في ١٩٩٣ الى ٥٠ دولارا للطن. وفيما يتصل بالمنتجات الحيوانية فقد زادت وحدات مكافئ اعانات دعم المنتجين للألبان ولحوم الخنازير والصفوف بينما انخفضت هذه الوحدات بالنسبة للحوم الأبقار، والدواجن، ولحوم الضأن، والبيض. وفيما يتصل بالمنتجات الحيوانية ككل، فلقد كان المكافئ الكلي لاعانات دعم المنتجين والنسبة المئوية لمكافئ اعانات دعم المنتجين في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في ١٩٩٤ معائنين لما كانا عليه في ١٩٩٣.

وبالنسبة لتطورات السياسات في البلدان المتقدمة، فقد صدر قانون زراعى جديد في الولايات المتحدة في أبريل/نيسان ١٩٩٦. ويسمى هذا القانون، بشكل عام، الى الحد من التدخل الحكومي في قطاع الزراعة وتعزيز الوجهة السوقية للقطاع المذكور (انظر الأضرار ٢). وفي المجموعة الأوروبية فلقد كان من بين التطورات المهمة قرار بخفض سعر التدخل بالنسبة للأرز بمقدار ١٥ في المائة على امتداد فترة خمسية تبدأ في ١٩٩٧. وشملت المستجدات المهمة في البلدان المتقدمة سحب كندا لاعانة شحن للحبوب، والغاء قانون مراقبة الأغذية في اليابان الذي طبق على مدى خمسة عقود، وتنفيذ اللوائح الجديدة لتسويق الحبوب في جمهورية جنوب أفريقيا. وازافة الى ذلك فلقد كانت هناك تحولات واسعة في سياسات الحبوب وغطت جميع المجالات مثل أسعار المنتجين والمستهلكين، والمشتريات الحكومية، والتسويق والتجارة، في معظم بلدان الاتحاد السوفيتي السابق.

وتعاشت التحولات الأخيرة في السياسات القطرية للسلع الزراعية في البلدان النامية مع الاتجاه المهيمن للسنوات الماضية الذي تمثل في اتخاذ الحكومات لتدابير لتحرير الأسواق وتشجيع تفاعل أكبر لقوى السوق في ميسادين التسعير والتسويق وغيرها. ومع بدء تنفيذ اتفاق جولة اوروغواي بشأن الزراعة، فإن هذا الاتجاه سيمتد على الأرجح في السنوات المقبلة.

وخلقت الزيادات الحادة في أسعار الحبوب في ١٩٩٥ بعض الآثار أيضا على سياسات الحبوب القطرية. وهكذا وردت تقارير واسعة عن قيام البلدان النامية لا بإزالة الحواجز غير الجمركية المفروضة على واردات الحبوب فحسب بل وخفض أو الغاء رسوم الاستيراد العادية لتخفيف وطأة آثار الأسعار العالية للأسواق العالمية. وفي بعض الحالات وجهت

الاطار ٢: القانون الاتحادي لتحسين القطاع الزراعي واصلاحه لعام ١٩٩٦ في الولايات المتحدة

بحق الرجوع متاحة فحسب حينما تتجاوز حصة معدل التعريفات على واردات السكر مقدار ١.٥ مليون طن أمريكي (١.٣٤ مليون طن متري، وهي المقدار الأدنى الملتزم به في ظل جولة أوروغواي)، وبخلاف ذلك فإن القروض تغدو قروضا ذات حق بالرجوع (أي أن الوكالة الحكومية تضحى غير ملزمة بقبول السلعة المتمهد بها). وزيادت التقديرات التسوية المدفوعة على جميع كميات السكر المكرر بنسبة ٢٥ في المائة.

وفيما يتصل بمنتجات الألبان، فإن دعم السعر الأدنى للبن سيستمر حتى نهاية ١٩٩٩، ولكنند مستويات أقل، وستتم مساواة ذلك عبر شراء الزبد واللبن منزوع الدسم والجبن. واعتباراً من عام ٢٠٠٠ سينفذ برنامج للقروض المتمتع بها حق الرجوع لهذه المنتجات بمعدلات قروض تكافئ ٩.٩٠ دولار للهندرويت (١٧٧ دولاراً للطن) بالنسبة للبن. وستندج جماعات تسويق الألبان (أي رابطات المنتجين المجازة اتحادياً والمشكلة للنفوس بالتسويق المنظم) في ١٠ إلى ١٤ جماعة خلال ثلاث سنوات بعد أن كانت ٣٣ جماعة، وبلغى القانون أيضاً وبأثر فوري تقديرات الميزانية بشأن منتجى الألبان.

التخزين. عدل القانون الزراعي لعام ١٩٨٠ لاتشاء احتياطي سلمي للأمن الغذائي يتم في ظل توسيع السلع المرخص بها للاحتياطي البالغ ٤ ملايين طن (احتياطي القمح سابقاً) لتشمل الذرة والذرة الرفيعة والأرز، بالإضافة إلى القمح. وهناك أحكام لتجديد الاحتياطي، غير أن القانون لا يحدد موعداً معيناً لمثل هذا التجديد. كما يعلق القانون، حتى السنة المحصولية ٢٠٠٢ ضمناً، الصلاحية الممنوحة سابقاً لوزير الزراعة للسماح بإدخال القمح والحبوب الملفية، بمقتضى معايير معينة لحزونات الاستخدام و/أو للأسعار، إلى الاحتياطي الذي يمتلكه المزارعون.

برامج التصدير. حددت سقف النفقات السنوية لبرنامج تمهيز الصادرات على النحو التالي: ٣٥٠ مليون دولار للسنة المالية ١٩٩٦ (أكتوبر/تشرين الأول - سبتمبر/أيلول)، و ٢٥٠ مليون دولار لعام ١٩٩٧، و ٥٠٠ مليون دولار لعام ١٩٨٨، و ٥٥٠ مليون دولار لعام ١٩٩٩، و ٥٧٩ مليون دولار لعام ٢٠٠٠، و ٤٧٨ مليون دولار لعام ٢٠٠١، و عام ٢٠٠٢. ويقل المجموع بالنسبة للفترة ١٩٩٦-١٩٩٩ بنحو ١.٦ مليار دولار عن المقدار الأقصى لاعتات التصدير الملتزم به في ظل جولة أوروغواي، كما يسمح القانون لوزير الزراعة باتاحة مبلغ يصل إلى ١٠٠ مليون دولار سنوياً لبيع المنتجات ذات القيمة المتوسطة لبلوغ حجم المنتجات ذات القيمة المتوسطة التي تصدرها الولايات المتحدة خلال فترة أساس جولة أوروغواي المعتدة من عام ١٩٨٦ مروراً بعام ١٩٩٠. وطلب إلى الوزير أيضاً تنفيذ برنامج حوافز صادرات الألبان بالحجم الأقصى وبمستويات التمويل التنمائية مع التزامات جولة أوروغواي لتطوير الأسواق في مختلف أرجاء العالم.

تشمل بعض الملامح الرئيسية لقانون التحسين لعام ١٩٩٦ تعزيز الوجهة السوقية للقطاع الزراعي، ومنح مرونة أكبر للمزارعين فيما يتعلق بالمساحات المزروعة، وتعديل الأحكام المتعلقة بدعم الأسعار وكذلك برامج التخزين والتصدير.

المرونة في تحديد المساحة المزروعة. يلغى القانون الصلة القائمة بين مدفوعات دعم الدخل والأسعار الزراعية من خلال تقديم مدفوعات وفق عقود خاصة بمرونة الانتاج محددة وإن كانت متناقصة على مدى سبع سنوات (١٩٩٦-٢٠٠٢) ينقل المزارعون في إطارها مدفوعات حكومية بغض النظر عن تحركات الأسعار الزراعية، على عكس ما كان عليه الأمر في الماضي حينما كانت مدفوعات تعويض النقص في الدخل ترتبط بالأسعار الزراعية. وعلى نقيض الماضي أيضاً يجوز للمزارعين المشاركين زراعة نسبة ١٠٠ في المائة من مساحة التعاقد الإجمالية إلى جانب مساحة إضافية بأي محصول من المحاصيل (مع قيود على محاصيل الفاكهة والخضار) دون التعرض لأي خسارة في المدفوعات. ونتيجة لذلك فإن من المنتظر أن يعتمد المنتجون بصورة أكبر على السوق للحصول على التوجهيات اللازمة لقرارات الانتاج.

دعم الأسعار. يحافظ القانون، بصيغة معدلة إلى حد ما، على القروض السلفية غير المتمتع بحق الرجوع، التي يجوز للمزارعين في ظلها تمديد قيمة القرض واسترجاع السلعة الملتزم بها أو التخلي عن هذه السلعة للوكالة الحكومية. وبصورة عامة فإنه سيستمر استناد معدلات قروض السنوات المنفردة على نسبة ٨٥ في المائة من متوسط السنوات الخمس السابقة للأسعار الزراعية (مع استثناء سنوات الأسعار العالية والمنخفضة)، رهناً بالمدى الذي تحدده التشريعات للمعدل الأفتي (وفي بعض الحالات للمعدل الأدنى). فمثلاً حدوث معدلات القروض القصوى للقمح والذرة عند مستوياتها لعام ١٩٩٥ (البالغة ٢.٥٨ دولار للبوشل (٩٥ دولاراً للطن) و ١.٨٩ دولار للبيوش (٧٤ دولاراً) على التوالي، أما المدى المتعلق بقول الصويا فيتراوح بين ٤.٩٢ دولار إلى ٥.٢٦ دولار للبيوش (١.٨١ دولاراً إلى ١.٩٣ دولاراً للطن). ومن جهة أخرى فقد جمد معدل القروض الخاص بالأرز عند مستوى عام ١٩٩٥ وقدره ٦.٥٠ دولار للهندرويت (١.٤٣ دولاراً للطن). وكما كان الأمر في القانون السابق فإنه يجوز خفض معدلات قروض القمح والذرة والبيوش الزيتية بنسبة تصل إلى ١٠ في المائة اعتماداً على معايير مخزونات الاستخدام وذلك رهناً بمستويات دنيا محددة.

وألغيت الحصة القطرية الدنيا للقول السوداني (التي كانت سابقاً نحو ١.٢١ مليون طن متري)، واشترط تحديد الحصة بحيث تعادل الطلب المتوقع للاستخدام الغذائي المحلي. وجمد معدل القروض للقول السوداني الحصصى عند ٦١٠ دولارات للطن الأمريكي (٦٨٣ دولاراً للطن)، بالمقارنة مع ٦٧٨ دولاراً (٧٥٩ دولاراً) في ١٩٩٥. وبالنسبة للسكر جمدت معدلات القروض فيما يتعلق بسكر القصب الخام وسكر البنجر عند مستويات ١٩٩٥. على أن القروض غير المتمتع

التطورات في ميدان الاتفاقات السلعية

وفي تطور آخر جرى التوقيع على اتفاقية لومبي المعدلة في موريشيوس في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٥ بين دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ السبعين والأعضاء الخمسة عشر في الاتحاد الأوروبي. وتختلف اتفاقية لومبي الزابعة عن سابقتها في أنها تستغرق عشر سنوات (١٩٩١-٢٠٠٠)، ولو أن مدة بروتوكولها المالي هي خمس سنوات، مع وجود بند "استعراض منتصف الفترة"، يتزامن مع مفاوضات البروتوكول المالي الثاني للفترة ١٩٩٦-٢٠٠٠. ولم يسفر البروتوكول المالي الثاني عن زيادة في مستوى الموارد المالية من حيث القيمة الحقيقية، ولو أن الزيادة في القيمة الاسمية البالغة ٢٢ في المائة تتعاضد مع معدل التضخم. وتصل الزيادة، بالقيمة الدولار، إلى ٤٩ في المائة. وسيفرج عن الدفعة الأولى (٧٠ في المائة من الموارد المالية المخصصة لكل بلد) في البداية، ثم يتاح المبلغ المتبقي على أساس كيفية استخدام الخصصات الأولية. وبغية تعزيز الكفاءة فإن القواعد الجديدة تتطلب أيضا أن تتم برمجة الموارد ضمن فترة الأشهر الاثنى عشر التي تلي التوقيع على الاتفاقية المعدلة.

أنشطة الأجهزة السلعية في المنظمة

استعرضت الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة، في دورتها الثامنة والعشرين، التي انعقدت في كولومبو، سرى لانكا، خلال أبريل/نيسان ١٩٩٥، أوضاع السوق وتوقعاتها في المدى القصير فيما يتعلق بالسيزال، والهيبتيكين، والأبাকা، والنباف جوز الهند ومنتجاتها. وزادت الجماعة الأسعار الاشارية للألياف وخيوط القنب إلى مستوى الأسعار السائدة في الأسواق، وأبقت على نطاق الأسعار الاشارية لألياف الأبাকা. ووافقت الجماعة على استراتيجية ترمي إلى تنمية الألياف الصلبة. واستعرضت سير العمل في عدة مشروعات يجري تنفيذها بتعميل من الصندوق المشترك للسلع، بما فيها مشروعات لتنمية المنتجات والسوق. ولما كانت الدورات المقبلة ستعقد كل فترة سنتين، فقد أوصت الجماعة بأن تجرى مشاورات غير رسمية خلال الفترات ما بين الدورات، وأن تصدر نشرات منتظمة بين الدورات تحوي تحليلا للسوق، وتقديم عمليات تقييم دورية عن آفاق الألياف الصلبة في المدى الطويل. وبناء على ذلك عقدت المشاورة غير الرسمية عن الألياف الصلبة، في لندن خلال نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٥، بحث أثناءها المشاركون التطورات في أسواق الألياف الصلبة واستعرضوا سير العمل في مشروعات تنمية السلع.

وعقدت الجماعة الحكومية الدولية المختصة

بالبنوز الزيتية والزيوت والدهون، دورتها السابعة والعشرين في روما خلال مايو/أيار ١٩٩٥. واستعرضت الجماعة التوقعات قصيرة الأجل للأوضاع العالمية للسلع القائمة على البذور الزيتية، وقضايا السياسات الكبرى التي أثرت على قطاعات البذور الزيتية، والزيوت والدهون، والمساحيق الزيتية في العالم، وأجرت الجماعة تحليلا لامتكاسات جولة أوروغواي على اقتصاديات البذور الزيتية في العالم، وبدأت عملية مراجعة مبادئها التوجيهية بشأن التعاون الدولي لأجل مراعاة النظام التجاري الدولي الجديد وما يرتبط به من سياسات زراعية في أعقاب اختتام جولة أوروغواي، وكذلك بروز قضايا الاستدامة وحماية البيئة في هذا القطاع. كما استعرضت الجماعة تحليلا للقضايا البيئية المرتبطة بقطاع البذور الزيتية والزيوت، والتأثيرات المحتملة للسياسات البيئية على التجارة. وتوصلت

دخلت اتفاقية الألبان الدولية لمنظمة التجارة العالمية حيز التنفيذ في ١ يناير/كانون الثاني ١٩٩٥، وحلّت محل ترتيب الألبان الدولي. وبفضل ضلّة عدد أعضاء الاتفاقية وعدم مشاركة بعض البلدان الرئيسية المصدرة للألبان على وجه الخصوص فقد أوقف العمل بملحق الاتفاقية الذي يحدد أسعارا دنيا لتصدير لطائفة من منتجات الألبان وذلك من ١٨/١٠/١٩٩٥ وحتى ٣١/١٢/١٩٩٧. وفي ظل الاتفاقية فإن مجلس الألبان الدولي سيواصل استعراض حالة السوق العالمية بالنسبة لمنتجات الألبان خلال اجتماعاته المنتظمة.

وفي يوليو/تسوز ١٩٩٥ سرى مفعول اتفاقية الحبوب الدولية لعام ١٩٩٥ المؤلفة من اتفاقية لتجارة الحبوب لعام ١٩٩٥ واتفاقية للمعونة الغذائية لعام ١٩٩٥، وحلّت اتفاقية الحبوب الدولية هذه محل الاتفاقية الدولية المنقضة بشأن القمح لعام ١٩٨٦. وتستغرق اتفاقية تجارة الحبوب واتفاقية المعونة الغذائية مدة ثلاث سنوات. وتشمل اتفاقية تجارة الحبوب الآن الحبوب الخسنة بالإضافة إلى القمح، إلا أنها مازال خالية من أي أحكام اقتصادية. وليس هناك من تغيرات رئيسية أخرى بالمقارنة مع الاتفاقية السابقة لتجارة القمح لعام ١٩٨٦. وفي ظل الاتفاقية الجديدة للمعونة الغذائية فقد خفضت المساهمات السنوية الدنيا لأعضائها إلى ٣.٥ مليون طن (بما يعادلها من القمح) وذلك من ٧.٥٢ مليون طن في ظل الاتفاقية السابقة.

وتنذ مفعول الاتفاقية الدولية للمعطاط الطبيعي (الاتفاقية الثالثة) بصورة مؤقتة في ٢٩/١٢/١٩٩٥ وستصدق بحلول ١/١/١٩٩٧. وتمثل هذه الاتفاقية من حيث الأهداف والملامح الرئيسية الاتفاقية الأولى (١٩٧٩) والاتفاقية الثانية (١٩٨٧). وفي ظل الاتفاقية الثالثة الجديدة فإن السعر المرجعي عند دخول الاتفاقية حيز التنفيذ هو السعر المرجعي الذي كان ساريا عند انقضاء الاتفاقية الثانية في ٢٨/١٢/١٩٩٥. ويزيد السعر الاشاري الأدنى عند سريان مفعول الاتفاقية إلى ١٥٧ سنتا ماليزيا/سنغافوريا للكيلو الواحد وذلك من ١٥٠ سنتا ماليزيا/سنغافوريا في ظل الاتفاقيتين السابقتين، بينما ظل السعر الاشاري الأعلى على حاله عند ٢٧٠ سنتا ماليزيا/سنغافوريا للكيلو. وتشمل الملامح الأخرى للاتفاقية الثالثة مايلي: ان تعديّل السعر المرجعي لن يسفر عن خرق سعر التدخّل للمستوى الذي تدخل فيه المخزونات العازلة الطارئة حيز العمل، وان الفترة الفاصلة بين الاستعراضات السعرية ستخفف من ١٥ شهرا إلى ١٢ شهرا في حالة الأسعار المرجعية ومن ٣٠ شهرا إلى ٢٤ شهرا في حالة الأسعار الاشارية، وأن المجلس قد يقرر باتفاق الأراء السماح لمدير المخزونات العازلة بأن يشتري عقودا آجلة على مدى فترة قصوى قدرها شهرين مقبلين على أساس شرط صارم ومطلق يقضى بتنفيذ المعطاطات عند الاستحقاق، ومع الاحتفاظ بالسعر الاشاري السوقي على أنه تركيبة من الأسعار في أربعة أسواق كما كان الحال في السابق، فإنه يجوز للمجلس أن يقرر ادراج أسواق تجارية راسخة اضافية اذا ما رأى أنها تنتم بالأهمية وستكون التوجيهات الجديدة لترتيب الثلاث (RSS 1, RSS 3, RSS 20) بالنسب التالية على التوالي ٣ : ٥ : ٥، بالمقارنة مع توجيهات متكافئة في ظل الاتفاقية السابقة، وهناك مادة جديدة تدعو الأعضاء إلى إيلاء الاهتمام اللائق بالجوانب البيئية أيضا.

استعرضت التطورات في تشريعات حماية البيئة في البلدان المستهدفة للجوت، وتأثيراتها على تعبئة الجوت. وخلصت الى أن الانتاج العالمي من الجوت والتيل والألياف المائلة سيشهد انخفاضا شديدا خلال ١٩٩٥/١٩٩٦، وستنزل المخزونات من هذه الألياف الى أدنى مستوى لها منذ أكثر من عشرين عاما. وستظل أسعار الألياف ومنتجاتها، والتي سجلت ارتفاعا حادا بالفعل في الشهور الأولى من الموسم، على مستواها المرتفع خلال بقية الموسم. ووافقت على زيادة الأسعار الاشارة لموسم ١٩٩٥/١٩٩٦ الى ٤٥٠ دولارا ± بالنسبة للجوت والى ٣٧٠ دولارا ± ٢٠ للطن من التيل. وأوصت الجماعة بأن تقوم المنظمة بعمدة نقطة الاتصال فيما يتعلق برصد التأثيرات المترتبة على تجارة الجوت من جراء تنفيذ اتفاقية المنسوجات والملبوسات لجولة أوروغواي. ويحث امكانه انشاء فريق مهمات معنى بالاستخدامات المتنوعة للجوت، وأكدته من جديد التزامها بمواصلة الأنشطة التي تعد مكملة لأنشطة منظمة الجوت الدولية، وأوصت بأن تستمر الجماعة في أداء مهمتها كمنظمة اتصال فيما يتعلق بالتطورات في تشريعات التعبئة السليمة بيئيا. ولما كان قد تقرر عقد دورات الجماعة مرة واحدة كل سنتين، فانهما أوصت بدراسة امكانية عقد اجتماعات غير رسمية بين الدورات للأطراف المهتمة.

عقدت الجماعة الحكومية الدولية المختصة

بالحمضيات دورتها الحادية عشرة في روما، إيطاليا، في أبريل/نيسان ١٩٩٦، وشاركت فيها بلدان تمثل ٩١ في المائة من صافي مستوردي الحمضيات في العالم ونحو ٩٧ في المائة من صافي المصدرين في العالم. واستعرضت الجماعة الأوضاع الحالية والتوقعات متوسطة الأجل للحمضيات ومنتجاتها، وخلصت الى أن الطلب سيظل على ركوده في ظل حجم الانتاج القياسي، وأن اكبر الامكانيات للنمو توجد في الأسواق غير التقليدية في آسيا وأوروبا الشرقية وبلدان الاتحاد السوفيتي سابقا. علاوة على ذلك، استعرضت الجماعة التغييرات في سياسات الحمضيات والتي استجدت منذ انعقاد دورتها الأخيرة، ووافقت على أن تغيرات بيئة السياسات والتنظيم قد تترتب على تأثيرات هامة في توقعات السوق في المدى الطويل. وأشارت الى ضرورة مراعاة هذه التطورات في برنامج العمل المقبل للجماعة، وأوصت باسناد أولوية عليها لرصد ظروف السوق العالمية والتغييرات في السياسات ذات الصلة، خاصة في الأسواق غير التقليدية، واعداد تقارير عنها، وأن هناك حاجة، في ضوء التوقعات باستمرار ظروف الفوائض، بمواصلة الأنشطة الرامية الى زيادة الطلب على الحمضيات ومنتجاتها. وتناولت الجماعة بالبحث دورها في تنسيق الأنشطة التي تضطلع بها شبكات الحمضيات الاقليمية، وشجعت على مزيد من التعاون فيما بين شبكة الحمضيات في الدول الأمريكية وشبكة الحمضيات للشرق الأدنى لاستكشاف امكانيات التعاون المشترك في مجالات الاهتمام المشترك. وأوصت باستكشاف امكانيات انشاء آلية للتعاون الطوعى فيما بين البلدان بشأن مسائل الحمضيات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. كذلك وافقت الجماعة على بيان استراتيجيات لتحسين وتنمية قطاع الحمضيات بغرض عرضه على الصندوق المشترك للسلع كجزء من دورها بصفتها الجهاز السلمي الدولي المختص بالحمضيات.

وعقدت الجماعة الحكومية الدولية المختصة

باللحوم دورتها السادسة عشرة في بولونيا، إيطاليا، خلال الفترة ١٩٩٦/٥/١٠-٨. واستعرضت الجماعة، ضمن جملة أمور أخرى، التغييرات في السياسات القطرية في مجال الثروة

الى ضرورة اجراء مزيد من العمل التحليلي لهذا الموضوع لتقييم الروابط بين تكاليف حماية البيئة، والقدرة التنافسية لمحاصيل الزيوت الهامة والتغييرات في أنماط التجارة فيها. وأخيرا، وافقت الجماعة، بصفتها جهازا سلما دوليا، على استراتيجيات لتنمية قطاعات البذور الزيتية والزيوت والمسايق الزيتية، وأبديت تقريرون عن التنفيذ والامراف لمشروعين قيد التنفيذ يشارف في تمويلها الصندوق المشترك للسلع، وقبلت أن ترعى ثلاثة مشروعات جديدة لمرضاها على الصندوق لتمويلها.

وعقدت الجماعة الحكومية الدولية المختصة

بالحبوب دورتها السادسة والعشرين في روما في الفترة ٥/٣٠ - ١٩٩٥/٦/٢. واستعرضت توقعات الحبوب العالمية التي أشارت الى تناقص الامدادات العالمية خلال ١٩٩٥/١٩٩٦، نظرا لأنه لا بد من تخفيض المخزونات لاستيعاب المزيد من الانخفاض في الانتاج عام ١٩٩٥. ونوهت الجماعة بأن الاحتتام التاجح لجولة أوروغواي يعد خطوة هامة في سبيل ضم الزراعة في اطار نظام تجارى دولي. وأعربت عن قلقها ازاء الزيادة المحتملة في تكاليف واردات الأغذية، وخاصة واردات الحبوب الى بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. ودرست الجماعة القضايا البيئية المرتبطة بقطاع الحبوب سواء في اطار نظم الانتاج المكثف أو الموسع. وأشارت الى أن التدابير البيئية لم تؤثر على نحو يذكر، حتى الآن، على التجارة في الحبوب ولكن حماية الواردات والواعانات الانتاج في هيئة حماية بيئية يمكن أن تبرز مستقبلا. ودرست الجماعة المناقح المستمدة من استخدام ادارة أخطار الأسعار، وخاصة من جانب البلدان المستوردة، وخلصت الى أن من المفيد اجراء مزيد من التحليل للشرط والواعانات التي يمكن في اطارها تطبيق أدوات ادارة الأخطار، على أن يركز على السلع غير المتداولة على نطاق واسع في الأسواق الدولية. واستعرضت الجماعة سوق الذرة البيضاء، وأكدت أهمية هذا النوع من الحبوب للأمن الغذائي للبلدان الأفريقية. وأخيرا، وافقت الجماعة، بصفتها جهازا سلما دوليا، على استراتيجية لتنمية الحبوب التقليدية، وعلى ثلاثة مشروعات مقترحة لمرضاها على الصندوق المشترك. كذلك وافقت الجماعة على توسيع نطاق صلاحياتها لتشمل الجذور والدرنات والبقوليات لأغراض عرض مشروعات على الصندوق لتمويلها.

واستعرضت الجماعة الحكومية الدولية المختصة

بالجوت والتيل والألياف المائلة، في دورتها الثلاثين في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٥، أوضاع السوق وتوقعاتها بالنسبة للجوت والتيل والألياف المائلة، بما في ذلك المنافسة مع الألياف الاصطناعية. كذلك أجرت تقييمات لتأثيرات جولة أوروغواي على تجارة الجوت والتيل والألياف المائلة، ودرست التدابير اللازمة لتعزيز الأسواق لهذه الألياف من خلال امكانية تشكيل فريق مهمات معنى بالاستخدامات المتنوعة للجوت. كما

(١١) وبحلول منتصف ١٩٩٦، أشرفت الجماعة على مشروعين قيد التنفيذ يبلغ اجمال قيمتهما ١٣,١٨ مليون دولار وأجرت تقييما لهما، كما رعت ثلاثة مشروعات بقيمة اجمالية تبلغ ٦٧ مليون دولار وصاغت في صورتها النهائية، إضافة الى مشروعين آخرين في مراحل الاعداد الأولى. وهذه المشروعات التي تتراوح مدتها بين ٣ و ٥ سنوات تغطي تصنيع النخيل، ولب النخيل وزيوت جوز الهند على النطاق الصغير، وصيانة وتقييم وتوزيع المادة الوراثية لألياف الأراكيس البرية، واستخدام المادة الوراثية لجوز الهند وصيانتها، والكافحة المتكاملة لأفات زراعة جوز الهند، وتحسين نوعية لب جوز الهند لتحفيز التوليد بالافلاتوكسين.

وتدابير السياسات لأجل التغلب عليها، والسياسات القطرية في الآونة الأخيرة والتي قد تؤثر على الانتاج العالمى للأرز، وتجارته واستهلاكه ومخزونه والمعونة الغذائية منه. ومراعاة للاهتمامات البيئية التي أبدت في الاجتماع، أقرت الجماعة مبادئ توجيهية بشأن القضايا البيئية بالنسبة للأششطة المرتبطة المتعلقة بانتاج الأرز وتجارته. واستعرضت الجماعة بصفتها جهازا سلمها دوليا في إطار الصندوق المشترك للسلع، حالة اعداد المشروعات لعرضها على الصندوق، ووضعت بعض التوصيات بشأن العمل في المستقبل. وشكلت هذه الدورة المرة الأولى التي شجعت فيها الحكومات على تضمين وفودها ممثلين للقطاع الخاص. كما عقدت ندواتان غير رسميتين بفرص تشجيع الحوار الحر وتبادل الآراء ما بين الحكومات والقطاع الخاص. كانت الأولى عن تأثير الاتفاقيات التجارية الاقليمية، خاصة منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية والسوق المشتركة الجنوبية، على التجارة في الأرز، والثانية عن أساليب ادارة تجارة الأرز.

الحيوانية واللحوم بين ١٩٩٤ و ١٩٩٦، وذلك في إطار متابعة المبادئ التوجيهية للتعاون النوى في قطاعى الثروة الحيوانية واللحوم. وفي هذا الصدد، بحثت الجماعة كذلك امكانية اجراء تغييرات في هذه المبادئ التوجيهية، بما فى ذلك توسيعها لتستوعب القضايا البيئية. وناقشت الجماعة تزايد تشدد الحواجز غير الجمركية فى وجه التجارة فى الانتاج الحيوانى واللحوم، مما أعاق وصول البلدان المصدرة النامية الى الأسواق الدولية. كذلك درست أزمة التهاب الدماغ الشوكى (جنون البقر) - الذى ظهر فى المملكة المتحدة، وتأثيراته المحتملة على الاقتصاد العالمى لقطاع اللحوم فى الأجل المتوسط، وذلك استنادا الى بعض عمليات المحاكاة التى أجريت اعتمادا على النموذج الغذائى العالمى لدى المنظمة. وبحثت الجماعة النفعالات الرئيسية بين مختلف أنظمة الانتاج الحيوانى والبيئة، ودرست قطاع اللحوم فى بلدان أفريقيا الجنوبية. واجمالا، شددت الجماعة على الحاجة الى تنفيذ مزيد من العمل عن العلاقات بين الثروة الحيوانية والأعلاف، وأكدت الأهمية المتزايدة لكى يراعى القطاع اهتمامات المستهلكين، بما فيها الاهتمامات المتعلقة بنوعية اللحوم وقضايا البيئة ورعاية الحيوانات.

واجتمعت الجماعة الفرعية المعنية بالجلود الكبيرة والصغيرة والتابعة للجماعة الحكومية الدولية المختصة باللحوم، فى بولونيا، إيطاليا، خلال مايو/أيار ١٩٩٦، واستعرضت التوقعات فى الأجلين القصير والطويل بنسبة للجلود الكبيرة والصغيرة، والجلود المدبوغة والمنتجات الجلدية، بما فى ذلك تأثيرات قيود الواردات والصادرات والتغيرات فى التوقعات، على التجارة والتي قد تحدث كرد فعل على جولة أوروغواى وانفتحت على مواصلة رصد التطورات فى سياسات التجارة الدولية، وعلى اجراء استعراض متعمق لتأثيرات التدابير المقيدة على التجارة فى الجلود الكبيرة والصغيرة والجلود المدبوغة بحيث تكون أفضل استعداد للجولة المقبلة من المفاوضات التجارية الدولية. وأعربت عن قلقها ازاء احتمالات فقدان بعض المكاسب المستمدة من تحرير التجارة بفعل تأثير اللوائح البيئية، وطلبت تزويدها بالعلومات عن التأثيرات على التجارة فى هذا القطاع والتي قد تنشأ عن هذه اللوائح. واستعرضت تطور بنك بياناتها الفريد عن الجلود الكبيرة والصغيرة والجلود المدبوغة، وحثت المنظمة على الاستمرار فى اسداس المختصر الاحصائى العالمى عن الجلود الخام الكبيرة والصغيرة والجلود المدبوغة والأحذية الجلدية. وأعربت الجماعة عن خيبة أملها ازاء ماتحقق من تقدم فى مساعى تمويل مشروع لتحسين الجلود الكبيرة والصغيرة فى غرب أفريقيا، وأوصت باجراء محاولات أخرى لجذب الموارد من الصندوق المشترك للسلع ومن الجهات المبرعة المحتملة الأخرى. وأيدت الجماعة مبادرة منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية صوب وضع نظام عالمى موحد لبطاقات العبوة على أسس بيئية، وطلبت إبلاغها أولا بأول بما يستجد من تطورات فى هذا الشأن.

وعقدت الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالأرز دورتها الثامنة والثلاثين فى اسبيلية، اسبانيا، وشارك فيها ١٤٢ مندوبا من ٣٦ بلدا ومنظمة دولية. وتركزت المناقشات على: المشكلات والقضايا الرئيسية التى تجابه الاقتصاد العالمى للأرز، بما فى ذلك توقعات وآفاق السوق فى المدى القصير، والتوقعات للمدى الطويل مع مراعاة انعكاسات اتفاقية جولة أوروغواى على الزراعة، والمشكلات البيئية المرتبطة بانتاج الأرز

الجزء الثاني

استعراض أسواق السلع

www.alkottob.com

المشروبات الخفيفة والسكر والموز والحمضيات

البن

في الولايات المتحدة سمح لبعض المزارعين بالحصول على جوائز عالية مقابل انتاجهم من البن.

وكان من المنتظر أن يزيد انتاج أفريقيا من البن على نحو طفيف ليصل الى ١.٠٩ مليون طن، بما يعكس زيادات متناظرة بالنسبة لمختلف مناطق الانتاج. وفي هذا الاقليم، أدت سنوات من عدم كفاية الاستثمارات التي يقوم بها المزارعون بسبب انخفاض مستويات الأسعار، وتأخير الدفوعات، الى تجاوز الأشجار عمر الانتاج والى انخفاض مستويات الانتاجية. وعلى العكس من ذلك استفاد الانتاج في آسيا وأوسيانيا من تدفق الاستثمارات على الأسواق بما أدى الى توسع ملموس في المساحات المزروعة وبنى غلة بمستويات معقولة. أما انتاج اندونيسيا فقد بلغ الذروة، كما زاد المنتجون الجدد ولاسيما في تايلند، وفي فيتنام بوجه خاص من معدلات انتاجية عدد كبير من الأشجار الباقية وذات الغلة العالية ومن توسيع مناطق زراعة أشجار البن.

وقد يؤدي التفاوت بين عمليات التخطيط وبنى محاصيل البن الى الحيلولة دون حدوث زيادات كبيرة في الانتاج لبعض الوقت. وبوجود مخزونات بمستويات منخفضة مفررة بنظيرتها في أوائل عقد التسعينات، ينبغي للأسعار أن تواصل، ان لم تستقر، ارتفاعها فوق المستويات المنخفضة للفترة ١٩٩٠-١٩٩٣. ولقد تأثرت أسواق البن بصفة دائمة بالظروف المناخية السائدة في البرازيل والتي كانت في الآونة الأخيرة بعقبات العامل المقرر الرئيسي لمستويات الانتاج ولتفاوت أسعار البن.

زادت أسعار البن في الأسواق الدولية زيادة ملموسة خلال الثلاثة أرباع الأولى من عام ١٩٩٥، ثم انخفضت على نحو حاد بحلول نهاية العام. بيد أن متوسط أسعار ١٩٩٥ تجاوز نظيره في عام ١٩٩٤. وقد حدث هذا التطور في الأسعار في وقت انخفض فيه الانتاج والمخزونات على السواء.

وكان من المنتظر أن يهبط انتاج العالم من البن في ١٩٩٦/١٩٩٥ (أكتوبر/تشرين الأول - سبتمبر/أيلول) الى ٤٤٤ مليون طن أي بنسبة ٢.٥ في المائة ومستوى الانتاج المنخفض أصلا لمحاصيل ١٩٩٤/١٩٩٥. ومن المتوقع أن تكون الخسارة المنتظرة بنسبة ١.٨ في المائة في الانتاج عام ١٩٩٥/١٩٩٤ من نصيب البرازيل نظرا لتضرر انتاجها بسبب المصقيع في منتصف ١٩٩٤ والجفاف الذي عقب ذلك. أما في المناطق الأخرى، فقد أدى تتابع انخفاض الأسعار العالمية خلال أوائل التسعينات في العديد من البلدان الى توجيه عناية قليلة بالمحاصيل، واستخدام كميات ضئيلة من المدخلات والى استبدال الأشجار بطرق لا تتوافر فيها الشروط المثالية المطلوبة. أما الانتعاش المتوقع للانتاج بفصل تحسن مستويات العناية بمد زيادة الأسعار اعتباراً من منتصف ١٩٩٤ فلن يتحقق الا على نحو بطيء. وكان من المنتظر أن يزيد انتاج كولومبيا على نحو طفيف بعد المستويات المنخفضة جدا لمحاصيل ١٩٩٤/١٩٩٥، إلا أن عمليات الحشرة الثاقبة للبن قد أدت الى زيادة تكاليف الانتاج والى خفض قيمة جزء من المحصول. وعملت التكاليف الباهظة الى الحد من توسع الانتاج في العديد من المناطق المتبقية من اقليم أمريكا اللاتينية، ويات من المنتظر ألا يتغير مستوى الانتاج عمليا. وثمة نقطة ايجابية هي أن توسع قطاع تذوق البن

الصادرات (١)			
١٩٩٤	١٩٩٣	٩٢-١٩٩٠ متوسط	
بملايين الأطنان			
٤,٥٢	٤,٧٢	٤,٦٢	
مجموع العالم			
٠,٨٧	٠,٩٦	٠,٩١	
البرازيل			
٠,٦٧	٠,٧٨	٠,٨٠	
كولومبيا			
٠,١٩	٠,٢٢	٠,١٩	
غواتيمالا			
٠,١٩	٠,١٨	٠,١٩	
المكسيك			
كوت ديفوار			
٠,١٣	٠,٢٣	٠,١٦	
اليونان			
٠,٠٩	٠,٠٧	٠,٠٨	
كينيا			
٠,٠٨	٠,٠٩	٠,٠٩	
أوغندا			
٠,١٩	٠,١١	٠,١٥	
اندونيسيا			
٠,٢٩	٠,٣٥	٠,٣٢	

(١) من الأخصر فقط

الانتاج ^١			
١٩٩٥ *	١٩٩٤	١٩٩٣	٩٢-١٩٩٠ متوسط
بملايين الأطنان			
٥,٤٤	٥,٥٨	٥,٨٤	٥,٩٧
مجموع العالم			
١,٠٧	١,٣١	١,٢٨	١,٥١
البرازيل			
٠,٧٨	٠,٧٧	١,٠٨	٠,٨٠
كولومبيا			
٠,١٦	٠,١٧	٠,٢١	٠,٢٠
غواتيمالا			
٠,٢٥	٠,٢٤	٠,٣٤	٠,٢٩
المكسيك			
كوت ديفوار			
٠,١٥	٠,١٥	٠,١٤	٠,٢٥
اليونان			
٠,١٩	٠,١٨	٠,١٨	٠,٢٠
كينيا			
٠,٠٩	٠,٠٨	٠,٠٧	٠,١٠
أوغندا			
٠,٢٢	٠,٢٠	٠,١٤	٠,١٤
اندونيسيا			
٠,٤٠	٠,٤٠	٠,٤٤	٠,٣٩

(١) إنتاج من الأخصر في السنة المصغرة التي تبدأ في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول من السنة المذكورة

* بيانات مؤقتة

الواردات (١)			
١٩٩٤	١٩٩٣	٩٢-١٩٩٠ متوسط	
بملايين الأطنان			
٤,٦٠	٤,٧٦	٤,٦٣	
مجموع العالم (٢)			
الولايات المتحدة			
٠,٨٩	١,٠٨	١,٢٠	
كندا			
٠,١٣	٠,١١	٠,١١	
المجموعة الأوروبية (١٢)			
٢,٠٤	٢,١٣	٢,٠٤	
بولندا			
٠,٠٩	٠,٠٦	٠,٠٣	
الاتحاد السوفيتي سابقا			
٠,٠٨	٠,٠٩	٠,٠٦	
الجزائر			
٠,٠٩	٠,٠٩	٠,٠٧	
كوريا			
٠,٠٧	٠,٠٦	٠,٠٥	
اليابان			
٠,٣٤	٠,٣١	٠,٣٩	
سغافورة			
٠,٠٩	٠,٠٨	٠,٠٦	
استاليا			
٠,٠٥	٠,٠٤	٠,٠٤	

(١) من الأخصر فقط

(٢) باستثناء الكميات التي يعاد تصديرها.

المخزونات (١)			
١٩٩٤	١٩٩٣	٩٢-١٩٩٠ متوسط	
بملايين الأطنان			
١,٨٦	٢,٥١	٣,١٣	
البلدان المنتجة (٢)			
البرازيل			
٠,٩٨	١,٠١	١,٢٨	
كولومبيا			
٠,٠٩	٠,٢٨	٠,٢٤	
اليونان			
٠,١٨	٠,٢٢	٠,١٩	
أوغندا			
٠,١٥	٠,١٨	٠,١٩	
البلدان المستهلكة (٣)			
٠,٨٤	٠,٩٣	٠,٩٧	
الولايات المتحدة			
٠,١٩	٠,٢٣	٠,٣٣	
المجموعة الأوروبية (١٢) (٤)			
٠,٢١	٠,٢٠	٠,٢٦	
اليابان			
٠,٠٩	٠,٠٨	٠,١٣	
بلدان أخرى			
٠,٣٥	٠,٢٢	٠,٢٥	

(١) البن الأخصر فقط

(٢) مخزونات نهاية السنة التسويقية التي تبدأ في السنة المذكورة.

(٣) مخزونات نهاية السنة التسويقية (بما في ذلك مخزونات الوائين

الحرّة) في البلدان المستوردة الأعضاء في منظمة البن الدولية.

(٤) باستثناء اليونان وأيرلندا.

الكافور

المساحات المزروعة وتحسين أساليب العناية بأشجار الكافور بفضل نجاح برامج الإرشاد مستمر في توفير دعم لهذا القطاع.

وفي ١٩٩٥/١٩٩٤ زادت الكميات المطحونة من الكافور بنحو ٥٠ ألف طن، وطحنت البلدان النامية كميات إضافية تعادل ٣٠ ألف طن. غير أن النمو الذي شهدته البلدان المتقدمة في السنة السابقة لم يتكرر في ١٩٩٥/١٩٩٤، مع انخفاض الكميات المطحونة والاستهلاك خلال النصف الثاني من الموسم بسبب فصل الصيف الحار جدا في أوروبا.

وفي ١٩٩٥/١٩٩٦ هبطت مخزونات بداية المدة إلى ما يقدر بنحو ١٫٢ مليون طن. ولم تتجاوز المخزونات العازلة لدى منظمة الكافور الدولية نسبة ١٠ في المائة تقريبا أو ما يزيد قليلا عن نصف متوسط مخزوناتها خلال الفترة ١٩٩٠-١٩٩٢. وظلت المخزونات العالمية أقل من ١ مليون طن حتى عام ١٩٨٨، ثم زادت على نحو حاد خلال نهاية عقد الثمانينات وبداية عقد التسعينات، ثم وصلت إلى مستوى الذروة بما يزيد على ٥٫٥ مليون طن في ١٩٩١. وتعمل هذه المخزونات قرابة ثلثي الكميات المطحونة في بداية عقد التسعينات مقارنة بما يقل عن نسبة ٤٠ في المائة خلال النصف الثاني من عقد السبعينات، حينما كانت الأسعار مستقرة نسبيا. واستعملت مخزونات بداية المدة في ١٩٩٥/١٩٩٦ مرة أخرى نحو ٤٢ في المائة من الكميات المطحونة خلال الموسم، ومن المحتمل أن تبقى الأسعار ثابتة.

ويشجع عمر الأشجار وحالتها العامة في كوت ديفوار إلى الاعتقاد باستمرار الإنتاج قويا خلال عدد من السنين. ويرى محللو الأسواق أن الاستهلاك في البلدان المتقدمة سيزداد باستمرار في كل من هولندا والولايات المتحدة. لكن اللوائح الجديدة في المجموعة الأوروبية ذات الصلة باستخدام الزيوت النباتية في صنع الشيكولاتة قد تؤدي إلى هبوط مؤقت في الطلب على الكافور. ومن المنتظر، على الرغم من ذلك، أن تواصل العلاقة الوثيقة فيما بين الإنتاج والاستخدام والمستويات المنخفضة نسبيا للمخزونات دعمها للأسعار.

بلغ متوسط السعر اليومي في منظمة الكافور الدولية ٠٫٦٥ دولار لكل رطل خلال عام ١٩٩٥ أو ما يزيد على نحو طفيف عن متوسط نظيره في ١٩٩٤ والبالغ ٠٫٦٣ دولار لكل رطل. وعلى الرغم من أن هذه الزيادة كانت متواضعة إلا أنها أعقبت زيادة ملموسة في ١٩٩٤.

وكان من المتوقع أن يصل الإنتاج العالمي للكافور إلى ٢٫٥٤ مليون طن في ١٩٩٥/١٩٩٦ (أكتوبر/تشرين الأول - سبتمبر/أيلول)، أو ما يمثل زيادة بنسبة ١٫١ في المائة مقارنة بإنتاج العام السابق. وتعكس هذه الزيادة التحسن المستمر في محاصيل أفريقيا التي زادت بوصولها إلى ١٫٤ مليون طن بنحو ١٣ في المائة عن متوسط الإنتاج في أواخر عقد الثمانينات. وقد يقترب إنتاج كوت ديفوار بمستوى ٠٫٨ مليون طن وما يزيد على نسبة ٣٠ في المائة من إنتاج العالم من نفس المستوى السابق لعام ١٩٩٥/١٩٩٤ رغم إصابته بذبذبول القرون في أغسطس/آب ١٩٩٥، مما أدى إلى الحاق أضرار جسيمة بالمحاصيل. وقد عززت الزيادة بنسبة ٢٠ في المائة في محاصيل غانا بفضل الأحوال المناخية المواتية أداء القارة الأفريقية على الرغم من تعرض محاصيلها لمرض تفحم القرون الذي حالت التكاليف الباهظة دون استئصاله على نحو تام. وعلى العكس من ذلك، كان من المنتظر أن ينخفض إنتاج بقية بقاع العالم في ١٩٩٥/١٩٩٦ إلى ما دون نظيره في السنة السابقة باستثناء إنتاج اندونيسيا الذي انخفض دون مستوى نظيره في بداية عقد التسعينات. وأدت التأثيرات الناجمة عن ضعف أسعار المنتجين إلى خفض مستويات العناية وصيانة الأشجار واستبدالها في البرازيل. يضاف إلى ذلك، أن مرض مكنمة السحرة 'witches' broom تسبب في إزالة عدد كبير من أشجار الكافور ولاسيما في ولاية باهيا في البرازيل. ومن المحتمل أن يؤدي أي خفض جديد في المساحات المزروعة في ماليزيا في عام ١٩٩٥/١٩٩٦ إلى خفض لاحق في الإنتاج يقدر بنحو ١٠ في المائة من المتوسط السنوي خلال النصف الأول من عقد التسعينات. وفي حين أدت الظروف المناخية غير المواتية إلى خفض مستوى محاصيل اندونيسيا إلا أن توسيع رقعة

الشاي

المنتجة. وتجاوز إنتاج اندونيسيا الخفض الذي شهده إنتاج كل من الصين وبنغلاديش.

وفي ١٩٩٥ هبط الطلب على الواردات من جانب البلدان الرئيسية المستوردة للشاي بنسبة ٨ في المائة في المملكة المتحدة بسبب حرارة الصيف غير العادية وبنسبة تقارب ١٦ في المائة في الولايات المتحدة نظرا لتكوين مخزونات كبيرة في السنة السابقة. وعلى العكس من ذلك، أشارت التقديرات الى زيادة واردات الاتحاد الروسي وبلدان رابطة الدول المستقلة الأخرى بنسبة ٢٠ في المائة، والى زيادة واردات باكستان، وهي ثاني أكبر بلد مستورد للشاي في ١٩٩٤ بنسبة ١٦ في المائة خلال الأشهر السبعة الأولى من عام ١٩٩٥ مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٤. وعموما فقد قدرت حالة الطلب على الواردات في العالم بكونها أقل في ١٩٩٥ مقارنة بالسنة السابقة. ونظرا لتباين النوعيات المفضلة في الشاي فيما بين البلدان المستوردة، فإن عددا قليلا من البلدان المصدرة مثل سرى لانكا والهند وكينيا قد شهدت زيادة ملموسة في وارداتها في حين هبطت صادرات البلدان الأخرى في ١٩٩٥. وسجلت كينيا أكبر زيادات في الصادرات خلال ١٩٩٥ إلا أن مجموع عائداتها من الصادرات قد انخفض نظرا للهبوط الحاد في الأسعار.

وكان من المنتظر لإنتاج العالم من الشاي أن يواصل نموه خلال السنوات القليلة القادمة بعد أن بدأ إنتاج المناطق الجديدة التي أضيفت لزراعة الشاي منذ عام ١٩٩١. وعلى ذلك فقد تبقى أسعار الشاي تحت ضغط هبوطي ما لم تحدث زيادة غير متوقعة في حجم الطلب. ومن بين العوامل التي تعتبر مساهمة في تقوية الطلب العودة المحتفظة للاتحاد الروسي للأسواق العالمية باعتباره من أكبر المشترين للشاي ومدى زيادة الاستهلاك المحلي للشاي في كل من الهند والصين والبلدان الآسيوية الأخرى. وعلى العكس من ذلك، كان من المتوقع أن تكون الزيادة في واردات البلدان المستوردة التقليدية للشاي مثل المملكة المتحدة والولايات المتحدة قليلة في المستقبل القريب.

شهد عام ١٩٩٥ أدنى مستوى لأسعار الشاي حتى بالأسعار الأسمية منذ عام ١٩٨٠. وفي يوليو/تموز ١٩٩٥ هبط متوسط أسعار الشاي في مزاد لندن، وهو المؤشر التقليدي لأسعار الشاي في العالم بنسبة ٢٠ في المائة مقارنة بنفس الفترة في عام ١٩٩٤. وعلى الرغم من الانتعاش للموسم في الأسعار خلال النصف الثاني من السنة، فقد بلغ متوسط سعر المزداد في ١٩٩٥ ما قيمته ١٫٦٢ دولار لكل كيلوغرام أو ما يقل بنسبة ١١ في المائة عن السعر في ١٩٩٤. ونظرا لانتعاش الطلب، فقد ارتفع متوسط السعر خلال الربيع الأول من عام ١٩٩٦ الى ١٫٧٣ دولار لكل كيلوغرام.

وفي ١٩٩٥، تباينت حركة الأسعار في أسواق المزارع المحلية للشاي وذلك حسب حالة العرض والطلب فيها. وكانت الأسعار، محسوبة بالدولار الأمريكي، أعلى بنسبة ٩ في المائة ونسبة ٢٠ في المائة في أسواق المزداد في كل من كلكتا وكوشين على التوالي، مقارنة بالسنة الماضية، بما يعكس زيادة الطلب من جانب الاتحاد الروسي وبلدان رابطة الدول المستقلة الأخرى. كما أدت الزيادة في الطلب من جانب هذه البلدان الى زيادة أسعار المزارع بنسبة ٧ في المائة في كولومبو، رغم الزيادة الطفيفة في إنتاج سرى لانكا. وعلى العكس من ذلك، هبط متوسط سعر المزداد في ميفاسا عام ١٩٩٥ على نحو حاد بنسبة ١٧ في المائة بعد أن سجل الإنتاج كينيا رقما قياسيا جديدا واستمرت أسواق الشاي المحلية ضعيفة.

وبصفة اجمالية، انخفض متوسط السعر في جميع أسواق المزارع في ١٩٩٥ بنسبة ١٫٧ في المائة مقارنة بمستواه في ١٩٩٤، بما يعكس الزيادة الطفيفة في إنتاج الشاي والكميات المتاحة للتصدير على المستوى العالمي وكل ذلك بضعف الطلب التجمعي على الشاي. وفي ١٩٩٥، زاد إنتاج الشاي في البلدان الرئيسية المنتجة بنسبة تزيد عن ١ في المائة مقارنة بالسنة السابقة التي شهدت زيادات ملموسة في الإنتاج في كل من البلدان الأفريقية

الصادرات ⁽¹⁾			
1991	1992	1997-1998	متوسط
مجموع العالم ⁽²⁾			
1070	1150	1070	1070
21	32	27	بنغلاديش
181	107	151	الصين
124	171	124	الهند
84	122	112	اندونيسيا
224	211	201	سري لانكا
181	188	171	كينيا
28	34	28	ملاوي
18	18	17	نيجيريا
9	8	9	زيمبابوي
17	11	10	الأرجنتين

(1) باستثناء الكميات التي أعيد تصديرها.

الإنتاج ⁽¹⁾			
1990	1991	1992	1997-1998
مجموع العالم			
2090	2012	2050	2022
17	27	21	25
612	610	610	612
711	711	708	712
100	120	122	121
212	212	222	212
214	209	211	212
22	28	25	27
22	22	23	22
22	22	22	22
22	22	22	22
22	22	22	22

(1) مؤقته.

الواردات ⁽¹⁾			
1991	1992	1997-1998	متوسط
مجموع العالم ⁽²⁾			
1002	1110	1010	1010
211	220	206	211
111	112	108	111
92	84	82	91
17	17	17	17
21	27	27	24
30	22	28	27
22	21	20	21
27	28	27	27
22	27	28	29
107	112	112	110

(1) باستثناء الكميات التي أعيد تصديرها.

الأسعار ⁽¹⁾			
1990	1991	1992	1997-1998
متوسط أسعار الصادرات			
(باعتبارها المحلية للكيلوغرام)			
72	74	74	74
22	22	22	22
22	22	22	22
100	111	112	112
(باعتبارها الأمريكية للكيلوغرام) ⁽²⁾			
121	122	122	122
128	128	128	128
120	120	122	122
120	128	128	128
120	121	122	122
121	121	122	122

(1) تحول شهريا على أساس متوسط سعر الصرف الذي يعلنه صندوق النقد الدولي.

(2) تشمل رسوم التصدير.

(3) المتوسط المرجح هو متوسط المسلسلات الأربعة المجاورة.

الحمضيات

وتركيا، في حين أن من المنتظر أن تصدر شحنات كبيرة كل من قبرص واسرائيل وإيطاليا. وكان من المتوقع لصادرات اليوسفي الطازجة في ١٩٩٥/١٩٩٦ أن تعكس هبوط قليل ولاسوما بسبب الانخفاض الكبير في شحنات اسبانيا وهي أكبر بلد مصدر في العالم. أما في المناطق الأخرى، فقد كان من المتوقع لشحنات المغرب أن تبقى مستقرة، في حين كان من المحتمل أن يتوسع نطاق الشحنات الموجهة من البلدان المصدرة الرئيسية الأخرى في منطقة البحر المتوسط وستكون الصادرات من الليمون الطازج في ١٩٩٥/١٩٩٦ بوصولها إلى ١٦١ مليون طن أقل على نحو طفيف من نظيرتها في ١٩٩٤/١٩٩٥، وهو ما يعكس الهبوط الشديد في شحنات اسبانيا والتي لن يتسنى تعويضها إلا على نحو جزئي من خلال زيادة صادرات كل من مصر وإيطاليا وتركيا. وكان من المحتمل لصادرات الولايات المتحدة أن تبقى على حالها. وعكست المؤشرات الأولية احتمال حدوث زيادة في صادرات الجريب فروت الطازج في ١٩٩٥/١٩٩٦ بحدود ٢ في المائة مع وصول صادرات الولايات المتحدة إلى مستوى قياسي. كذلك بات من المحتمل أن تبقى صادرات اسرائيل على حالها دون تغيير يذكر.

وفيما يتعلق بتوقعات ١٩٩٦ فقد كان من المنتظر أن تبقى صحيحة بعض الشئ أسواق عصير البرتقال في العالم ولا سيما نتيجة للتطورات في اثنتين من المناطق الرئيسية للانتاج أي فلوريدا والبرازيل والتين تساهمان مجتمعتين بنحو ٩٠ في المائة من انتاج العالم. وسوف تستمر حالة الأسواق شحيحة لفترة تمتد على الأقل حتى تدفق عصير البرتقال من محاصيل ١٩٩٥/١٩٩٦ على الأسواق خلال النصف الثاني من العام. وفي الولايات المتحدة، أشارت التقديرات إلى أن غلة العصور من انتاج فلوريدا سوف يكون منخفضا على الرغم من جني كميات كبيرة من محاصيل البرتقال في ١٩٩٥/١٩٩٦. وعلى ذلك فقد كان من المتوقع أن يهبط مجموع الانتاج بنسبة تقارب ٢ في المائة. وفي البرازيل، أشارت التقديرات إلى أن كمية البرتقال المستخدمة في انتاج العصير خلال ١٩٩٥/١٩٩٦ قد انخفضت بدورها نتيجة لجني محاصيل أقل ولزيادة الكميات المستهلكة من البرتقال الطازج محلها.

تمززت أسعار عصير البرتقال في الأسواق الدولية في ١٩٩٥/١٩٩٦ نتيجة لثقة الامدادات المعروضة بسبب انخفاض انتاج ١٩٩٥/١٩٩٤ وانخفاض مستويات المخزونات. وينطبق ذات الشئ على أسعار عصير البرتقال المركز المجمد لذات الأسباب. وعلى العكس من ذلك، أدت الامدادات الكافية من الجريب فروت لاقليم البحر المتوسط والشحنات المتزايدة للولايات المتحدة إلى استقرار الأسعار نسبيا.

وفي ١٩٩٥/١٩٩٦، كان من المنتظر لانتاج العالم من الحمضيات أن يزيد بنسبة تقارب ٣ في المائة ليصل إلى رقم قياسي يتراوح بحدود ٨٠ مليون طن معا يعزى بالدرجة الأولى إلى انتعاش محاصيل البرتقال في البرازيل. وعلى المستوى العالمي، سيكون معظم النمو المتوقع في الانتاج في ١٩٩٥/١٩٩٦ على محاصيل البرتقال، بما يصل إلى ٥٣ مليون طن أو بزيادة قدرها نحو ٤ في المائة. وباستثناء الأحداث غير المنظورة فإن انتاج البرازيل من البرتقال وهي أكبر بلد منتج، قد يتم بنسبة تقارب ٢٠ في المائة مقارنة بانتاج الموسم السابق الذي تضرر بسبب الجفاف ويصل إلى رقم قياسي بمستوى ١٦١ مليون طن. وكان من المنتظر لانتاج اليوسفي في العالم أن يزداد بنسبة ٣ في المائة فوق مستوى ١٩٩٤/١٩٩٥ بما يعكس زيادة الانتاج في معظم المناطق المنتجة. ومن جهة أخرى، كان من المنتظر لانتاج العالم من الليمون أن يبقى على حاله تقريبا في حدود ٧٧ مليون طن، مع احتمال أن تعوض الزيادة في انتاج إيطاليا والولايات المتحدة الهبوط المنتظر في انتاج كل من اليونان واسرائيل واسبانيا وتركيا. وعلى العكس من ذلك، كان من المنتظر أن يهبط انتاج العالم من الجريب فروت بنسبة ٢ في المائة ليصل إلى ٦٥ مليون طن، وهو ما يعزى بالدرجة الأولى إلى المحاصيل القليلة التي جنتها الولايات المتحدة وهي أكبر بلد منتج في العالم إضافة إلى هبوط كل من اسرائيل والمكسيك واسبانيا.

ومن المقدر أن تكون الصادرات العالمية من الحمضيات الطازجة قد هبطت على نحو طفيف في ١٩٩٥/١٩٩٦ إلى ما يعادل نحو ٩ ملايين طن. وكان من المنتظر أن ينحصر معظم الخفض في صادرات البرتقال الطازج في بعض بلدان اقليم البحر المتوسط ولاسيما اليونان واسبانيا ومصر

الصادرات			
1991/1992	1992/1993	1993/1994	
1990	1991	1992/1993	متوسط
بلايف الأطنان			
8776		7811	مجموع العالم
1841	1731	1473	اسيانيا
1171	1143	1177	الولايات المتحدة
211	204	214	الشرق
481	471	471	جنوب افريقيا
311	343	311	تركيا
171	171	171	اليونان
311	311	311	اسرائيل
143	143	143	الارجنتين
171	171	171	ابحان
171	171	171	فرنس
171	171	171	آخرون

الانتاج			
1990	1991	1992	
1990	1991	1992	متوسط
بلايف الأطنان			
7887	7711	7777	مجموع العالم
1111	1111	1111	اليونان
1111	1111	1111	الولايات المتحدة
111	111	111	البحرين
111	111	111	اسيانيا
111	111	111	المكسيك
111	111	111	ابحان
111	111	111	مصر
111	111	111	اليابان
111	111	111	تركيا
111	111	111	الشرق
111	111	111	آخرون

الواردات			
1991	1992	1993-1994	
1991	1992	متوسط	
بلايف الأطنان			
7871	7887	7711	مجموع العالم
111	111	111	اليابان
111	111	111	فرنسا
111	111	111	المنطقة المتحدة
111	111	111	هولندا
111	111	111	اليابان
111	111	111	كندا
111	111	111	بنجينا - كينسبرج
111	111	111	المنطقة العربية السعودية
111	111	111	بولندا
111	111	111	الاتحاد السوفيتي سابقا
111	111	111	بلدان أخرى

الأسعار			
1990	1991	1992	
1990	1991	1992-1993	متوسط
بالتسليم الوطنية للكيلوغرام			
			البرتغال واليونان
			فرنسا (مركز فرنسي)
			برناتل مربي
			كلمنتين مربي
			لانيا (مركز لاني)
			برناتل أبو صرة آسيان
			كلمنتين آسيان
			الولايات المتحدة (سنت أمريكي)
			برناتل أبو صرة انتاج كاليفورنيا
			اليابان (بن ياباني)
			ميكان
التهمون			
			الولايات المتحدة (سنت أمريكي)
			انتاج كاليفورنيا
			لانيا (مركز لاني)
			ايون آسيان
			اليابان (بن ياباني)
			متوسط أسعار الجملة
التجريب فروت			
			الولايات المتحدة (سنت أمريكي) (2)
			قويدي - ميون بئر
			لانيا (مركز لاني)
			اسرائيل

(1) الربع الأول من الموسم (أكتوبر - سبتمبر).

(2) أسعار الولايات المتحدة في السنة التقييمية للسنة الأولى المذكورة.

السكر

لتضرر الانتاج في كل من جنوب افريقيا وسوازيلندا وزيمبابوي، وهي البلدان الثلاثة المنتجة الرئيسية في الجنوب الأفريقي بسبب الجفاف.

وكان من المتوقع لحجم التجارة العالمية بالسكر أن ينخفض بنسبة ٥ في المائة تقريباً في ١٩٩٦. ومن المحتمل أن تعود الهند الى الأسواق كمستورد صاف للسكر، إلا أن القدرات الفعلية للتصدير المتاحة حالياً لديها تعتمد اعتماداً كبيراً على الاعانات الداخلية وعلى سياسات التوزيع. كما أن الصادرات المتاحة من البرازيل قد تتعثر تقديراً مادام غير واضح لحد الآن نصيب القصب الذي سيحول الى انتاج الايثانول. وفيما يتعلق بالواردات فإن الصين والاتحاد الروسي، اللذين قدرتا احتياجاتهما بنحو ٢ مليون طن و ٢.٩ مليون طن على التوالي، سيطلبان دوراً رئيسياً في الأسواق العالمية. بيد أن السياسات الحكومية، بما في ذلك مراقبة الواردات، قد تؤدي الى خفض مستوى الواردات في كلا البلدين. ومن بين البلدان المتقدمة، من المنتظر أن تستورد الولايات المتحدة كميات كبيرة من السكر في أعقاب أحدث تعديل بالزيادة أجرته بمستوى ٣٠٠ ألف طن في نصيبها من واردات السكر.

وقد يزيد استهلاك السكر في ١٩٩٦ بقوة أكبر في البلدان الغامية التي تستجيب لحركة الأسعار، وذلك بسبب التأثير المشترك لانخفاض أسعار السكر وتزايد الكميات المتوافرة منه والنمو المرتفع في مستويات الدخل. ومع توقع أن تتجاوز الامدادات مستويات الطلب بالأسعار الجارية، فقد بات من المنتظر لمخزونات السكر في العالم أن تزيد بمقدار يناهز ٣ ملايين طن في ١٩٩٦، وأن تبقى النسبة بين المخزونات والاستهلاك بمستوى يزيد عن ٣٠ في المائة. وعلى ذلك، فقد بات من المنتظر أن يستمر الضغط النزولي على الأسعار ولا سيما خلال الربع الأول من ١٩٩٦، بعد أن أصبحت كميات كبيرة من الانتاج القابل للتصدير من بلدان آسيا وأمريكا الوسطى متاحة في الأسواق. بيد أن بعض المصدرين في الهند والمجموعة الأوروبية، كانوا يتوقعون استخدام جزء من هذه الفوائض لاعادة بناء المخزونات. وفي حالة حدوث ذلك، فقد يتسنى احتواء امكانيات حدوث هبوط حاد في أسعار السكر في العالم على نحو جزئي.

ظلت الأسواق الدولية للسكر تحت ضغط هبوطي خلال ١٩٩٥ مع جني محاصيل طيبة للعديد من مناطق الانتاج وزيادة نسبة المخزونات الى الاستهلاك. ويذكر أن السعر اليومي لمنظمة السكر الدولية هبط الى ١٣.٥٩ سنت أمريكي للرطل في شهر يوليو/تموز والى ١١.٦٩ سنت أمريكي للرطل في سبتمبر/أيلول الى بعد أن كان قد ارتفع تدريجياً خلال عام ١٩٦٤ ليصل الى ١٤.٧٦ سنت أمريكي للرطل في حدود يناير/كانون الثاني ١٩٩٥. وكانت الأسعار قد انتعشت بعض الشئ اعتباراً من شهر أكتوبر/تشرين الأول، لكنها أخذت في الهبوط بحلول نهاية مارس/آذار ١٩٩٦. وقد هبط السعر اليومي لمنظمة السكر الدولية الى أقل من ١٢ سنتاً للرطل بحلول نهاية أبريل/نيسان بسبب نقص الطلب وجنسي محاصيل أفضل في كل من البرازيل وكوبا وتايلاند.

وحددت التوقعات الأولية للمنظمة انتاج ١٩٩٥/١٩٩٦ من السكر الخام بمستوى ١١٩.٧ مليون طن، أو مايزيد ب ٣.٥ في المائة عن انتاج ١٩٩٤/١٩٩٥. وتحققت هذه الزيادة بفضل الظروف المناخية المواتية واتساع رقعة المناطق المزروعة واستخدام قدر أكبر من المدخلات الزراعية. وكان من المنتظر لانتاج قصب السكر الذي يمثل نسبة ٧٠ في المائة من انتاج السكر في العالم أن يزيد بنسبة ٤.٢ في المائة ليصل الى ٨٣.٤ مليون طن. وستنحصر معظم الزيادة في بلدان الشرق الأقصى وبلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

وفي آسيا، بات من المحتمل أن تتحقق زيادة كبيرة بمقدار ١.٣ مليون طن. تعزى هذه الزيادة في الهند بالدرجة الأولى الى توسيع رقعة المناطق المزروعة، وتعزى في تايلاند الى كل من الأسعار المعززة لتقصب السكر والظروف المناخية المواتية وتعزى في الصين الى نطاق الأراضي المزروعة. ومن جهة أخرى، كان من المحتمل أن ينخفض انتاج الفلبين لأسباب تتعلق بالأحوال المناخية. أما في بلدان اقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، فقد أشارت الاسقاطات الى زيادة بنسبة ٧.٥ في المائة بحيث يصل انتاج الاقليم الى ٣١.٤ مليون طن. وتعكس هذه الزيادة الانتعاش الذي طرأ على انتاج كوبا من أوطاً مستوى له منذ خمسين عاماً في ١٩٩٤/١٩٩٥، والذي عوض وزاد مستوى الانخفاض الطفيف المتوقع في البرازيل. وفي افريقيا، سيبقى الانتاج بحدود ٤.٢ مليون طن، نظراً

المصادر (1)				
متوسط				
1991	1992	1993-1994	بملايين الأطنان، بالوزن الخام	
29,0	28,7	31,8	العالم	
7,8	7,3	7,9	الجمهورية الأوروبية (12)	
3,8	3,9	3,9	البرازيل	
3,8	3,9	3,6	أستراليا	
3,2	3,7	3,7	كوبا	
2,7	2,3	3,1	تايلند	
1,8	1,9	3,2	أوكرانيا	
1,1	1,1	1,9	الصين	
0,7	0,7	1,6	فوليفالا	
0,5	0,5	1,4	كولومبيا	
0,8	0,8	1,6	موريشوس	

الاستهلاك (1)				
متوسط				
1991	1992	1993	1994-1995	العالم
119,7	118,7	110,4	113,7	بملايين الأطنان بالوزن الخام
11,7	14,5	19,3	11,5	الجمهورية الأوروبية (2)
11,1	12,9	10,7	13,2	الهند
14,7	12,5	10,1	9,0	البرازيل
6,8	9,2	7,8	7,9	الولايات المتحدة
6,3	7,1	7,8	8,0	مجموع الصين
9,9	8,8	8,0	8,3	تايلند
8,1	8,1	8,8	3,7	أستراليا
8,7	8,1	3,9	3,8	التشيك
8,0	3,4	8,2	7,3	كوبا
3,8	3,6	8,2	8,8	أوكرانيا

(1) السنة المحسوبة التي تبدأ في السنة المذكورة.

(2) الجمهورية الأوروبية (12) حتى 1992 و 1993 في 1995.

الواردات				
متوسط				
1991	1992	1993-1994	بملايين الأطنان، بالوزن الخام	
27,4	28,8	29,4	العالم	
3,1	3,1	3,7	الجمهورية الأوروبية (12)	
2,0	2,7	2,1	الاتحاد الروسي	
1,7	1,7	1,8	اليابان	
1,3	1,8	1,9	الولايات المتحدة	
1,3	1,8	1,9	الصين	
1,8	1,0	1,0	الهند	
1,7	1,2	1,2	الجمهورية الكورية	
1,1	1,2	1,0	كندا	
1,0	0,9	0,9	ماليزيا	
0,8	0,8	0,7	الجزائر	
0,5	0,8	0,9	جمهورية إيران الإسلامية	

المخزونات (1)				
متوسط				
1991	1992	1993	1994-1995	العالم
38,2	37,3	40,0	38,2	بملايين الأطنان، بالوزن الخام
1,3	3,5	2,8	1,6	الهند
8,2	8,1	8,2	8,3	الجمهورية الأوروبية (12)
2,3	1,5	3,8	3,1	البرازيل
1,5	1,6	1,8	1,8	الولايات المتحدة
1,6	1,8	1,4	2,8	الصين
0,3	1,2	1,2	0,9	كوبا

(1) مخزونات نهاية السنة في نهاية أغسطس/آب من السنة المذكورة.

التصوير: F.O.Licht.

الأسعار (1)				
1991	1992	1993	1994	1995
13,3	11,1	10,0	9,1	9,0
سنته أمريكي للطنال (1000 فرمات)				
السعر اليوس بحسب اتفاقية السكر الدولية				

الموز

منذ تطبيق النظام المذكور أعلاه، الذي اعتبر أقل تقييدا للواردات من الترتيبات القطنية المعمول بها سابقا. وكانت الترتيبات المطبقة في فرنسا والمملكة المتحدة فيما يخص الواردات قبل تطبيق النظام الأوروبي تتيح مجالا كبيرا لاستيراد الموز من المجهزين التقليديين ومناطق ما وراء البحار والمستعمرات السابقة.

وقد زادت واردات اليابان على نحو ملموس خلال العقد الأخير، واليابان هي ثالث أكبر بلد مستورد للموز بعد المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة وتعتمد في وارداتها بالدرجة الأولى على الفلبين إلى جانب استيراد كميات من اكوادور. وقد انخفضت أسعار الواردات خلال النصف الأول من عام ١٩٩٥ على نحو طفيف مقارنة بأسعار نفس الفترة من عام ١٩٩٤. بيد أن أسعار الواردات زادت خلال الربع الثالث من عام ١٩٩٥ زيادة كبيرة بنسبة تقارب ٢٧ في المائة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وقد ألحقت الزوابع والأعاصير في ١٩٩٥ أضرارا بحاصل الموز في إقليم البحر الكاريبي، في حين عانت بعض البلدان الصادرة في أمريكا اللاتينية مشاكل تتعلق بالقوى العاملة، مخلفة تأثيرات سلبية قصيرة المدى على توافر الامدادات. وأثرت الظروف المناخية المعاكسة في بداية ١٩٩٦ تأثيرا سلبيا على مزارع الموز في أمريكا الوسطى ولاسيما في كوستاريكا، مؤديا إلى دعم الأسعار لبعض الشئ على المدى القصير. بيد أن الأسعار قد تواجه على المدى البعيد ضغطا نزوليا في الأسواق الواقعة خارج المجموعة الأوروبية، إذا واصلت هذه المجموعة فرض قيود على واردات الموز من بلدان أمريكا اللاتينية، وفي حالة بقاء الواردات الموجهة نحو الأسواق النامية الأخرى (مثل أوروبا الشرقية وبلدان الاتحاد السوفييتي سابقا والبلدان النامية) عند مستوياتها المنخفضة.

عكست أسعار الموز أداء مختلفا في الأسواق الرئيسية للاستهلاك خلال ١٩٩٥. ففي الولايات المتحدة، انخفض متوسط سعر الموز المستورد بنحو ١١ في المائة. وفي المجموعة الأوروبية، هبطت أسعار الواردات في كل من ألمانيا وفرنسا بحدود ١٦ في المائة. ومن جهة أخرى، زادت أسعار الواردات في اليابان بنسبة ٤ في المائة خلال الثلاثة أرباع الأولى من ١٩٩٥ مقارنة بمستواها في نفس الفترة من عام ١٩٩٤.

وفي الولايات المتحدة استمرز أسعار الجملة خلال الربع الثالث من ١٩٩٥، ولم تهبط إلا في الربع الرابع بنسبة ٢٥ في المائة أو ما يقل بنسبة ٩ في المائة عنها في نفس الفترة من ١٩٩٤: هبطت الأسعار عموما بنسبة ٨ في المائة في المتوسط مقارنة بمستواها في ١٩٩٤. وزاد نصيب الفرد من استهلاك الموز في الولايات المتحدة بنسبة ٤ في المائة في ١٩٩٤ نتيجة للأسعار المنخفضة نسبيا. وعلى الرغم من ارتفاع الأسعار في وقت مبكر من العام فقد ظلت الواردات عند مستويات قياسية، إذ انخفضت بنسبة ١ في المائة مقارنة بمستواها السابق البالغ ٣٠٧ مليون طن في ١٩٩٤.

وفي ألمانيا، وهي أكبر بلد مستهلك للموز في المجموعة الأوروبية، انخفضت أسعار الجملة بنسبة ٢٧ في المائة دون متوسط ١٩٩٤، ومع ذلك ظلت تتجاوز بنحو ٤٤ في المائة مستوياتها المسجلة خلال النصف الأول من عام ١٩٩٣، أي قبل صدور نظام واردات الموز في المجموعة الاقتصادية الأوروبية لدخوله مباشرة مرحلة التشغيل. وذكرت المصادر التجارية أن استهلاك الموز في ألمانيا انخفض على نحو ملموس منذ تطبيق النظام المذكور.

أما في بلدان المجموعة الأوروبية الأخرى، فقد أخذت أسعار الموز بالتراجع تدريجيا في فرنسا والمملكة المتحدة

الواردات ^(١)			
١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢-١٩٩٠ متوسط	
١٠٧٥٩	١٠٥٦١	٩٣٩١	
مجموع العالم ^(٢)			
٣٦٤٤	٣٥١٣	٣٤٦٨	
٣١٣٧	٣٦٠٢	٣٥٧٤	
٩٢٩	٩١٣	٧٧٩	
٣٨٦	٣٨٣	٣٥٥	
٢١٥	٢١٥	١١٠	
١٥٤	١٥٣	١٥٥	
١٤٨	١٣٩	٦٩	
١٣٨	١٤٦	١٤٩	
١٣٨	١٤٦	١٦٩	
١٣١	١٥٠	١٣٤	
الولايات المتحدة الأمريكية			
المجموعة الأوروبية (١٢) ^(٣)			
اليابان			
كندا			
الأرجنتين			
السويد			
سبلي			
النمسا			
جمهورية كوريا			
الملكة العربية السعودية			

^(١) بيانات عن عام ١٩٩٤ متوافرة من المديرية العامة للمجموعة الأوروبية، الزراعة.

الصادرات ^(١)			
١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢-١٩٩٠ متوسط	
١١٠٤٨	١٠٧٤١	١٠٤٤٨	
مجموع العالم ^(٢)			
٣١٩٤	٢٥٨٢	٢٤١٥	
١٨٧٥	١٨٣٢	١٦١١	
١٥٨٦	١٤٧٩	١٣٣١	
١١٥٥	١١٤٤	٤٩٨٣	
٧١٢	١٧٠٨	١٧٤٦	
٥٤٠	٤٣٢	٣٩٤	
٤٤٦	٨٠٠	٨٢١	
٢٢٣	٣٢٥	٣٨٣	
١٩٢	٢٧٩	٣١٣	
١٦٨	٢٣٩	٢٥٩	
أكوادور			
كوستاريكا			
كولومبيا			
الفلبين			
ياناما			
غواتيمالا			
هندوراس			
إسبانيا: جزر الكناري ^(٣)			
فرنسا: غواديلوب ومارتينيك ^(٣)			
جزر وينيديز سابقا			

(١) بما في ذلك الشحنات إلى المدن الكبرى.

(٢) الأراضي الفرنسية في وراء البحار.

الأسعار						
الربع الأخير ١٩٩٥ أكتوبر-ديسمبر	الربع الثالث ١٩٩٥ يوليو-سبتمبر	الربع الثاني ١٩٩٥ أبريل-يونيو	الربع الأول ١٩٩٥ يناير-مارس	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢-١٩٩٠ متوسط
بالعملة المحلية/كغم						
٢,٧	٣,١	٤,٢	٥,١	٤,٦	٤,٣	٥,٣
١,٢	١,٣	١,٧	١,٨	١,٦	١,٣	١,١
...	٥١,٧	٣٨,٠	٢٣,٠	٤٣,٨	٤٥,٩	٥٤,٢
...	٤٨,٠	٤٧,٣	٤٠,٧	٤٢,٨	٥٥,٨	٧٨,٦
أسعار الواردات ^(١)						
فرنسا (فونك فرنسي)						
ألمانيا (مارك ألماني)						
الولايات المتحدة (دولار أمريكي)						
اليابان (ين)						

^(١) التسليم بجانب السكك الحديدية إلى فرنسا من مارينيك، وإلى ألمانيا، من أمريكا الوسطى.

^(٢) التسليم بجانب السكك الحديدية إلى الولايات المتحدة من أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية.

^(٣) سيف اليابان، من الفلبين (معدة تكاليف العموات المستوعمة من الورق المقوى).

الحبوب والكسافا

الأرز

الأدنى والصين، قد أدت الى ارتفاع المتوسط السنوي لسعر هذه النوعية من الأرز بمقدار ٤٧ دولارا ليصل الى ٣٦ دولارا، فان أسعار الأنواع النظيرة من الولايات المتحدة قد انخفضت حيث أن الأرز الأمريكي طويل الحبة نمرة ٢ انخفض بنسبة ٤ في المائة ليصبح أقل من السنة السابقة بنحو ١٨ دولارا. وهذه التقلبات العاكسة في الأسعار قللت الفروق في الأسعار ما بين المصدرين الرئيسيين ليصبح مجرد ٣٥ دولارا للطن وهو مقدار يقل كثيرا عما كان في عام ١٩٩٤ معا سهم في اشتداد الطلب على الأرز الأمريكي في ١٩٩٥.

أما أسعار الأرز متوسط الحبة من نوع جايبونيكيا، وعلى العكس من الأرز نوع اندكا، فقد انخفض، في متوسطه، في عام ١٩٩٥ بسبب تراجع مشتريات اليابان نظرا لشرائها كميات كبيرة في عام ١٩٩٤ وحصادها محصولا وقيرا في ١٩٩٥. ومن جهة أخرى، فقد زادت الامدادات من الأرز متوسط الحبة في أوائل ١٩٩٥ وذلك لأن المنتجين زادوا انتاجهم من هذا الأرز توقعا منهم اشتداد الطلب بسبب اتفاقية جولة أوروغواي فيما يتعلق بالوصول الى الأسواق. ونتيجة لذلك فقد انفرجت سوق الأرز متوسط الحبة في أوائل ١٩٩٥. وفي أواخر ١٩٩٥ بدأت أسعار هذا النوع من الأرز ترتفع ولكن لم تصل الى حد يكفي للتويض عن الانخفاض الذي شهده أوائل هذا العام.

وتشير التقديرات الى أن الانتاج العالمي من الأرز في ١٩٩٥ بلغ ٥٥٦ مليون طن (بما يعادله من الأرز الشعير)، أي بزيادة ٣,٣ في المائة عن انتاج ١٩٩٤. وكان لايزال معظم محصول الأرز لعام ١٩٩٦، عند كتابة هذا التقرير، موجودا في الحقول لم يحصد. ومع أنه من السابق لأوانه وضع تقديرات دقيقة بشأن انتاج ١٩٩٦، وبافتراض بقاء الظروف الزراعية جيدة كما كانت في ١٩٩٥، فربما يبلغ انتاج الأرز في ١٩٩٦ نحو ٥٦٠ مليون طن أي دونما تغيير عن العام السابق. وتشير التوقعات الى أن المخزونات العالمية من الأرز ستنخفض قليلا في نهاية الموسم التسويقية في ١٩٩٦ لتبلغ ٥٥ مليون طن، أما التجارة العالمية بالأرز في ١٩٩٦ فيتوقع لها أن تستراجع بشدة لتبلغ نحو ١٧,٨ مليون طن أي أقل بمقدار ٢,٥ مليون طن عن المستوى القياسي لتجارة الأرز في ١٩٩٥.

اشد ارتفاع الأسعار الدولية للأرز في عام ١٩٩٥. وبلغ متوسط السعر الدولي لصادرات الأرز الذي تعده منظمة الأغذية والزراعة (١٩٨٢-١٩٨٤ = ١٠٠) ١٢٩ نقطة، وهو أعلى مستوى له منذ عام ١٩٨١ ويزيد بمقدار ١٥ نقطة عن المتوسط السنوي للعام السابق. ووصل هذا الرقم الدولي خلال العام الى ١٥١ نقطة في أكتوبر/نشرين الأول ليجاوز متواه في عام ١٩٨١، لكنه انخفض قليلا فيما بعد في الأشهر المتبقية من عام ١٩٩٥ ووصل متوسطه الى ١٤٠ نقطة خلال الفترة يناير/كانون الثاني - مارس/آذار ١٩٩٦.

وجاء هذا الارتفاع الشديد في الأسعار العالمية للأرز في عام ١٩٩٥، أساسا، نتيجة لزيادة الطلب على الأرز طويل الحبة من نوع "اندكا" الذي يحتوي على نسبة كبيرة من الأرز المكسور. واشتدت اندونيسيا، التي كانت أكبر البلدان استيرادا للأرز في عام ١٩٩٥، كميات كبيرة تتراوح فيها نسبة الكسر ما بين ٢٥ و ٣٥ في المائة. أما الزيادة في أسعار الأرز من الأنواع الأدنى فقد حدثت بسبب عوامل أخرى. فبتنام، وهي مصدر رئيسي للأرز الكسر ٣٥ في المائة، لم يكن لديها الكثير لعرضه في السوق في بعض الأشهر بسبب نقص الامدادات المحلية، أما الصين، وهي بلد آخر مصدر، فلم تصدر فعلا أي كميات من الأرز في ١٩٩٥. ولم تؤد هذه العوامل الى الارتفاع الشديد فحسب في أسعار الأرز التايلندي من النوع الرديئ بل ساعدت أيضا في بيع الأرز الهندي. والأرز الهندي من نوع PR 106 (نسبة الكسر ٢٥ في المائة) بلغ سعره في ١٩٩٥ بين ٢٤٠ دولارا و ٢٥٥ دولارا للطن. وكان هذا الأرز أقل تنافسية في السنوات السابقة. ويشار الى أن سعر الأرز هذا كان ضمن السدى السعري للباقيين الآخرين للأرز في السوق العالمية وكان سعره جيدا بالمقارنة مع أسعار الأرز التايلندي بنسبة كسر ٢٥ في المائة. وفي عام ١٩٩٥ بلغ متوسط الأرز من الهند، من الأنواع الأخرى غير بسمتي، ما يقل بنسبة ١٧ في المائة عما كان عليه في ١٩٩٤، وهو ما يعارض مع الاتجاه السعري العام.

كذلك ارتفعت أسعار الأرز من النوعيات الأجد في عام ١٩٩٥ وإن كان ذلك بمعادلات أقل. ورغم أن قلة الامدادات في تايلند وما رافقها من اشتداد الطلب على الأرز التايلندي من نوع ١٠٠ ب وخصوصا من قبل بلدان الشرق

الصادرات (الأرز الخروب) ⁽¹⁾				
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٠-٩٢ متوسط	
مليون طن				
٢٠,٣	١٩,٧	١٨,٠	١٣,٥	
٠,٤	٠,٣	٠,٣	٠,١	
٠,٢	٠,٢	٠,٥	٠,٨	
٠,٤	٠,٣	٠,٢	٠,٤	
٣,٨	٤,٠	٠,٨	٠,٦	
٠,٣	٠,٢	٠,٤	٠,٢	
١,٥	١,٤	٠,٤	١,٢	
٠,٩	١,٧	٤,٨	٤,٢	
٠,٣	٠,٨	٢,٦	٢,١	
٠,٥	٠,٤	٠,٥	٠,٣	
٢,٣	٢,١	١,٨	١,٦	

(١) باستثناء الأرز الخام تصديره.

(٢) بما فيها مقاطعة تايوان.

(٣) بما في ذلك التجارة البينية، وتشمل ١٥ بلدا منذ عام ١٩٩٥.

الانتاج ^(١)				
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٠-٩٢ متوسط	
مليون طن				
٥٥٣	٥٣٨	٥٢٩	٥٢٣	
٢٥	٢٥	٢٧	٢٧	
١٩٢	١٧٨	١٨٠	١٨٥	
٤	٤	٤	٤	
١٢٠	١١٩	١١٩	١١١	
٤٩	٤٧	٤٨	٤٦	
١٣	١٥	١٠	١٣	
٦	٥	٦	٥	
٢١	٢١	١٨	١٩	
٨	٩	٧	٨	
٢٥	٢٥	٢٤	٢٤	

(١) يشير الانتاج الى السنة التقييمية التي حصد فيها كامل المحصول أو معطاه.

(٢) بما فيها مقاطعة تايوان.

(٣) البلدان الأعضاء (١٢) حتى عام ١٩٩٤ والبلدان الأعضاء (١٥) حتى عام ١٩٩٥.

الواردات (الأرز الخروب) ⁽¹⁾				
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٠-٩٢ متوسط	
مليون طن				
٢٠,٣	١٩,٧	١٨,٠	١٣,٥	
١,٣	٠,٢	-	-	
٠,٨	١,٠	٠,٧	٠,٧	
٠,٠	٠,٨	٠,١	٠,١	
٠,٨	٠,٧	٠,٥	٠,٥	
٢,٥	٠,٦	-	٠,٣	
١,٣	٠,٥	١,١	٠,٨	
٠,٢	١,٥	٠,٢	-	
٠,٥	٠,٣	٠,٤	٠,٤	
١,٢	١,٠	١,١	١,٧	
٠,٤	٠,٣	٠,٤	٠,٤	

(١) باستثناء الأرز الخام تصديره.

(٢) بما في ذلك مقاطعة تايوان.

(٣) باستثناء التجارة البينية، تشمل ١٥ بلدا منذ عام ١٩٩٥.

الخزونات (الأرز الخروب) ⁽¹⁾				
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٠-٩٢ متوسط	
مليون طن				
٥٥,٣	٦٤,١	٦٦,٩	٦٣,١	
٤,٣	٤,٧	٤,٧	٤,٤	
١٠,٨	١٤,٢	١٧,٦	١٤,٥	
٢٠,٧	٢١,٦	٢٠,٦	٢١,٥	
٤,٣	٤,٩	٤,٨	٤,٥	
٠,٦	٠,٥	٠,٨	٠,٦	
١,٠	٠,٩	١,٣	١,٤	
١,٨	٢,٣	١,٩	١,٣	

(١) في نهاية السنوات المحسوبة.

(٢) بما في ذلك مقاطعة تايوان.

أسعار التصدير (تسليم ميناء الوصول)						
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	
دولار/طن						
٣٣٦	٢٨٩	٢٥٠	٢٧٨	٣٠٢	٢٧٨	تأريخ ٢٠٠٠
٣٦٨	٣٨٦	٣٦١	٣٨٠	٣٧٨	٣٥٧	تأريخ ٢٠٠١ - (١)

القمح

ونتيجة لذلك فإن ارتفاع الأسعار كان بسبب نقص الامدادات وليس له علاقة بزيادة الطلب العالمي. وفي الواقع فإن الاستخدام العالمي للقمح في ١٩٩٥/١٩٩٦ يتوقع له أن يظل أقل من الاتجاه طويل الأجل وذلك للسنة الثانية على التوالي لأسباب أهمها الانخفاض الشديد في الاستخدام المحلي في رابطة الدول المستقلة. وإذا ما استمر الاستخدام الاجمالي للقمح طبقا لاتجاهات الثمانينات فإن الرصيد العالمي من القمح سوف يكون أقل وبالتالي سوف ترتفع الأسعار.

وأشارت تقديرات المنظمة في مارس/ آذار ١٩٩٦ الى أن الانتاج العالمي من القمح في ١٩٩٥ سينخفض بنسبة ٤ في المائة عن مستوى العام السابق. وعند هذا المستوى يتوقع أن يقل الانتاج العالمي كثيرا عن متطلبات الانتاج المتوقع مما يقتضي سحب كميات كبيرة من المخزونات. وتراجعت المخزونات العالمية من القمح في ١٩٩٥ حيث انخفضت بنحو ٢٠ في المائة عن مستوى العام السابق مما قلل نسبة المخزونات الى الاستخدامات من ٢٤ في المائة في ١٩٩٣/١٩٩٤ الى ٢٠ في المائة في ١٩٩٤/١٩٩٥. وأشارت التقديرات الى أن المخزونات العالمية من القمح في السنوات المحسوبة المنتهية في ١٩٩٦ ستبلغ ١٠٧ ملايين طن وهو أقل مستوى لها منذ ١٩٨٢/١٩٨١.

ونظرا للأحوال المواتية عموما، فإن توقعات مارس/ آذار ١٩٩٦ كانت توحى بزيادة ٤,٦ في المائة في انتاج القمح في ١٩٩٦ وهو ما يجعلها عند المستوى الاتجاهي العام بعد عامين من انخفاض المحاصيل دون هذا المستوى. ولما كان الاستخدام الاجمالي للقمح في ١٩٩٦/١٩٩٧ متوقفا له أن يزيد بحوالي ٢ في المائة فإن من المحتمل أن يتحقق بعض التجديد في المخزونات.

لم يشع اصطلاح "النسدة" بشأن القمح، منذ ١٩٧٣/١٩٧٤، كما أشيع في الموسم التسويقي ١٩٩٥/١٩٩٦ (يوليو/ تموز - يونيو/ حزيران). ورغم ركود الطلب ومجرد التوسع الضئيل في التجارة، فإن انخفاض امدادات القمح الاجمالية لدى المصدرين الرئيسيين كان السبب الرئيسي لارتفاع الأسعار الدولية للقمح والتقلب غير المسبوق في الأسواق طوال الموسم. وقد تجاوزت أسعار القمح في السوق الدولية انخفاضاتها الموسمية المعتادة في يوليو/ تموز واستمرت تصعد طوال الموسم التسويقي ١٩٩٥/١٩٩٦. وقد بلغ متوسط الأسعار في الفترة يوليو/ تموز - ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٥، ما يزيد بنسبة ٢٧ في المائة عن الفترة النظيرة من ١٩٩٤. ثم ارتفعت أسعار القمح مرة أخرى منذ كانون الثاني وبلغت ٢١٢ دولارا للطن، في المتوسط، في مارس/ آذار ١٩٩٦ وهو أعلى مستوى له بسجل منذ أكثر من ١٥ عاما.

وعلى صعيد البلدان المصدرة الرئيسية، يتوقع أن تزيد صادرات استراليا والولايات المتحدة فقط في ١٩٩٥/١٩٩٦ بالمقارنة مع ١٩٩٥/١٩٩٤. ففي استراليا يتوقع أن يؤدي الانتعاش الشديد في محاصيل القمح مقارنة بالعام السابق، الذي تضرر من الجفاف، الى ازدياد الصادرات لتصل الى مستويات أعلى من المعتادة. أما في الولايات المتحدة فيتوقع أن تتجاوز الصادرات مستوى العام السابق المنخفض نتيجة لاشداد الطلب على الصادرات على الرغم من انخفاض الانتاج، ذلك لأن الصادرات من الأرجنتين وكندا والمجموعة الأوروبية يتوقع لها أن تنخفض بحددة. ويحتمل أن تتأني الزيادة المتوقعة في صادرات الولايات المتحدة على حساب التراجع الشديد في الاستخدامات المحلية والمخزونات المرحلة. وفيما يتعلق ببقية البلدان المصدرة التقليدية كانت امدادات التصدير أقل بسبب تراجع الانتاج في الأرجنتين وزيادة الاستخدام المحلي في كندا والمجموعة الأوروبية.

التصاريح ⁽¹⁾				
1990/	1991/	1992/	1990-91/	
1996	1996	1991	92/1992	متوسط
مليون طن				
96.0	92.8	92.6	101.6	مجموع العالم
6.0	7.4	8.8	8.8	الأرجنتين
19.3	8.0	12.8	10.1	إستراليا
16.0	21.4	16.6	22.0	كندا
17.0	16.7	19.3	19.6	المجموعة الأوروبية ⁽²⁾
1.8	1.0	1.1	1.1	البحر
1.0	1.1	1.0	1.0	الهند
1.8	1.1	1.0	1.0	رومانيا
1.4	1.8	1.0	1.2	المنطقة العربية السعودية
1.3	1.8	1.1	1.5	تركيا
22.3	22.2	23.1	22.8	الولايات المتحدة

(1) التوسم التجاري يوليوسوز - يونيو/حزيران.

(2) باستثناء التجارة بين أعضاء المجموعة الأوروبية، المجموعة الأوروبية 18 عضوا

في موسم 1996/1996.

الإنتاج				
1990	1991	1992	1990-92	
متوسط				
مليون طن				
416.0	289.8	491.6	433.3	مجموع العالم
9.0	11.1	8.6	10.3	الأرجنتين
28.2	23.1	29.1	27.3	كندا
118.0	99.3	107.1	98.1	الصين ⁽¹⁾
81.6	81.8	81.3	81.6	المجموعة الأوروبية ⁽²⁾
78.8	89.1	87.1	87.6	الهند
12.8	14.7	16.7	14.8	باكستان
8.7	9.7	8.2	8.9	بولندا
7.8	7.1	8.2	8.0	رومانيا
18.0	19.8	21.0	19.8	تركيا
81.8	72.2	78.2	78.1	الولايات المتحدة

(1) بما فيها مقاطعة تايوان.

(2) 12 عضوا حتى 1991 و 18 عضوا في عام 1996.

التوريدات ⁽¹⁾				
1990/	1991/	1992/	1990-91/	
1996	1996	1991	92/1992	متوسط
مليون طن				
91.1	82.0	82.3	101.4	مجموع العالم
3.8	3.8	3.3	3.0	الجزائر
7.4	7.3	8.7	8.5	البرازيل
12.0	10.8	8.8	11.6	الصين ⁽¹⁾
1.1	1.8	1.4	1.6	المجموعة الأوروبية ⁽²⁾
6.0	6.2	8.8	7.1	مصر
3.8	3.0	3.0	3.3	اندونيسيا
7.1	7.1	7.1	8.8	اليابان
2.8	2.3	4.8	3.3	جمهورية كوريا
3.0	3.2	3.4	3.1	الغرب
6.0	8.2	7.7	8.1	الاتحاد السوفيتي السابق

(1) التوسم التجاري يوليوسوز - يونيو/حزيران.

(2) بما فيها مقاطعة تايوان.

(3) باستثناء التجارة بين أعضاء المجموعة الأوروبية، المجموعة الأوروبية 18 عضوا في 1996/1996.

مخزونات نهاية السنة ⁽¹⁾				
1990/	1991/	1992/	1990-91/	
1996	1996	1991	92/1992	متوسط
مليون طن				
109.8	111.2	128.8	128.8	مجموع العالم
28.3	32.1	27.7	33.1	الاندلس الصادرة الرئيسية
1.1	1.1	1.8	1.1	الأرجنتين
7.2	1.8	3.1	3.1	إستراليا
8.8	8.8	11.1	10.8	كندا
11.7	11.8	11.8	11.8	المجموعة الأوروبية ⁽²⁾
11.8	13.8	14.8	14.0	الولايات المتحدة
77.4	88.1	89.1	87.7	بلدة الهند
12.3	12.1	12.6	12.2	الصين ⁽¹⁾
3.3	3.8	3.1	3.1	مصر
9.0	3.8	3.8	3.3	الهند ⁽¹⁾
2.6	2.7	2.7	2.7	اليابان
10.7	13.8	11.8	12.1	الاتحاد السوفيتي السابق

(1) في نهاية السنوات المحسوبة القوية.

(2) 18 عضوا في 1996.

(3) بما فيها مقاطعة تايوان.

(4) التضاعف الحكومي فقط.

الأسعار							
96/1996	96/1996	96/1996	91/1992	92/1992	92/1992	91/1996	
دولار/طن							
216.8	190.8	138.8	118.8	122.8	112.8	88.3	الأرجنتين: تريغويان
208.6	191.2	187.1	123.3	122.8	180.2	118.1	القمح الأمريكي الصلب نمرة 2
199.1	176.7	128.1	121.8	129.8	126.8	112.3	القمح الأمريكي الشتوي الأحمر الطري نمرة 2
207.2	188.3	129.7	98.0	122.0	120.0	90.0	المجموعة الأوروبية: العادي
226.3	208.0	178.2	182.6	182.8	160.8	126.9	إستراليا: العادي

الحبوب الخشنة

الأوروبية من الحبوب الخشنة الى أنها وصلت الى أقل مستوياتها منذ أوائل الثمانينات. كما أشارت التوقعات الى أن مخزونات الحبوب الخشنة في رابطة الدول المستقلة قد انخفضت بأكثر من ٤٠ في المائة عن مستوى العام السابق الذي كان منخفضاً أصلاً.

وتشير توقعات السوق بشأن ١٩٩٦ الى استمرار انكماش الامدادات. وبالنسبة للمواسم التي تنتهي في ١٩٩٦، أشارت توقعات المنظمة في مارس/آذار ١٩٩٦ الى أن المخزونات المرحلة من الحبوب الخشنة بلغت ١٠٦ ملايين طن أي بما يقل بمقدار ٤١ مليون طن أو ٢٨ في المائة عن مستوياتها أول السنة. ورغم وجود بعض التطورات التي يمكن أن تؤدي الى تراجع الأسعار، كتخفيض برنامج تجنب المساحة لزراعة الذرة في الولايات المتحدة الى صفر في المائة والزيادة المتوقعة في المساحة المزروعة بالحبوب الخشنة في أوروبا ورابطة الدول المستقلة، فإن أسعار السوق الأجلة للذرة التي سجلت في مارس/آذار ظلت تتقلب بشدة حيث أن أسعار العقود الأجلة لهورصة مجلس شيكاغو للتجارة تجاوزت ذروة جديدة في مناسبات عديدة. وفي الوقت ذاته فإن الطلب على حبوب الأعلاف لا يزال شديداً في العديد من الأقاليم رغم ارتفاع الأسعار. ففي الولايات المتحدة أكدت بيانات استخدام الأعلاف أنه لم تبدأ حتى الآن التخفيضات بسبب ارتفاع الأسعار. وفي البلدان الأخرى كان النمو الاقتصادي جيداً عموماً، الأمر الذي أدى الى زيادة الطلب ليس في البلدان الصناعية وشرق آسيا فحسب بل وأيضا في أوروبا الشرقية. وأشارت التوقعات الى أن النمو الاقتصادي في بلدان رابطة الدول المستقلة سوف يستأنف للمرة الأولى منذ عدة سنوات. ولذا يحتمل، في ظل تراجع الامدادات واضطراب الطلب، أن تعطل الأسعار مرتفعة جداً خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٦.

زادت الأسعار العالمية للحبوب الخشنة بصورة حادة خلال الأشهر التسعة الأولى من موسم ١٩٩٥/١٩٩٦. وقد بلغ متوسط سعر تصدير الذرة الصفراء الأمريكية ثمرة ٢ خلال الفترة يوليو/تموز - ديسمبر/كانون الأول مقدار ١٣٧ دولاراً للطن أي بزيادة ٤٠ في المائة عن الفترة النظرية من موسم ١٩٩٤/١٩٩٥. وفي أعقاب حركة تجارية بالغة النشاط في سوق استمرت فيه قلة الامدادات قفزت أسعار تصدير الذرة مرة أخرى في يناير/كانون الثاني - مارس/آذار ١٩٩٦ الى ما متوسطه ١٦٤ دولاراً أي بزيادة ١٩ في المائة عن متوسطه في الفترة يوليو/تموز - ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٥. كذلك زادت أسعار بقية الحبوب الخشنة على نفس النوال. فمتوسط سعر الشعير خلال الأشهر الستة الأولى من موسم ١٩٩٥/١٩٩٦ زاد بنسبة ٢٦ في المائة عما كان عليه في موسم ١٩٩٤/١٩٩٥ بينما زادت أسعار الشوفان بأكثر من ٥٠ في المائة خلال نفس الفترة.

ويمكن السبب الرئيسي لهذه التطورات في الأسعار، في النقص الحاد في الانتاج العالمي من الحبوب الخشنة في ١٩٩٥ حيث بلغ هذا الانتاج بحسب التقديرات نحو ٧٩٧ مليون طن، بما يقل ٨٥ مليون طن أو ١٠ في المائة عن محصول ١٩٩٤ بل وبما يقل كثيراً عن الاتجاه العام. وقد حال ذلك دون أي تجديد للمخزونات التي انخفضت بصورة شديدة خلال موسم ١٩٩٤/١٩٩٣ ولم تجدد إلا بمقدار طفيف في ١٩٩٥/١٩٩٤. وخلال موسم ١٩٩٥/١٩٩٦ عدلت تقديرات المخزونات المرحلة من الحبوب الخشنة بالتخفيض عدة مرات لأسباب أهمها التطورات في الولايات المتحدة حيث أن التخفيض في انتاج الذرة في ١٩٩٥ وما رافقه من استمرار اشتداد الطلب المحلي والطلب على الصادرات كل ذلك أدى الى تخفيض في مخزونات نهاية السنة لتصل الى أقل حجم لها خلال ثلاثة عقود. وتشير التقديرات بشأن مخزونات المجموعة

الصادرات ⁽¹⁾			
١٩٩٥/	١٩٩٤/	١٩٩٣/	١٩٩٠/٩١ - ١٩٩٢/٩٣ متوسط
مليون طن			
٨٨٠	٩١٨	٨١٧	٩١٠
٧٣	٨٩	٨١	٧٠
٩١	٩٣	٩٣	٩٨
٤٣	٤٨	٤٦	٤٨
٩١	٩٦	١١٧	٩٣
٩٣	٩٨	٩١	٩٣
٩٦	٩٠	٩٠	٩١
٩١	٩٤	٩٨	٩٦
٩٧	٩٧	٩٧	٩٦
٨٨٧	٩٢١	٩٢٦	٩١٨

(١) الموسم التجاري يوليو/تموز - يونيو/حزيران.
(٢) بما في ذلك مقاطعة تايوان.

الاتجاه ⁽¹⁾			
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٠-٩٣ متوسط
مليون طن			
٧٩٤٠	٨٨٢٦	٨٠٣٤	٨٣٤٥
١٣٠	١٣٢	١٤٨	١٤١
٢٦٨	٣٣١	٣٠٧	٢٨٤
١٤٣	١٣٦	١٤١	١٤١
١٢٨٥	١١٦٠	١١٩٦	١١٩٦
٨٤٤	٧٧٧	٨٤٨	٨٦٧
٣٣٤	٣١١	٣١١	٣١٠
١٩١	٢٤٣	٢٣٤	٢٤١
١٧٤	١٤١	١٨٤	١٦٧
٤٠٩٧	٢٨٨٤	١٨٦٧	٢٤٤٦
٦٢١	٨٣٤	٩٧٠	٩٤٦

(١) على أساس الوزن الصافي.

(٢) بما فيها مقاطعة تايوان.

(٣) ١٧ عضوا حتى عام ١٩٩٤، و١٥ عضوا في عام ١٩٩٥.

الواردات ⁽¹⁾			
١٩٩٥/	١٩٩٤/	١٩٩٣/	١٩٩٠/٩١ - ٩٣/٩٤ متوسط
مليون طن			
٨٧٠	٨٧٨	٨٣٨	٩٠٤
٩٧	٩٨	٩٤	٩٤
٩٦	٩٧	٩١	٩٠
١٠٢	١٠٠	٩٤	٩٨
٣٤	٤٨	٩٤	٩٨
٤٨	٤٨	٤٤	٤٤
١٢٨	١٢٠	٢٠٦	١١٨
٩٠	٧٨	٧١	٧٣
٧٠	٨٦	٣٨	٨٤
٤٨	٤٨	٨٤	٧٤
٠٨	١٠	٤٧	١٣٧

(١) الموسم التجاري يوليو/تموز - يونيو/حزيران.

(٢) بما فيها مقاطعة تايوان.

مخرجات نهاية السنة ⁽¹⁾			
١٩٩٥/	١٩٩٤/	١٩٩٣/	١٩٩٠/٩١ - ٩٣/٩٤ متوسط
مليون طن			
١٠٣٩	١٤٦٩	١٣٨٩	١٥٠١
٣٢٢	٦٤٧	٤٣٠	٧٤٨
٠٣	٠٤	٠٠	٠٤
٠٨	٠٧	٠٦	٠٦
٢٤	٢٤	٤٠	٤٢
١٢٢	١٤٨	١٤٠	١٢٢
١٦٩	٤٨٤	٣٧٤	٤٨٣
٧١٧	٨٤٢	٨٤٩	٧٨٣
٢٦٢	٢٦٨	٢٦٧	٢٦٩
١٨	١٧	١١	١٨
٢٣	٢١	٢١	٢٤
١٣	١٨	٢٦	٢٣
٨٠	٤٨	٢٠٨	١٤٩

(١) في نهاية السنوات القطرية المحسوبة.

(٢) ١٥ عضوا في ١٩٩٥/١٩٩٦.

(٣) بما فيها مقاطعة تايوان.

(٢) ١٧ عضوا حتى ١٩٩٤، و١٥ عضوا في ١٩٩٥، باستثناء التجارة بين أعضاء المجموعة الأوروبية.

الأسعار						
٩٣/١٩٩٥	٩٦/١٩٩٥	٩٥/١٩٩٤	٩٤/١٩٩٣	٩٣/١٩٩٢	٩٢/١٩٩١	٩١/١٩٩٠
أكتوبر/نومبر	يوليو/سبتمبر					
دولارات						
١٠٤٩	٩٦٨	٧٩٨	٦٧٣	٧٠٤	٧٢٣	٧٤١
١٤٤٨	١٢٨٢	١٠٤٢	١١٢٦	٩٦٦	١٠٩٥	١٠٤٧
١١٧٣	١٢٦٣	١٠٣٣	١٠٩٣	٩٤٦	١١٠٥	١٠٤٣
١٤٩٨	١١٦٤	٨٠٣	٨١٣	٩٠٦	٨٧٢	٦٩٦
...	٨٨٨	٧٩٧	٨٢٤	٩١٤	٨٢٥	٧٣٦

الكسافا

ومن جهة أخرى، أشارت التقديرات إلى أن حجم التجارة العالمية بالكسافا في ١٩٩٥ قد انخفض للسنة الثانية على التوالي بنسبة ١٧ في المائة عما كان عليه في العام السابق، وذلك نتيجة لتراجع صادرات رقائق وحببيبات الكسافا إلى المجموعة الأوروبية. ومن العوامل التي أسهمت في هذا الانخفاض، ارتفاع أجور الشحن البحري وانخفاض الامدادات المحلية وارتفاع الأسعار في البلدان المصدرة الرئيسية. وقد هبطت واردات المجموعة الأوروبية في ١٩٩٥ بنحو مليوني طن ليبلغ مجموعها ٣,٤ مليون طن وهو أقل مستوى لها منذ ١٩٩٠. وعلى العكس من ذلك فقد انتعشت واردات البلدان من خارج المجموعة الأوروبية بنسبة ٥٠ في المائة عن مستوى ١٩٩٤.

وبالنسبة لعام ١٩٩٦ تشير الدلائل الأولية بشأن الانتاج العالمي من الكسافا إلى بعض الانتعاش. ففي آسيا، يتوقع زيادة محصول ١٩٩٦ ذلك لأن المادة النباتية التقليدية قد استبدلت تدريجياً بأصناف جديدة أوفر غلة وفيها كمية أوفر من النشاء ثلاث التصنيع لتلبية ازدياد الطلب على منتجات النابيوكا سواء للأغراض المحلية أو للخارج. قد حفز على هذا التحول التوقعات بالحصول على عوائد تصديرية أوفر من المبيعات ذات القيمة المضافة من النشاء والدقيق والمستقات الأخرى. كذلك أشارت التوقعات إلى زيادة الانتاج في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وجزر الكاريبي. وسوف يعتمد حجم التجارة العالمية بالكسافا في ١٩٩٦ على عوامل مختلفة أهمها تطورات أسعار الحبوب وقول الصويا في المجموعة الأوروبية وأيضاً على تأثيرات توسيع المجموعة الأوروبية وأخيراً على توافر الامدادات لدى البلدان المصدرة الرئيسية. وفي ضوء ارتفاع أسعار المواد العلفية البديلة يستبعد حدوث تخفيض جديد في استخدام الكسافا في المجموعة الأوروبية. ونتيجة لذلك يتوقع أن تزداد واردات هذه المجموعة من حببيبات الكسافا في عام ١٩٩٦ بالمقارنة مع عام ١٩٩٥.

تأثرت سوق الكسافا الدولية بالتطورات في أسواق المساحيق الزيتية والحبوب ذلك لأن مزيج الكسافا مع المساحيق الزيتية يعد بديلاً عن الحبوب في الأعلاف في العديد من البلدان. وقد انخفضت بصورة حادة أسعار حببيبات الكسافا نتيجة لتنفيذ المرحلة الأولى من اصلاح السياسات الزراعية الموحدة للمجموعة الأوروبية اعتباراً من يوليو/ تموز ١٩٩٣. لكن هذه الأسعار انتعشت من جديد في بداية النصف الثاني من ١٩٩٤ وبلغ متوسط أسعار الاستيراد في عام ١٩٩٥ مقدار ١٧٧ دولاراً للطن أي بزيادة ٢٣ في المائة عن العام السابق. ورغم الزيادة فقد استمرت الكسافا تمثل عنصراً علفياً يلقي الاستقطاب في المجموعة الأوروبية.

ومن العوامل التي تكمن وراء انتعاش أسعار الكسافا، الزيادة المطردة في أسعار الحبوب المحلية في المجموعة الأوروبية، وانخفاض أسعار استيراد مسحوق قوّل الصويا خلال النصف الأول من عام ١٩٩٥، وانكماش امدادات الكسافا وارتفاع الأسعار المحلية في العديد من البلدان المصدرة. ورغم الزيادات في أسعار مسحوق قوّل الصويا خلال النصف الثاني من ١٩٩٥، فقد بقيت أسعار خليط الكسافا وقوّل الصويا في المجموعة الأوروبية أقل بكثير من أسعار الشعير الذي يعد المادة العلفية الرئيسية.

وأشارت التقديرات الأولية إلى أن الانتاج العالمي من الكسافا في ١٩٩٥ بلغ ١٦٦ مليون طن (بما يعادله من الجذور الطرية) وهو ما يعادل انتاج ١٩٩٤ عندما انخفض الانتاج بنسبة ٢ في المائة. وعلى صعيد البلدان المنتجة الرئيسية، فقد أشارت التقديرات إلى أن انتاج تايلند انخفض بصورة حادة بنسبة ١٨ في المائة بالمقارنة مع عام ١٩٩٤. وهذا الانخفاض ربما تعوض عنه زيادة الانتاج في بلدان عديدة من بينها البرازيل وزائير وغانا وموزامبيق. وأشارت التقديرات إلى أن انتاج نيجيريا، وهي أكبر البلدان إنتاجاً للكسافا، سوف يكون مماثلاً لإنتاجها في ١٩٩٤.

الاتاج ⁽¹⁾				
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	٩٢-١٩٩٠	
متوسط				
مليون طن				
١٦٠,٨	١٦٠,٤	١٦٣,٠	١٦٢,٥	العالم
٣١,٤	٣١,٠	٣٤,٤	٣٤,٤	نيجيريا
٢٨,٧	٢٤,٠	٢٤,٤	٢٣,٦	البرازيل
١٧,٥	١٦,٤	٢٠,٨	١٩,٥	زائير
١٤,٧	١٤,٤	٢٠,٢	٢٠,٤	تايلند
١٤,٤	١٤,٧	١٦,٨	١٦,٤	المونسييا
٧,٢	٦,١	٤,١	٣,٤	غانا
٦,٠	٥,٨	٥,٤	٥,٤	الهند
٤,٤	٥,٢	٦,٨	٧,٥	تنزانيا
٤,١	٣,٣	٣,٥	٣,٧	موزامبيق
٣,٥	٣,٥	٣,٤	٣,٣	الصين
٣,٠	٣,٤	٣,٤	٣,٤	لوفندا
٢,٧	٢,٦	٢,٧	٢,٩	باراغواي
٢,٤	٢,٤	٢,٤	٢,٣	مدغشقر
٢,٤	٢,٣	٢,٤	٢,٤	فيليبين
١,٩	١,٨	١,٩	١,٩	بلدان اخرى

(١) بما يعادله من الجذور الطرية.

التجارة ^(٢)				
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	٩٢-١٩٩٠	
متوسط				
مليون طن				
٥,٧٤	٧,٠٠	٩,٥٥	١٠,٢٨	صناعات المعلم
٤,٢٤	٥,٧٨	٨,٠٠	٨,٤٦	تايلند
١,٠٠	٠,٦٤	١,١٤	١,٢٠	المونسييا
٠,٣٧	٠,٣٧	٠,٢٤	٠,١٨	الصين ^(٣)
٠,١٣	٠,١٣	٠,١٣	٠,١٢	فيليبين
٠,١٥	٠,١٤	٠,١٤	٠,٢٣	بلدان اخرى
٥,٧٤	٧,٠٠	٩,٥٤	١٠,٣٤	واردات المعلم
٣,٤٤	٥,٣٦	٦,٦٥	٦,٧٣	المجموعة الأوروبية ^(٤)
٠,٧٠	٠,٨٨	٠,٧٤	٠,٠٣	الصين
٠,٢٣	٠,٣٧	٠,٨٨	٠,٤٧	اليابان
-	٠,١٤	٠,٥٥	٠,٨١	جمهورية كوريا
-	-	٠,٠٤	٠,٢٧	الاتحاد السوفيتي السابق
-	٠,٠٣	٠,١٧	٠,٠٨	البرازيل
٠,١٣	٠,١٧	٠,٤٤	٠,٩٥	بلدان اخرى

(١) بوزن الاتاج من الرقائق والحبيبات (الطن الواحد من دقيق يعادل ٢ طن من الحبوب).

(٢) بما فيها بلاصة تايلان.

(٣) ١٢ مئلا حتى ١٩٩٤ و ١٥ مئلا في ١٩٩٥ باستثناء التجارة بين أعضاء المجموعة الأوروبية.

الأسعار ^(١)								
١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٥	١٩٩٥	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	٩٢-١٩٩٠	
متوسط								
دولار/طن								
١٦٤	١٨١	١٧٩	١٧٦	١٧١	١٤٤	١٣٧	١٧٦	حبيبات الكسافا ^(٢)
١٨٢	١٩٤	١٨٢	١٧٧	١٧٣	١٥٤	١٥١	١٨٣	دقيق الكسافا - وفول الصويا ^(٣)
٢١٩	٢٢٢	٢١٤	٢٠٩	١٩٤	١٨٢	١٩٧	٢٢٧	الشعير ^(٤)

(١) في المجموعة الأوروبية، سوق الاستيراد الرئيسية.

(٢) ميناء روتردام (البواخر أو القطار) بما في ذلك رسوم بنسبة ٦٪.

(٣) تتكون من ٨٠ في المائة حبيبات كسافا و ٢٠ في المائة دقيق فول الصويا.

(٤) سعر البيع في اسبانيا.

البذور الزيتية والزيوت والمساحيق الزيتية

البذور الزيتية والزيوت والمساحيق الزيتية

طن، وذلك بسبب تأثير نمو السكان ونمو الدخول معا. وأما هبوط الطلب الذي شوهد في السنوات الأخيرة في بلدان أوروبا الشرقية، وخصوصا في بلدان الاتحاد السوفيتي السابق، فكان من المتوقع أن يتوقف في ١٩٩٥/١٩٩٦.

وكان المتوقع أن تحدث أكبر زيادة في الاستهلاك بين مجموعة الزيوت فسي زيت اللفت وزيت النخيل، بسبب أسعارهما الجذابة نسبيا، مع حدوث زيادات متواضعة في معظم أنواع الزيوت الأخرى باستثناء زيوت الصويا وجوز الهند والزيتون والسكك. وكان التسوق بصفة عامة أن يستعيد زيت النخيل وزيت اللفت حمتهم من السوق في ١٩٩٥/١٩٩٦ وهي الحصة التي كانت قد شاعت لحساب زيوت أخرى وخصوصا زيت الصويا. وأما عن الشحوم والزيوت الحيوانية، فالتوقع استمرار الاتجاه النزولي فسي حمتها من مجموع الاستهلاك.

وفي نهاية موسم ١٩٩٥/١٩٩٤ كانت مخزونات الزيوت والدهون في العالم قد انتعشت من المستوى المنخفض الذي هبطت إليه في الموسم السابق وذلك لأن الامدادات تجاوزت الاستهلاك العالمي. ولكن في ١٩٩٥/١٩٩٦ لم يكن من المتوقع أن يفي انتاج الزيوت والدهون من المحصول الجديد بالزيادة المتوقعة في الاستهلاك ولذلك فالتوقع أن تنخفض مخزونات الزيوت والدهون بعض الشيء مما سيضيق النسبة بين المخزون والمستخدم.

ويمكن أن تنخفض التجارة العالمية بالزيوت والدهون الى ٣٢.٦ مليون طن في ١٩٩٦، بعد التوسع الكبير الذي شوهد في ١٩٩٤ و ١٩٩٥. وسيرجع ذلك أساسا الى زيت فول الصويا. وعلى العكس، فالتوقع أن تتوسع التجارة في زيت النخيل وزيت اللفت بسبب وفرة الامدادات وجاذبية الأسعار النسبية، في حين أن شحنات زيت الفول السوداني ربما تكون محدودة بسبب نقص الكمية المتاحة وارتفاع الأسعار. الى جانب هذا فمن المحتمل أن تكون احتياجات الاستيراد في عديد من البلدان أقل مما كانت عليه وذلك بسبب جودة المحاصيل وضخامة المخزونات الراجعة الى كثرة الواردات في الوسمين السابقين.

وارتفعت أسعار المساحيق الزيتية فسي الأسواق الدولية ارتفاعا حادا منذ بداية موسم ١٩٩٥/١٩٩٦، مدعومة في ذلك بارتفاع أسعار الحبوب، واستمرار الطلب على الأعلاف المركبة، وانخفاض محصول فول الصويا. وكان متوسط أسعار مسحوق فول الصويا ٢٤٢ دولارا في النصف الأول من موسم ١٩٩٥-١٩٩٦، أي بزيادة نحو ٣٢ في المائة عما كانت عليه في الفترة المقابلة في الموسم السابق.

وفي ١٩٩٥/١٩٩٦ بلغ الانتاج العالمي من المساحيق الزيتية ٦٢.٦ مليون طن بما يعادلها من البقولتين، أي أقل بنسبة ٤ في المائة من الانتاج القياسي في العام السابق. وكان

يبلغ انتاج فول الصويا نحو ٥٠ في المائة من الانتاج العالمي من البذور الزيتية الرئيسية. وقد أدى الطلب القوي والمتزايد على مسحوق الصويا من بلدان آسيا أساسا، الى جانب انخفاض المحصول في كل من الولايات المتحدة والصين والبرازيل، الى زيادة أسعار فول الصويا من متوسط ٢٤٨ دولارا للطن في ١٩٩٤/١٩٩٥ الى ٢٩١ دولارا للطن في النصف الأول من موسم ١٩٩٥/١٩٩٦.

وكان المتوقع أن يصل الانتاج العالمي من البذور الزيتية السبع الرئيسية الى ٢٥٥ مليون طن في ١٩٩٥/١٩٩٦ أي أقل بنسبة ٣.٨ في المائة من محصول ١٩٩٤/١٩٩٦ الضخم. ويرجع هذا الانخفاض أساسا الى انخفاض كبير في فول الصويا في البلدان الثلاثة المنتجة الرئيسية: بنسبة ١٤ في المائة في الولايات المتحدة و ١٩ في المائة في الصين و ١٢ في المائة في البرازيل. وأما عن بقية البذور الزيتية فقد انخفض انتاج الفول السوداني (٦ في المائة) والكوبرا (٦ في المائة) وينسب أقل لكل من جوز الهند والزيتون، ولكنه ارتفع بالنسبة لكل من بذرة القطن (٣.٦ في المائة) وعباد الشمس (٧.٦ في المائة) واللفت (١٣ في المائة) ولب النخيل (٢ في المائة). وبالنسبة لفول الصويا فمن المتوقع أن يكون انتاج ١٩٩٥/١٩٩٦ أقل بنحو ٦ ملايين طن من الاستهلاك المتوقع، ولذلك فمن المتوقع أيضا أن تنخفض مخزونات نهاية الة بدرجة كبيرة مما سيجعل نسبة المخزون الى المستخدم أقل نسبة منذ عام ١٩٧٩.

وكانت أسعار الأسواق الدولية لمعظم الزيوت والدهون تحت ضغط نزولي في النصف الأول من موسم ١٩٩٥/١٩٩٦ بسبب كفاية مخزونات أول الة. وكان الرقم الدليلي الذي تضعه المنظمة للأسعار الدولية للزيوت والدهون سواء للطعام أو للصاوب أقل في تلك الفترة بنسبة ٨ في المائة عما كان عليه في الفترة المقابلة من ١٩٩٤/١٩٩٥. ولكن كانت هناك بعض استثناءات. فقد ارتفع سعر زيت الصويا بسبب قلة المحصول ارتفاعا كبيرا يرجع أساسا الى المناخ وأيضا الى تخفيض المساحة المزروعة واستخدام مزيد من الأراضي لزراعة الحبوب الخشنة التي كانت الأسعار النسبية تشجع عليها. كذلك زادت أسعار زيت جوز الهند وزيت الزيتون والزيوت البحرية بسبب قلة الانتاج.

وكان المتوقع في ١٩٩٥/١٩٩٦ أن يظل الانتاج العالمي من الزيوت والدهون للطعام والصاوب مماثلا لما كان عليه في ١٩٩٤/١٩٩٥ أي ٩٤ مليون طن. ويرجع ذلك الى انخفاض بمقدار ٣.٣ مليون طن من الزيوت، أغلبه من فول الصويا وبعضه من الفول السوداني وجوز الهند والزيتون، يتأمله بالضبط تقريبا ارتفاع في انتاج كل من زيت النخيل وزيت اللفت وعباد الشمس وبذرة القطن.

وكان المتوقع في ١٩٩٥/١٩٩٦ أن يرتفع الاستهلاك العالمي الظاهر من الزيوت والدهون بنسبة ٣.٥ في المائة، أي نفس ما حدث في ١٩٩٤/١٩٩٥، ليصل الى نحو ٩٤ مليون

ومن شأن انخفاض مخزونات فول الصويا أن يوقف أى اتجاه هبوطى فى أسعار زيت الصويا حتى نهاية موسم ١٩٩٥/١٩٩٦، بل الواقع أن الأسعار يمكن أن ترتفع اذا زاد الاستهلاك لأى سبب أو اذا ساءت المحاصيل. والمتوقع أيضا حدوث مزيد من الارتفاع فى أسعار زيت جوز الهند والزيتون والزيتون البحرية بسبب شالة العرض، فى حين أن الارتفاع فى أسعار زيت النخيل وزيت اللفت ربما يكون معتدلا بسبب وفرة الامدادات.

وأما عن المساحات المزروعة بالبذور الزيتية على المستوى العالمى فالتوقع ألا تزيد فى موسم ١٩٩٦/١٩٩٧، وخصوصاً فى الولايات المتحدة وكندا وربما فى الصين، لأن ارتفاع أسعار الحبوب ربما يؤدى الى زيادة المساحة المزروعة بها بدلا من البذور الزيتية. وبوجه خاص يمكن أن تنخفض المساحات المزروعة بالصويا انخفاضا كبيرا ما لم تتغير الأسعار النسبية لمصلحة الصويا، أو تتأخر زراعات الذرة بسبب سوء الأحوال الجوية. وقد يؤدى ذلك، فى مواجهة استقرار نمو الطلب على المنتجات الزيتية، الى مزيد من انخفاض المخزونات. وعلى ذلك فإن التوقعات العامة هى أن يكون السوق ضيقا الى حد ما فى ١٩٩٦/١٩٩٧.

الانخفاض يرجع فى أكثره الى مسحوق الصويا والمساحيق السمكية، وان كان من المتوقع أيضا أن ينخفض انتاج مسحوق الفول السودانى. ولم يكن من المتوقع تعويض هذا الانخفاض الا جزئيا من الارتفاع المتوقع فى انتاج مسحوق اللفت وبعض التوسع فى انتاج مسحوق بذرة القطن وبذرة عباد الشمس. وفى الوقت نفسه كان من المتوقع أن يرتفع الاستهلاك العالمى من المساحيق الزيتية بنسبة ٢ فى المائة فقط فى ١٩٩٥/١٩٩٦ بعد أن ارتفع بنسبة ٨٧ فى المائة فى ١٩٩٤/١٩٩٥، ويرجع ذلك أساسا الى ارتفاع أسعار المساحيق الزيتية.

والتوقع أن تنكس المخزونات العالمية من المساحيق الزيتية بحلول الربع الثالث من ١٩٩٦ لتصل الى نحو ثلثى مستويات بداية الادة لأن المتوقع بوجه خاص أن ينخفض انتاج مسحوق الصويا عن احتياجات الاستهلاك المتوقعة. وبسبب هذه التطورات كان من المتوقع أن تنخفض التجارة فى المساحيق الزيتية عام ١٩٩٦ انخفاضا بسيطا عن الرقم القياسى الذى تحقق فى الموسم السابق وهو ٣٤٥ مليون طن. وبوجه خاص كان من المتوقع أن تنخفض الكميات المتاحة فى كيريات البلدان المصدرة من مسحوق الصويا أو المساحيق السمكية ومسحوق الفول السودانى والكويرا.

الاتنتاج				
1996/1995	1995/1994	1994/1993	1993/1992	1992/1991 متوسط
(بملايين الأطنان)				
40,71	47,00	47,40	47,73	47,12
43,70	42,07	40,70	40,07	41,12
10,42	10,72	10,50	10,91	11,10
0,37	0,41	0,47	0,41	0,40
0,00	0,21	0,02	0,00	0,00
03,70	02,36	47,79	47,81	40,72
18,82	21,12	17,78	18,24	17,20
4,08	8,87	7,72	7,80	8,08
2,70	2,97	2,28	2,28	2,48
3,07	3,42	3,16	3,22	3,00
11,76	10,27	9,21	8,82	8,82
1,41	1,42	1,42	1,44	1,01
0,17	0,22	0,81	0,77	0,74
3,08	3,24	2,91	2,90	3,12
2,09	2,02	1,89	1,87	1,71
22,01	23,76	22,06	21,08	19,01
7,27	7,22	7,22	0,91	0,90
16,22	10,71	12,28	12,02	11,92
1,28	1,28	1,01	1,20	1,20
1,22	1,02	1,21	1,29	1,21
0,86	0,78	0,76	0,09	0,80
0,02	0,02	0,01	0,17	0,02
0,09	0,09	0,09	0,09	0,08
0,39	0,39	0,39	0,37	0,39
04,67	04,66	00,80	48,38	44,04
12,70	13,26	12,20	10,90	10,00
2,60	2,71	3,98	3,40	3,79
0,11	0,78	0,40	0,96	0,20
2,10	2,17	2,17	3,99	3,92
1,00	1,77	1,47	1,72	1,22
30,80	30,01	32,44	31,42	28,20
0,92	0,06	0,06	2,00	3,91
9,21	8,88	8,22	8,22	7,00
41,04	41,34	36,60	38,30	38,08
20,96	22,07	18,26	18,81	17,21
17,28	19,29	10,02	16,70	10,21
13,29	12,22	12,19	12,89	13,04
4,26	4,26	8,92	9,29	9,72
3,00	2,06	2,40	2,77	3,00
2,80	3,82	2,17	2,78	0,07
1,22	1,08	1,12	1,06	1,04

- (1) انتاج الزيوت النباتية خلال سنة معينة لا يستند الى عمليات العصر الفعلية، بل بحسب بتطبيق معدلات الاستخلاص على النسبة من المحاصيل الزيتية للبهنة في الجدول الولد بالنص، والتي تشير التقديرات الى انها جاهزة للعصر بصرف النظر عما اذا كان العصر قد تم في البلدان المنتجة أو أنها قد صدرت في شكل غير مجهز لعصرها في البلدان المستوردة أو أنها وضعت في المخزونات.
- (2) تشمل بالاضافة الى الزيوت المذكورة زيوت الذرة والخردل ونخالة الأرز وزيوت القرطم والسوسم.
- (3) تشمل زيت البهاسو.
- (4) تشمل بالاضافة الى الدهون والزيوت المذكورة زبد البهاسة.
- (5) تشمل بالاضافة الى الزيوت المذكورة زيت بذور الخشخاش وبذور القنب.
- (6) تتكون أساسا من زيوت بذور لم يرد ذكرها في مكان آخر.
- (7) المجموعة الأوروبية (12) حتى عام 1995/1994 و (10) لعام 1996/1995.

العصارات ⁽¹⁾			
1990/1991	1991/1992	1992/1993	1990/1991 1992/1993 متوسط
(بملايين الأطنان)			
37,01	30,04	26,72	28,66
30,93	24,02	23,28	26,06
0,72	0,63	0,67	0,73
0,31	0,29	0,24	0,28
0,21	0,12	0,13	0,20
20,13	16,67	13,44	17,76
12,08	8,07	8,11	7,98
3,32	2,38	1,62	1,82
0,70	0,71	0,61	0,69
0,02	0,29	0,20	0,26
2,29	2,22	1,91	2,18
0,20	0,22	0,22	0,22
2,78	2,32	2,22	2,31
1,73	1,22	1,33	1,50
1,00	0,88	0,89	0,81
12,30	11,90	9,91	9,26
2,20	1,60	1,86	1,86
9,01	9,20	7,66	7,92
0,07	0,68	0,22	0,22
0,06	0,27	0,21	0,26
0,32	0,23	0,19	0,31
0,19	0,19	0,19	0,20
0,02	0,02	0,02	0,03
0,02	0,06	0,06	0,08
23,96	19,39	15,99	17,54
10,02	7,02	9,11	9,28
0,72	3,30	2,91	3,01
0,06	0,71	0,06	0,09
0,22	0,10	0,13	0,10
12,70	11,62	9,70	9,20
2,89	2,70	2,06	1,50
7,39	7,23	7,18	7,06
12,06	10,60	10,70	10,12
11,12	8,08	8,32	7,28
2,73	2,23	1,28	1,22
8,22	0,80	7,82	0,86
0,07	1,21	1,00	1,87
0,00	0,09	0,82	0,98
0,36	0,22	0,20	0,66
0,72	0,82	0,72	0,70
مجموع العالم			
جميع الدهون والزيوت			
الدهون والزيوت للطعام والصابون			
دهون الطعام			
الزبد (بمحتواه من الدسم)			
دهن الخنزير			
الزيوت الخفيفة ⁽²⁾			
فول الصويا			
بذور عباد الشمس			
الفول السوداني			
بذور القطن			
اللنت			
الزيوتون			
زيوت حمض اللوريك			
جوز الهند ⁽³⁾			
لب الخنظل ⁽⁴⁾			
زيوت أخرى			
شحوم ودهون			
زيت الخنظل			
زيوت بحرية			
زيوت بالنقاوة التجارية ⁽⁵⁾			
بذرة الكتان			
بذرة الخروع			
التنغ			
زيوت متنوعة ⁽⁶⁾			
مجموع الأقاليم			
البلدان النامية			
أمريكا اللاتينية			
الأرجنتين			
أفريقيا			
الشرق الأدنى			
الشرق الأقصى			
اندونيسيا			
ماليزيا			
البلدان المتقدمة ⁽⁷⁾			
أمريكا الشمالية			
كندا			
الولايات المتحدة			
أوروبا			
المجموعة الأوروبية ⁽⁸⁾			
أوروبا الشرقية			
أوسيانيا			

(1) بما في ذلك معادل البذور الزيتية من الزيوت. ولا تدخل في الرقم العمليات الرئيسية لإعادة تصدير زيوت مستخرجة من بذور زيتية مستوردة.

(2) تشمل بالإضافة الى الزيوت المذكورة زيوت الذرة والخردل ونخالة الأرز وزيوت القرطم والسمن.

(3) تشمل زيت الباهاسو.

(4) تشمل بالإضافة الى الدهون والزيوت المذكورة زبد الباهية.

(5) تشمل بالإضافة الى الزيوت المذكورة زيت بذور الخشخاش وبذور القنب.

(6) تتكون أساسا من زيوت بذور لم يرد ذكرها في مكان آخر.

(7) باستثناء التجارة التجارية بين الدول الأعضاء في المجموعة.

الواردات (١٩٩١)				
١٩٩١/١٩٩٠	١٩٩٢/١٩٩١	١٩٩٣/١٩٩٢	١٩٩٤/١٩٩٣	١٩٩٥/١٩٩٤
				متوسط
			(بملايين الأطنان)	
٢٥,٣٦	٢٥,٨٣	٢٨,٦٦	٣٣,٩٠	مجموع العالم (٣)
١٣,٦٣	١٤,٠٩	١٥,٤٤	١٨,٤٩	البلدان النامية
٢,٩٩	٣,٢٧	٣,٤٣	٣,٦٨	أمريكا اللاتينية
١,٣١	١,٤٣	١,٦٤	١,٥٧	المكسيك
١,٧٥	١,٨٤	١,٨٣	١,٩٥	أفريقيا
٣,٠٩	٣,٥٣	٣,٤١	٣,٩٢	الشرق الأدنى
٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٧٨	٠,٨٠	مصر
٥,٧٧	٥,٤٢	٦,٧٢	٨,٩٠	الشرق الأقصى
٢,٢٠	١,٦٨	٢,٥٩	٤,١١	الصين
١,١٠	١,٢٩	١,٢٦	١,٣٢	باكستان
١١,٧٣	١١,٧٤	١٣,٢٢	١٥,٤١	البلدان المتقدمة (٣)
١,٣٦	١,٤٧	١,٦٧	١,٦٠	أمريكا الشمالية
١,٢٢	١,٣٢	١,٥١	١,٤٦	الولايات المتحدة
٦,٥٠	٦,٦٤	٧,٧٤	٨,٦٢	أوروبا
٥,٥٩	٥,٧٢	٦,٧٥	٧,٧٨	المجموعة الأوروبية (١٢) (٣)
٠,٤٤	٠,٤٢	٠,٤٧	٠,٥٨	أوروبا الشرقية
٠,٢٤	٠,٢٧	٠,٢٥	٠,٢٤	أوسيانيا
٢,٨٣	٣,٠٠	٣,١٦	٣,٥٨	بلدان متقدمة أخرى
٢,٤٢	٢,٤٧	٢,٤٩	٢,٥٢	اليابان

(١) باستثناء الكميات التي أعيد تصديرها قيماً بعد.

(٢) تشمل معادل الزيوت من البذور الزيتية.

(٣) باستثناء التجارة بين الدول الأعضاء في المجموعة.

المخزونات (١٩٩١)				
١٩٩٥/١٩٩٤	١٩٩٥/١٩٩٤	١٩٩٤/١٩٩٣	١٩٩٣/١٩٩٢	١٩٩٠/١٩٨٩ - ١٩٩١/١٩٩٠
				متوسط
			(بملايين الأطنان)	
١٨٧	١٨٧	٧٥	٥٥	قوت الصويا:
٢١٤	٢١١	٤١٦	٢٠٩	الأرجنتين
١ ٩٥٢	١ ٥٢٤	٢ ١٣٦	٢ ٣٧٨	البرازيل
				الولايات المتحدة
٢٢٤	١٧٦	١٣٩	١٤٨	بذور عباد الشمس:
٥١	٥٨	٥٣	١٥٣	الأرجنتين
				الولايات المتحدة
٣٣٩	١٦٤	٣١٩	٣٤٠	اللفت:
				كندا
٨٢١	٧٥٠	١ ١٧١	٦٦١	النخول:
				ماليزيا

(١) الأرقام تشير إلى مستوى المخزونات في بداية سنوات التسويق القطرية.

(٢) تشمل معادل الزيوت من البذور الزيتية.

الأسعار				
١٩٤٥	١٩٤٤	١٩٤٣	١٩٣٠-١٩٤٠ متوسط	
(السعر الدولي للنقطة ١٩٤٤-١٩٤٧ = ١٠٠) ^(١)				
١٢٨	١١٤	٩٣	٨٧	جميع الدهون والزيوت
١٢٩	١٢٠	٩٣	٨٦	دهون وزيوت للطعام والصابون
١٢٨	١٢٦	٩٩	٩٢	زيوت خفيفة ^(٢)
١١١	١٠١	٧٣	٧٣	زيوت حمض الكبريتيك ^(٣)
١٣٧	١١٥	٨٨	٨١	زيوت ودهون أخرى ^(٤)
١١٦	٩٨	٨٨ (دولارات/طن)	٩٨	زيوت بالثقافة الجارية ^(٥)
١٢٥	٦١٦	١٧٤	٤٤٤	زيت فول الصويا ^(٦)
١٤٣	٦٣٦	٥٣٩	٤٧١	زيت بذور عباد الشمس ^(٧)
٩٩٣	١٠٢٤	٧٣٨	٨٣٢	زيت الفول السوداني ^(٨)
٦١٣	٦١٧	٤٦٦	٤١٩	زيت الكتان ^(٩)
٦٦٦	٥٣٠	٣٧٨	٣٤١	زيت التخليل ^(١٠)
٦٧٩	٦١٥	٤٥٣	٤٥٠	زيت جوز الهند ^(١١)

^(١) الأسعار الدائمية للدهون والزيوت لا تشمل الزيت ودهن الخنزير.

^(٢) أسعار زيوت بذور الفطن والفول السوداني والثفت وفول الصويا وبذور عباد الشمس.

^(٣) أسعار زيوت جوز الهند ولب النخل.

^(٤) أسعار زيوت السمك والتخيل والدهون الحيوانية.

^(٥) أسعار زيوت الخروع وبذرة الكتان.

^(٦) هولندي، قوب، تسليم العصرة.

^(٧) أي منشأ تسليم المستودعات، روتردام.

^(٨) أي منشأ سفن، روتردام.

^(٩) عموماً اندونيسيا لمنشأ، سيف، شمال غرب أوروبا.

^(١٠) القطن، واندونيسيا، سيف، روتردام/هامبورغ.

الاتنتاج					
١٩٩٦/١٩٩٥	١٩٩٥/١٩٩٤	١٩٩٤/١٩٩٣	١٩٩٣/١٩٩٢	١٩٩٠/١٩٨٩ ١٩٩٢/١٩٩١ متوسط	
(بملايين الأطنان بمعاملتها من البرونتين)					
٦١,٥٦	٦٤,٩٦	٥٧,١١	٥٧,٠١	٥٣,٦٧	مجموع العالم
٥٧,٣٦	٦٠,٧١	٥٢,٥٣	٥٢,٩١	٤٩,٥٦	جميع الكسب والمساحيق الزيتية
٣٦,٨٤	٤١,١٠	٣٤,٨٢	٣٥,٥٦	٣١,٦٩	كسب الزيوت النباتية
٤,٠٩	٣,٨٤	٣٣,٣	٣,٣٤	٣,٤٥	فول الصويا
٣,٠٤	٣,٣٠	٢,٩١	٢,٨٨	٢,٦٦	بذور عباد الشمس
٤,٨٨	٤,٦٩	٤,٣٢	٤,٤٦	٤,٨٨	الفول السوداني
٦,٣٤	٥,٦٠	٥,٠٧	٤,٧٤	٤,٨٢	بذور القطن
٠,٨٧	٠,٨٧	٠,٧٩	٠,٧٤	٠,٧٥	اللنت
٠,٥٤	٠,٤٨	٠,٤١	٠,٣٦	٠,٥٤	الكبير/الب النخيل
٤,٢٥	٤,٢٥	٤,٥٨	٤,١٠	٤,١١	بذرة أكتان
					مسحوق السعك
٣٢,٠٨	٣٢,٦١	٣١,٥٣	٢٨,٤٩	٢٦,٣١	مجموع الأقاليم
١٧,١٥	١٧,٨٨	١٧,٢١	١٥,٢٧	١٣,٧٨	البلدان النامية
٥,٣٦	٥,٢٨	٤,٩٤	٤,٤٥	٤,٥٨	أمريكا اللاتينية
٧,٩٦	٨,٨٩	٨,٥٥	٧,٧٧	٦,٣١	الأرجنتين
١,٠٦	١,٠٢	١,٠١	٠,٩٢	٠,٩٨	البرازيل
٠,٨٦	٠,٨٠	٠,٧٩	٠,٨٠	٠,٧٥	أفريقيا
١٣,٠١	١٢,٩١	١٢,٤٩	١١,٤٧	١٠,٧٧	الشرق الأدنى
٥,٧٧	٥,٨٢	٥,٤٦	٤,٨٩	٤,٧٢	الشرق الأقصى
٥,١١	٥,٠٥	٥,٠٧	٤,٦١	٤,٠٧	الصين
					الهند
٢٩,٤٨	٣٢,٣٦	٢٥,٥٨	٢٨,٥٢	٢٧,٣٦	البلدان المتقدمة
٢٢,٦٨	٢٦,٢٨	١٩,٧٥	٢٢,١٤	١٩,٨٧	أمريكا الشمالية
٢٠,٧٧	٢٤,٣٢	١٨,٢٠	٢١,٠٢	١٨,٧٥	الولايات المتحدة
٤,٢٦	٣,٨٤	٣,٥٧	٣,٨٣	٤,٢٧	أوروبا
٢,٨١	٢,٦٣	٢,٤٤	٢,٦٦	٢,٩٦	المجموعة الأوروبية ^(١)
١,٠١	٠,٧٧	٠,٧٠	٠,٧٠	٠,٩١	أوروبا الشرقية
١,٩٢	١,٧٠	١,٧١	١,٩٠	٢,٢٨	الاتحاد السوفيتي السابق
٠,٢٧	٠,١٨	٠,١٩	٠,١٧	٠,١٨	أوسيتيا
٠,٣٥	٠,٣٥	٠,٤٩	٠,٧٦	٠,٧٦	بلدان متقدمة أخرى

(١) انتاج المساحيق الزيتية النباتية خلال سنة معينها لا يستند الى عمليات العصر الفعلية، بل بحسب بتطبيق معدلات الاستخلاص على التسمية من المحاصيل الزيتية المبينة في الجدول الوارد بالنص، والتي تشير التقديرات الى أنها جاهزة للعصر بصرف النظر عما اذا كان العصر قد تم في البلدان المنتجة أو أنها قد صدرت في شكل غير مجهز لعصرها في البلدان المستوردة أو أنها وضعت في الخزونات.

(٢) تشمل بالإضافة الى الكسب المذكور، كسب ومساحيق بذور القرطم والسهم.

(٣) المجموعة الأوروبية ١٢ دولة حتى ١٩٩٤/١٩٩٥، و ١٥ دولة من ١٩٩٦/١٩٩٥.

العائدات ⁽¹⁾				
1998/1999	1997/1998	1997/1997	1999/1998	
متوسط				
(بملايين الأطنان معادلتها من البروتين)				
				مجموع العالم
24,36	27,87	27,50	26,90	جميع الكسب والمساحيق الزيتية
22,08	25,39	25,27	23,92	كسب الزيوت النباتية ⁽²⁾
26,78	20,81	21,36	19,80	قوت النويجا
1,51	0,92	0,80	0,89	بذور عباد الشمس
0,61	0,58	0,55	0,62	القول السوداني
0,62	0,60	0,62	0,62	بذور القطن
1,44	1,49	1,22	1,14	اللفت
0,67	0,63	0,62	0,64	الكوبولا/الب التخليل
0,21	0,16	0,16	0,21	بيرة الكتان
2,27	2,14	1,82	1,97	مسحوق السمك
				مجموع الأقاليم
21,55	18,12	16,14	19,80	البلدان النامية
18,17	14,27	12,72	14,14	أمريكا اللاتينية
7,88	4,99	4,60	4,84	الأرجنتين
7,14	6,34	6,61	4,75	البرازيل
0,26	0,24	0,23	0,26	أفريقيا
0,08	0,08	0,09	0,08	الشرق الأدنى
3,22	3,89	3,17	3,67	الشرق الأقصى
1,25	1,56	1,00	1,96	الصين
1,25	1,58	1,60	1,06	الهند
12,60	8,43	11,36	10,00	البلدان المتقدمة ⁽³⁾
12,05	9,06	10,98	9,52	أمريكا الشمالية
10,75	7,99	10,27	8,87	الولايات المتحدة
0,36	0,28	0,31	0,38	أوروبا ⁽³⁾
0,21	0,14	0,11	0,21	أوروبا الشرقية
0,07	0,06	0,06	0,08	أوسيانيا

(1) بما في ذلك معادل الكسب من البذور الزيتية، ولا تدخل في الرقم العمليات الرئيسية لاعادة تصدير الكسب للصنوع من بذور زيتية مستوردة.

(2) تشمل بالإضافة الى الكسب المذكور مساحيق وكسب من القزطم والسمن وأنواع أخرى غير مذكورة.

(3) باستثناء التجارة بين الدول الأعضاء في المجموعة.

التوريدات (1)				
1990/1991	1991/1992	1992/1993	1993/1994 - 1994/1995	متوسط
(بملايين الأطنان بمعادلتها من البروتين)				
37,60	28,02	20,22	24,28	مجموع العالم
10,04	8,88	8,36	6,70	البلدان النامية
2,36	2,16	2,10	1,73	أمريكا اللاتينية
1,06	1,10	1,02	0,81	الكسب
0,32	0,26	0,24	0,22	فنزويلا
0,22	0,27	0,24	0,28	أفريقيا
1,39	1,12	1,10	0,86	الشرق الأدنى
8,87	8,33	2,72	3,92	الشرق الأقصى
1,91	1,78	1,87	1,28	الصين
1,29	1,01	1,10	0,88	جمهورية كوريا
0,22	0,23	0,39	0,36	الفلبين
0,69	0,50	0,62	0,36	تايلاند
22,06	19,12	16,96	18,88	البلدان المتقدمة (2)
0,60	0,52	0,61	0,28	أمريكا الشمالية
18,72	18,02	17,96	13,60	أوروبا
16,38	13,76	11,76	11,79	المجموعة الأوروبية (3)
1,02	0,67	0,67	1,27	أوروبا الشرقية
0,17	0,19	0,10	0,10	أوسيتيا
3,86	3,26	3,24	2,99	بلدان متقدمة أخرى
3,26	2,82	2,92	2,63	اليابان

(1) باستثناء الكميات التي أعيد تصديرها فيما بعد.

(2) تشمل معادل الكسب من البذور الزيتية.

(3) باستثناء التجارة بين الدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية (12 دولة حتى 1995/1996، و15 دولة في 1996/1997).

الأسعار				
1990	1991	1992	1993-1994	متوسط
(السر الدولي للمنطقة: 1981-1987 = 100) (1)				
110	106	112	11 187	جميع أنواع الكسب والمساحيق الزيتية
107	100	112	108	التبئية (2)
126	11	07	130	السكية
197	193	208	201	مسحوق فول الصويا (3)

(1) أسعار كسب الكوبرا وبنزور القطن والفول السوداني وأسعار مساحيق بذور الكتان ولب النخيل وفول الصويا وبنزور عباد الشمس.

(2) كريات مكبوسة بنسبة 45-46 في المائة، الأرجنتين، سيف روتردام.

المخزونات (1)				
1990/1991	1991/1992	1992/1993	1993/1994 - 1994/1995	متوسط
(بملايين الأطنان بمعادلتها من البروتين)				
174	174	87	78	فول الصويا
322	322	383	288	الأرجنتين
3 320	2 083	2908	2 782	الولايات المتحدة
09	09	33	02	عباد الشمس
18	13	13	28	الأرجنتين
				الولايات المتحدة
				الكتف:
123	72	121	108	كندا
138	138	196	277	الأسماك: بيرو

(1) الأرقام تشير إلى مستوى المخزونات في بداية سنوات التصويق القطرية.

(2) تشمل معادل المساحيق من البذور الزيتية.

المنتجات الحيوانية

اللحوم

نمو الانتاج بنسبة ١٤ في المائة في الصين يعتبر عاليا ولكنه أقل من نصف النمو في العام السابق، لأن انخفاض أسعار اللحوم وارتفاع أسعار الأعلاف قيدا الاستثمار. وفي البرازيل وصل النوع الى رقم قياسي وهو ١٧ في المائة بسبب وفرة امدادات الأعلاف وازدهار الطلب الداخلي.

وتوسعت التجارة في لحوم الأبقار عام ١٩٩٥ بأكثر من ٢٠ في المائة للسنة الثالثة على التوالي، مدعومة في ذلك أساسا باستمرار قفزة الواردات الى رابطة الدول المستقلة، وخصوصا من الاتحاد الروسي، وهو اتجاه بدأ عام ١٩٩٣. كذلك ظلت الواردات متعاسكة في اليابان مما يرجع جزئيا الى قوة العملة. وفي هونغ كونغ التي تعيد تصدير جزء كبير من وارداتها الى الصين. وعلى العكس من ذلك هيبطت الواردات الى المكسيك بسبب انخفاض الطلب وتأثير تخفيض قيمة العملة.

ومن بين المصدرين الرئيسيين حققت الولايات المتحدة مبيعات قياسية. كما أن ازدهار السوق اليابانية شجع الصادرات من الصين وتايلند. كذلك زادت المجموعة الأوروبية من صادراتها. وعلى العكس من ذلك لم ترتفع الشحنات من البرازيل بسبب قوة العملة التي جتانب ارتفاع الطلب الداخلي. وعلى العموم كانت الأسعار الدولية للحوم الدواجن في عام ١٩٩٥ تقارب المستوى الذي كانت عليه عام ١٩٩٤ رغم زيادة الكميات المتوافرة في البلدان المصدرة واستمرار الطلب القوي على الاستيراد.

لحوم الخنازير

زاد الانتاج العالمي من لحوم الخنازير بنسبة ٤ في المائة عام ١٩٩٥ ليصل الى ٨٢ مليون طن، بسبب قفزة الانتاج في البلدان النامية وخصوصا الصين التي سجلت وحدها أكثر من ٤٠ في المائة من المجموع. كذلك حدثت زيادات في الانتاج في مقاطعة تايوان وفي جمهورية كوريا، ويرجع ذلك بدرجة كبيرة الى ارتفاع أسعار اللحوم. وللأسف الأسباب زاد الانتاج أيضا في البرازيل. وفيما عدا ذلك ارتفع الانتاج في كندا والولايات المتحدة، بما يتفق مع ارتفاع أعداد الخنازير، ولكنه هبط في اليابان والمجموعة الأوروبية بسبب انخفاض قطعان التربية، وأما في بولندا فقد حقق القطاع انتعاشا جزئيا بسبب التحسن الكبير في امدادات الأعلاف. وعلى العكس من ذلك استمر انكماش الانتاج دون توقف في رابطة الدول المستقلة.

وتوسعت تجارة لحوم الخنازير عام ١٩٩٥ بنسبة ٣ في المائة لتصل الى ٢٣ مليون طن. ففي اليابان قفزت الواردات بسبب تخفيض الحد الأدنى لسعر الاستيراد وتخفيض التعريفات الجمركية وأدت هذه القفزة في الواردات الى تطبيق شرط

تميز اقتصاد اللحوم العالمي عام ١٩٩٥ بوجود امدادات كبيرة وتوسع الطلب، ونمو شامل في الانتاج والاستهلاك يقدر بنسبة ٤ في المائة. ورغم أن الأسعار الدولية للأعلاف زادت زيادة حادة في النصف الثاني من السنة فإن هذه الزيادة لم تنتقل دائما، وبالكامل، الى الأسواق الداخلية لأن كثيرا من الحكومات اتخذت تدابير لعزل قطاعات المنتجات الحيوانية لديها. واستمر الطلب على الاستيراد ينمو بقوة في الشرق الأقصى، مدعوما أساسا بارتفاع دخل الفرد، وكذلك في رابطة الدول المستقلة للتعبه عن الانكماش الحاد في الانتاج الداخلي. وفي الوقت نفسه كانت الكميات المتاحة للتصدير وافية نسبيا. والنتيجة هي أن الأسعار الدولية كانت ثابتة بوجه عام وكانت تبدي ميلا الى الانخفاض، وخصوصا أسعار لحوم الأبقار التي دخلت التجارة في سوق المحيط الهادي (أمريكا الشمالية والوسطى، شرق آسيا، أوسيانيا)

وفيما يتعلق بآفاق عام ١٩٩٦ فسن شأن النمو الاقتصادي المستقر أو المعزز في معظم الأقاليم أن يساهم في زيادة الطلب على اللحوم، وخصوصا في الشرق الأقصى، وفي أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأمريكا الشمالية، وأوسيانيا. غير أن ارتفاع أسعار اللحوم داخليا من شأنه أن يحد من توسع السوق في أفريقيا والشرق الأدنى. وكان المتوقع أيضا أن ينخفض الطلب الكلي في أوروبا ورابطة الدول المستقلة.

وكان المتوقع أن يرتفع الانتاج والاستهلاك من اللحوم في العالم في ١٩٩٦ بنسبة ثلاثة في المائة وأن تكون الزيادات شاملة لجميع أنواع اللحوم. غير أن تطور حالة الأعلاف في العالم سيكون حاسما في اقتصاد اللحوم هذا العام، لأن احتمالات ارتفاع أسعار الأعلاف قد دفعت بالفعل الى إعادة النظر في توقعات الانتاج بصورة هبوطية في بعض البلدان الرئيسية المنتجة. ومن ناحية أخرى فإن تحسين الوصول الى أسواق الاستيراد نتيجة لجولة أوروغواي من شأنه أن يساهم في مزيد من التوسع في التجارة العالمية للحوم التي يتوقع لها أن تصل الى ١٣ مليون طن، أي بزيادة ٣ في المائة عن رقم العام الماضي.

لحوم الدواجن

ظل انتاج لحوم الدواجن يحقق أقوى نمو بين جميع أنواع اللحوم، وذلك بنسبة ٦ في المائة ليصل الى ٥٤ مليون طن عام ١٩٩٥. وكانت الزيادة موزعة توزيعا واسعا بين جميع الأقاليم باستثناء رابطة الدول المستقلة. ففي البلدان المنتجة الرئيسية ارتفع الانتاج في الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية، في حين واصل انكماشه في رابطة الدول المستقلة بسبب انخفاض الطلب الداخلي، والنقص في المدخلات الرئيسية والمنافسة القوية من الواردات. وفي بقية الأقاليم كان

مخزونات التدخل بدرجة كبيرة، وفي الحالة الأخيرة بسبب ارتفاع العملة الى جانب انخفاض الأسعار في الأسواق المستوردة الرئيسية. كذلك تأثرت شحنات البرازيل والصين تأثيراً سلبياً بسبب زيادة الطلب الداخلي. واستطاعت كل من الأرجنتين ونيوزيلندا، وكذلك الولايات المتحدة بوجه خاص، أن ترفع صادراتها رغم انخفاض التجارة العالمية، فكسبت بذلك حصّة أعلى في أسواق العالم.

وأدت وفرة الكميات المتاحة للتصدير بالنسبة الى الطلب على الاستيراد الى انخفاض في أسعار لحوم الأبقار التي دخلت التجارة في أسواق منطقة المحيط الهادى، في حين أن انخفاض واردات المجموعة الأوروبية أدى الى تدعيم الأسعار في أسواق منطقة الأطلسي (وأساساً في أمريكا الجنوبية، وأوروبا، ورابطة الدول المستقلة، وأفريقيا، والشرق الأدنى، وآسيا الوسطى). وأدت هذه الاتجاهات المتعارضة الى تضيق كبير في فوارق الأسعار بين السوقين، وخصوصاً عند اقتراب نهاية عام ١٩٩٥.

لحوم الضأن والمعز

ارتفع إنتاج لحوم الضأن والمعز بنسبة ١ في المائة في العالم فوصل الى ١٠٣ مليون طن عام ١٩٩٥، وكان أغلب الزيادة يرجع الى الارتفاع الكبير في كل من الصين وباكستان والمغرب وكينيا والمكسيك، وأيضاً الى زيادة متواضعة في نيوزيلندا. وعلى العكس من ذلك هبط الإنتاج في جنوب أفريقيا وأستراليا حيث كان تحسن آفاق أسعار الصوف سبباً في استبقاء بعض الحيوانات من أجل توسيع القطعان. وقد سجلت أيضاً انخفاضات في المجموعة الأوروبية ورابطة الدول المستقلة.

وانخفضت التجارة العالمية بلحوم الضأن والمعز بسبب انخفاض مبيعات أستراليا بما أشاع أثر زيادة الشحنات من نيوزيلندا. والمعروف أن أكثر من ٨٠ في المائة من الصادرات العالمية يأتي من هذين البلدين. وكان الانخفاض في الواردات العالمية يرجع أساساً الى انخفاض الطلب في كل من جنوب أفريقيا والمكسيك والمجموعة الأوروبية. وفي الوقت نفسه زادت الولايات المتحدة من الاستيراد، بعد إلغاء قانون استيراد اللحوم، وبسبب الارتفاع النسبي في الأسعار الداخلية. وبالمثل زادت الواردات الى كل من اليابان ورابطة الدول المستقلة والمملكة العربية السعودية بسبب تحول الطلب في هذه الأخيرة من الحيوانات الحية الى اللحوم.

وقد تميزت أسعار الخراف الأسترالية للتصدير الى الشرق الأدنى عام ١٩٩٥ بسبب نقص المتاح للتصدير، ولكن أسعار الحملان التي باعها نيوزيلندا الى المجموعة الأوروبية، وهي أكبر سوق عالمي للحملان، انخفض بسبب الضعف النسبي في الطلب.

الوقاية في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٥، مما حد من الواردات حتى نهاية مارس/آذار ١٩٩٦. كذلك ارتفعت الواردات في رابطة الدول المستقلة وفي جمهورية كوريا. وكان توسع الصادرات العالمية مدعوماً بزيادة مبيعات الولايات المتحدة (التي وصلت الى مركز المصدر الصافي لأول مرة)، وكندا، والصين، ومقاطعة تايوان، وكان أكثرها يرجع الى ازدهار السوق اليابانية. وعلى العكس من ذلك انخفضت الصادرات من المجموعة الأوروبية بسبب قيود جولة أوروغواي على الصادرات المدعومة وبسبب انخفاض الطلب الاستيرادي في الولايات المتحدة.

لحوم الأبقار

زاد الإنتاج العالمي من لحوم الأبقار بنسبة ١ في المائة عام ١٩٩٥ فوصل الى ٥٥ مليون طن. فقد ارتفع الإنتاج في أمريكا الشمالية والمجموعة الأوروبية بسبب دورة الإنتاج. كما أن ازدهار الطلب شجع الانتاج في معظم أنحاء آسيا، وخصوصاً الصين، وكذلك في البرازيل وشيلي. وفي المكسيك كان جزء كبير من الزيادة يرجع الى الذبح بسبب حلول الجفاف. وعلى العكس من ذلك تباطأ إنتاج لحوم الأبقار في الأرجنتين مع استمرار تحول المستهلكين الى أنواع أخرى من اللحوم، وكذلك في أستراليا. وكان المقدر أن الانتاج هبط بدرجة طفيفة في أفريقيا بسبب الانخفاض في أفريقيا الجنوبية بعد حالات الجفاف الأخيرة وبسبب استبقاء الحيوانات لإعادة تكوين القطعان. وكان هناك انخفاض أيضاً في أوروبا الشرقية وفي رابطة الدول المستقلة حيث تضاءلت قطعان الأبقار بعد إعادة تشكيلها في أوائل التسعينات.

وأما التجارة في لحوم الأبقار فقد بلغت ٤٧ مليون طن أي أقل بنسبة ٣ في المائة من رقم عام ١٩٩٤. ففي كندا والمكسيك والولايات المتحدة أدت وفرة الامدادات الى انخفاض الأسعار الداخلية والواردات. كما أن المشتريات من جانب كل من مصر ورابطة الدول المستقلة كانت أقل أيضاً، بسبب تحول الطلب على الواردات في المجموعة الأخيرة الى أنواع أخرى من اللحوم. ولم يمكن تعويض هذه الانخفاضات الا جزئياً من زيادة واردات جمهورية كوريا وماليزيا ومقاطعة تايوان، بسبب ارتفاع الطلب، وفي بعض الحالات بسبب تحسن الوصول الى الأسواق. وقد تباطأ نمو واردات اليابان عام ١٩٩٥ بعد أن كانت مصدر حركة رئيسية في التجارة في السنوات الأخيرة، ويرجع ذلك الى زيادة الترميمات الجمركية على لحوم الأبقار المجمدة من أغسطس/آب ١٩٩٥ الى مارس/آذار ١٩٩٦، والى استيراد كميات كبيرة من أنواع اللحوم الأخرى.

وكان أغلب الانخفاض في الصادرات العالمية يرجع الى انكماش مبيعات المجموعة الأوروبية وأستراليا، وهما أكبر اثنين من المصدرين، وذلك في الحالة الأولى بسبب تعهدات جولة أوروغواي الخاصة بالصادرات المدعومة وبسبب انخفاض

الانتاج ⁽¹⁾				
1990	1994	1993	1992-1990 متوسط	
(بملايين الأطنان بمعادلها من وزن الذهبية)				
٢٠٤,٨	١٩٧,٩	١٩٠,٢	١٨١,٥	مجموع اللحوم ⁽²⁾
٥٥,٢	٥٤,٦	٥٣,٨	٥٣,٨	لحوم الأبقار
١١,٦	١١,٢	١٠,٦	١٠,٥	الولايات المتحدة
٨,١	٧,٤	٧,٧	٨,٣	المجموعة الأوروبية ⁽³⁾
٥,٤	٦,١	٦,٤	٧,٨	رابطة الدول المستقلة
٤,٨	٤,٦	٤,٦	٤,٩	البرازيل
٣,٨	٣,٣	٢,٣	١,٥	الصين
١٠,٣	١٠,٢	٩,٩	٩,٨	لحوم الضأن والماعز
١,٨	١,٦	١,٤	١,٢	الصين
١,٢	١,٢	١,١	١,٢	المجموعة الأوروبية ⁽³⁾
٠,٧	٠,٨	٠,٨	٠,٩	رابطة الدول المستقلة
٠,٧	٠,٦	٠,٦	٠,٥	باكستان
٠,٦	٠,٦	٠,٦	٠,٦	الهند
٨١,٨	٧٨,٧	٧٥,٥	٧١,٤	لحوم الخنازير
٣٦,٧	٣٣,٢	٢٩,٧	٢٥,٧	الصين
١٥,٨	١٥,١	١٥,٣	١٤,٥	المجموعة الأوروبية ⁽³⁾
٨,١	٨,٠	٧,٨	٧,٣	الولايات المتحدة
٣,٦	٣,٩	٤,٢	٤,٣	رابطة الدول المستقلة
٢,٠	١,٧	٢,٠	١,٩	بولندا
٥٣,٨	٥٠,٧	٤٧,٣	٤٢,٨	لحوم الدواجن
١٣,٨	١٣,٢	١٢,٤	١١,٣	الولايات المتحدة
٩,٢	٨,٢	٦,٣	٤,٤	الصين
٧,٧	٧,٢	٦,٩	٦,٥	المجموعة الأوروبية ⁽³⁾
٤,٠	٣,٤	٣,٢	٢,٧	البرازيل
١,٦	١,٩	٢,١	٢,٨	رابطة الدول المستقلة

(1) وزن الذهبية مع استبعاد الدهون والاحشاء.

(2) تشمل بند "لحوم أخرى".

(3) المجموعة الأوروبية (١٢ دولة حتى عام ١٩٩٤)، و (١٥ دولة من عام ١٩٩٥).

الصادرات ^(١)				
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢-١٩٩٠ متوسط	
١٢,٦٤	١٢,٠١	١٠,٦٧	١٠,٢١	مجموع اللحوم ^(٢) (بملايين الأطنان بمعادلتها من وزن الذبيحة)
٤,٧٠	٤,٨٦	٤,٥٧	٤,٧٢	لحوم الأبقار
٠,٩٢	١,٠٧	١,٠٨	١,١٨	المجموعة الأوروبية ^(٣)
١,٠٠	١,٠٦	١,٠٤	١,٠٣	أستراليا
٠,٧٦	٠,٦٨	٠,٥٤	٠,٥١	الولايات المتحدة
٠,٤٦	٠,٤١	٠,٤٠	٠,٣٦	نيوزيلندا
٠,١٩	٠,٢٦	٠,٣١	٠,٢٤	البرازيل
٠,٦٩	٠,٧٢	٠,٦٨	٠,٧٥	لحوم الضأن والمعز
٠,٣٦	٠,٣٤	٠,٣٣	٠,٤١	نيوزيلندا
٠,٢١	٠,٢٥	٠,٢٣	٠,٢٤	أستراليا
٢,٣٤	٢,٢٦	١,٨٨	١,٨٠	لحوم الخنازير
٠,٨٠	٠,٨٦	٠,٦٦	٠,٥٢	المجموعة الأوروبية ^(٣)
٠,٣٢	٠,٣٠	٠,٢٨	٠,٢٦	كندا
٠,٣٦	٠,٢٤	٠,٢٠	٠,١٤	الولايات المتحدة
٠,٥٤	٠,٤٦	٠,٣٧	٠,٤٤	الصين ^(٤)
٤,٢٨	٣,٥٢	٢,٩٢	٢,١٤	لحوم الدواجن
١,٩٠	١,٤٧	١,٠١	٠,٦٨	الولايات المتحدة
٠,٧٨	٠,٦٦	٠,٦٥	٠,٤٦	المجموعة الأوروبية ^(٣)
٠,٤٤	٠,٥٠	٠,٥٣	٠,٣٣	البرازيل
٠,١٩	٠,١٨	٠,١٨	٠,١٧	تايلند

(١) تشمل الحيوانات الحية والاحشاء.

(٢) تشمل بند "لحوم أخرى".

(٣) باستثناء التجارة بين الدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية (١٢ دولة حتى عام ١٩٩٤) و (١٥ دولة في عام ١٩٩٥).

(٤) تشمل مقاطعة تايوان.

الواردات ^(١)				
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢-١٩٩٠ متوسط	
(بملايين الأطنان بمعادلتها من وزن الذبيحة)				
١٢,٥٢	١١,٨٣	١٠,٤٩	٩,٨٥	مجموع اللحوم ^(٢)
٤,٦٦	٤,٨٣	٤,٥١	٤,٥٣	لحوم الأبقار
٠,٩٨	١,٠٨	١,٠٩	١,٠٨	الولايات المتحدة
٠,٩٠	٠,٨٥	٠,٧٣	٠,٥٦	اليابان
٠,٤٨	٠,٤٨	٠,٤٤	٠,٤٦	المجموعة الأوروبية ^(٣)
٠,٢٦	٠,٢٩	٠,٢٧	٠,٢١	كندا
٠,٢١	٠,١٧	٠,١٣	٠,١٦	جمهورية كوريا
٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٦	٠,٧٢	لحوم الضأن والمعز
٠,٢٢	٠,٢٢	٠,٢٣	٠,٢٣	المجموعة الأوروبية ^(٣)
٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٦	٠,٠٩	اليابان
٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٠٣	٠,٠٣	المملكة العربية السعودية
٢,٣١	٢,٢٣	١,٨٨	١,٧٥	لحوم الخنازير
٠,٨٠	٠,٧٠	٠,٦٥	٠,٥٩	اليابان
٠,٣٢	٠,٣٦	٠,٣٦	٠,٣٦	الولايات المتحدة
٠,١٥	٠,١٤	٠,١٠	٠,١٢	هونغ كونغ
٠,٠٥	٠,١٤	٠,١٠	٠,٠٨	الكمبيك
٤,٢٢	٣,٤٣	٢,٨٢	٢,١٥	لحوم الدواجن
٠,٦٠	٠,٥٠	٠,٤٤	٠,٣٧	اليابان
٠,٧٠	٠,٥٠	٠,٣٦	٠,٢٣	هونغ كونغ
٠,٣٠	٠,٣٠	٠,٢٦	٠,٢٤	المملكة العربية السعودية
٠,١٧	٠,٢٣	٠,١٩	٠,١٠	الكمبيك

(١) لا تشمل الحيوانات الحية والاحشاء.

(٢) تشمل بند "لحوم أخرى".

(٣) باستثناء التجارة بين الدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية (١٢ دولة حتى عام ١٩٩٤)، و (١٥ دولة في عام ١٩٩٥).

الأسعار الدولية

1990	1991	1992	1993	1994	1995
(دولار/طن)					
لحوم الأبقار					
					الأرجنتين: قنط مجدة، قوب
⁽¹⁾ ٢ ٦٥٦	٢ ٤٢٠	٢ ٨١٦	٣ ٣٠٥	٢ ٦٣٦	...
١ ٩٤٧	٢ ٣٨٤	٢ ٦٩٣	٢ ٤٨٢	٢ ٦٥٦	٢ ٦٦١
					استراليا: أبقار، سيف ^(١)
⁽²⁾ ١ ٥٩٩	١ ٥١٠	١ ٣٦٣	١ ٣٨٦	١ ٢٨٨	١ ٦٢٠
					المجموعة الأوروبية: مجدة، بدون عظم، قيمة وحدة الصادرات ^(١)
⁽³⁾ ٦ ١٥٢	٥ ٧٣٣	٥ ٤٤٩	٥ ٦٧٨	٥ ٥٦٧	٥ ١١١
					اليابان: طازجة أو مثلجة بدون عظم، سيف
لحوم الضأن					
					استراليا: ضأن مجدة ^(٢)
١ ٣٤٧	١ ٣٨٦	١ ٢٣١	١ ٣٢٩	...	
٢ ٦٢١	٢ ٩٧٥	٢ ٩٠٧	٢ ٦٥٢	٢ ٣٣١	٢ ٦٥٧
					نيوزيلندا: حمل مجدة ^(١)
لحوم الخنازير					
					اليابان: مجدة، بمثلها، سيف
⁽⁴⁾ ٦ ٢٥٩	٥ ٨٧٢	٥ ٤٩١	٤ ٨٤٤	٤ ٦١٤	٤ ٢٨٩
⁽⁵⁾ ٥ ٥٠٦	٢ ٦٥٩	٢ ٧٣٣	٣ ٠٨٧	٣ ٤٠٢	٤ ٣٠٧
					الولايات المتحدة: طازجة أو مجدة، قيمة وحدة الصادرات
لحوم الدواجن					
					اليابان: طازجة أو مثلجة أو مجدة، سيف
٢ ٤٨٥	٢ ٢٦٩	١ ٩٦٣	٢ ٢٣٠	٢ ٣٢٨	٢ ١٤١
٩٢١	٩٢١	٨٥٩	٩٧٠	١ ٠٨٨	١ ٠١٤
					الولايات المتحدة: مقطعة، قيمة وحدة الصادرات

⁽¹⁾ مصدرها الى الولايات المتحدة.⁽²⁾ المملكة المتحدة وفرنسا وإيرلندا فقط.⁽³⁾ التكاليف والشحن، الامارات العربية المتحدة.⁽⁴⁾ الذبحة بكاملها، البيع بالجملة في المملكة المتحدة.⁽⁵⁾ يناير/كانون الثاني - نوفمبر/تشرين الثاني.⁽⁶⁾ يناير/كانون الثاني - أبريل/نيسان.

الألبان ومنتجاتها

وفى هذه الظروف ظل الطلب قويا على معظم منتجات الألبان. وفى حالة الزيد كان الاتحاد الروسى، الذى حدث فيه انخفاض كبير فى الانتاج، سوقا قوية فى الجزء الأول من العام حين كانت الأسعار الدولية أقل من الأسعار السائدة محليا. وأما بالنسبة للمخيفض المجفف فإذا كانت اليابان قد زادت من وارداتها بدرجة كبيرة فقد قابل ذلك انخفاض مشتريات المكسيك، وهى المستورد الرئيسى الآخر. وكان الطلب قويا على مسحوق اللبن كامل الدسم فى جنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية. ومن جهة أخرى ورغم أن الجبن ظل لعدة سنوات هو الوحيد من بين منتجات الألبان الذى كان الطلب عليه أقوى ما يكون، فإن زيادة أسعاره فى ١٩٩٥ لم تكن كبيرة بالمقارنة مع أسعار بقية منتجات الألبان. على أن نمو واردات اليابان، وعودة جمهورية إيران الإسلامية كمشتري على نطاق واسع، واستمرار الطلب القوى على الاستيراد من جانب الاتحاد الروسى كانت كلها منشطات فى سوق الجبن الدولية. وكان من نتائج سوء أداء أسعار الجبن عام ١٩٩٥ أن انتاج اللبن المجفف ودهن الزيد كان أرحب فى السوق الدولية من انتاج الجبن.

وكان المتوقع أن يظل انتاج اللبن عام ١٩٩٦ قريبا من انتاج السنة السابقة، وأن تكون التغيرات فى الأقاليم الرئيسية معادلة لما حدث عام ١٩٩٥، كما سبق القول. والمفروض أن تتحسن امدادات منتجات الألبان فى السوق الدولية مع استمرار زيادة انتاج اللبن فى أوسيانيا. ومنذ بداية عام ١٩٩٦ تراخت أسعار جميع منتجات الألبان باستثناء الجبن. وكان من العوامل المهمة فى ذلك احجام البلدان المستوردة، وكثير منها من البلدان النامية، عن دفع الأسعار المرتفعة السائدة. وكان المتوقع بصفة عامة أن تكون الأسعار فى نهاية هذا العام دون المستوى الذى شوهد فى نهاية ١٩٩٥. وكان المتوقع أن تظل المخزونات الحكومية من منتجات الألبان منخفضة المستوى، وإن كان من المتوقع أن تكون مخزونات المخيفض المجفف أعلى فى نهاية العام مما كانت عليه فى السنة السابقة، إذا لم يرتفع الطلب على الاستيراد.

ارتفعت الأسعار العالمية لمنتجات الألبان ارتفاعا كبيرا فى عام ١٩٩٥. وفى هذا العام كان متوسط سعر التصدير أعلى بنسبة ٢٠ فى المائة للجبن، وبنسبة ٤٠ فى المائة للبن المجفف و ٧٥ فى المائة للزيد. وكانت العوامل الرئيسية المؤثرة فى جانب العرض هى ركود الانتاج العالمى من اللبن، وانخفاض المخزونات بدرجة كبيرة جدا، وعدم حدوث أى زيادة كبيرة فى امدادات التصدير. وقد وقعت هذه التطورات فى مقابل طلب دول قوى ومستمر على جميع منتجات الألبان.

ويشير تقدير المنظمة لعام ١٩٩٥ الى عدم حدوث تغير فى الانتاج العالمى من اللبن منذ العام الماضى. وفى البلدان المتقدمة كمجموعة ظل انتاج اللبن كما كان عليه عام ١٩٩٤، مع حدوث انخفاض حاد فى رابطة الدول المستقلة وانخفاض معتدل فى غالبية بلدان أوروبا الشرقية، فى حين زاد الانتاج فى بقية الدول بنسب تتراوح بين ٢ و ٤ فى المائة فى أوسيانيا وأمريكا الشمالية وبنسب ضئيلة فى المجموعة الأوروبية. وأما فى البلدان النامية التى تنتج نحو ٣٥ فى المائة من اجمالى الانتاج العالمى من اللبن فالمقدر أن الانتاج زاد بنسبة ٢ فى المائة.

وانخفضت مخزونات منتجات الألبان، خصوصا لدى القطاع العام، فى البلدان الرئيسية المصدرة عام ١٩٩٥. وفى الولايات المتحدة استنفدت المخزونات الحكومية من الزيد بنهاية العام نتيجة لزيادة الطلب المحلى، ولبيعات التصدير وشحنات المعونة الغذائية. وبما أن الأسعار العالمية للزيد كانت أعلى بكثير من أسعار الجملة فى الولايات المتحدة فإن بعض الكميات صدرت بدون دعم. وفى المجموعة الأوروبية كانت المخزونات الحكومية من الزيد أقل بكثير من احجامها فى السنة السابقة، بسبب نمو كل من الصادرات والطلب المحلى. كما أن المخزونات الحكومية من المخيفض المجفف فى كل من المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة وصلت الى مستويات منخفضة أيضا.

الانتاج			
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢-١٩٩٠ متوسط
بملايين الأطنان			
مجموع اللبن			
٥٢٩	٥٢٩	٥٢٨	٥٣٦
مجموع العالم			
١٢٥	١١٥	١١٥	١١٨
المجموعة الأوروبية ^(١)			
٧١	٧٠	٦٩	٦٨
الولايات المتحدة			
٦٦	٦٤	٦٣	٥٨
الهند			
٣٩	٤٣	٤٦	٥٢
الاتحاد الروسي			
١٧	١٨	١٨	٢٢
أوكرانيا			
١٨	١٧	١٧	١٦
باكستان			
١٧	١٧	١٥	١٥
البرازيل			
١١	١٢	١٣	١٤
بولندا			
١٠	١٠	١٠	١٠
تركيا			
١٠	١٠	٩	٨
نيوزيلندا			
٨	٨	٨	٧
استراليا			
محموق اللبن كامل الدسم			
بآلاف الأطنان			
٢ ٣٠٥	٢ ٢٩٠	٢ ٢٢٧	٢ ١٧٧
مجموع العالم			
٩٢٠	٩١٩	٨٦٤	٨٦٠
المجموعة الأوروبية			
٣٤٠	٣٣٠	٣٠٨	٢٣٤
نيوزيلندا			
١٠٩	٩٣	٨٠	٦٢
استراليا			
الخيش المجفف			
٣ ٢٩٤	٣ ٢٢٩	٣ ٣٧٩	٣ ٧٣٦
مجموع العالم			
١ ٢١٧	١ ٢١٧	١ ٢٠٧	١ ٤٥٦
المجموعة الأوروبية			
٥٥٠	٥٤٣	٤٤٥	٤٢٠
الولايات المتحدة			
١٩٧	٢٠٧	١٦٦	١٤٣
استراليا			
١٩١	١٨٥	٢٢٢	١٨٩
اليابان			
١٣٠	١٥١	١٢٧	١٥٦
نيوزيلندا			
الزبد والسمن			
٦ ٨٥٣	٦ ٨٣٦	٦ ٩٢٦	٧ ٢٨٠
مجموع العالم			
١ ٧١٠	١ ٥٣٤	١ ٥٧٨	١ ٧٨٩
المجموعة الأوروبية			
١ ٢٢٩	١ ١٦٦	١ ١١٠	١ ٠١٧
الهند			
٥٩٩	٦١٧	٦٢٥	٦٢٦
الولايات المتحدة			
٤٢٠	٤٩٠	٧٣٢	٧٦٩
الاتحاد الروسي			
٣٣٥	٣٢٠	٣٣٤	٣٠٠
باكستان			
٣١٠	٣١٠	٣١٢	٣٧٤
أوكرانيا			
٢٦٥	٢٥٦	٢٥٢	٢٥٧
نيوزيلندا			
١٦٠	١٦٠	١٧٥	٢٣٣
بولندا			
١٤٣	١٤٣	١٢٧	١٠٦
استراليا			
الجبن			
١٥ ٢٧٤	١٤ ٩٣٠	١٤ ٧٤٠	١٤ ٥٩٨
مجموع العالم			
٦ ١٨٢	٥ ٧٤٤	٥ ٦٥١	٥ ٤٧١
المجموعة الأوروبية			
٣ ٤٥٧	٣ ٣٨٥	٣ ٣٠١	٣ ١٧٦
الولايات المتحدة			
٤٠٠	٣٨٠	٣٥٠	٢٨٨
الأرجنتين			
٣٤٠	٣٣٤	٣٢٥	٣١٥
مصر			
٣٠٥	٣٠٥	٢٩٧	٢٨٩
كندا			
٢١١	٢٣٤	٢١١	١٨٤
استراليا			
٢١٩	١٩٠	١٤٥	١٢٧
نيوزيلندا			

^(١) ١٢ دولة عضوا حتى عام ١٩٩٤، و ١٥ دولة عضوا ابتداء من ١٩٩٥.

الصادرات (١)			
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	-١٩٩٠ ١٩٩٢ متوسط
بالآلاف الأطنان			
مسحوق اللبن كامل الدهن			
١ ١٨٣	١ ١٥٣	١ ٠٥٠	٩٩٦
٥٨٠	٥٨٤	٥٨٠	٥٥٩
٣٢٠	٣٠٦	٢٦٠	٢٠٨
٩٨	٨٢	٧١	٥٢
الزبد والسمن			
٧٢٦	٧٠٣	٧٦٠	٧٤٦
٢٤٠	٢٥٦	٢٢١	٢٠٢
٢٢٥	١٦٠	١٩٠	٢٥٩
٧٠	٦٥	٧٠	٥١
٦٥	٧٩	١٢١	٦٦
المخيض المجفف			
١ ٠٥٨	٩١٦	٩٩٣	٩٦٤
٣٣٠	١٤٣	٢٨٤	٣٢١
١٧٥	١٧٨	١٢٩	١١٢
١٢٠	١٥٢	١١٥	١٤٩
٨٠	١١٢	١٢٦	٨٢
الجبن			
١ ١١٢	١ ٠٤٥	٩٧٨	٨٨٦
٥١٠	٤٩٧	٥٠٦	٤٤٩
١٧٠	١٣٨	١٢١	١٠٠
١٠٥	١٠٥	٨٦	٦٣
٦٤	٥٩	٦١	٦٣

(١) ١٢ دولة عضوا حتى عام ١٩٩٤، و١٥ دولة عضوا ابتداء من ١٩٩٥.

الواردات ⁽¹⁾			
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢-١٩٩٠ متوسط
بالآلاف الأطنان			
			مسحوق اللبن كامل الدسم
١ ١٨٣	١ ١٢٣	١ ٠٣٤	٩٥٨
١١٠	١١٠	١١٩	٩٩
٩٥	٥٥	٢٩	٣٢
٦٠	٥٥	٤٩	٤٤
٥٠	٥٥	٣٧	٥٢
٤٠	٣٥	٢٧	٣٦
٣٥	٣١	٢٥	٢٠
٣٥	٤٣	٤٣	٤١
٣٠	٣٠	٢٣	١٣
			الزبد والسمن
٧٥٠	٧١٨	٧٧٨	٧٩٢
١٩٥	١٥١	١٦٢	٢٣٩
٨٠	٦٦	٦٦	٦٨
٤٥	٥٠	٤٩	٤٤
٢٦	٢٩	٢٦	٢٥
٢٠	٢٥	٣٩	٤٢
١٥	٣٦	٤١	٣٥
			المخيض المجفف
١ ٠٨٠	٩٨١	١ ٠٢٩	٩٧٤
١١٠	١٤٤	٢١٨	١٢٨
١٠٥	١١٠	١٣٩	٨٠
١٠٥	٨٦	٧٣	٩٨
٩٠	٨٨	٧٦	٧٥
٧٨	٧٢	٥٢	٥٤
٧٥	٧٢	٧٣	٥٩
٥٠	٤٤	٣٧	٣٤
			الجبنة
١ ٠٨٢	١ ٠٢٢	٩٣٢	٨٨٣
١٥٦	١٤٣	١٣٦	١٢٠
١٥٠	١٥٢	١٤٦	١٣٣
١٣٥	١٢٩	١٠٩	١١١
٨٥	٧٦	٢٠	١٠

(1) ١٢ دولة عضوا حتى عام ١٩٩٤، و ١٥ دولة عضوا ابتداء من ١٩٩٥.

أسماء الأسواق الدولية	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٥	١٩٩٥	١٩٩٥
	يناير	يناير	يناير	يناير	يناير	يناير	أكتوبر	يوليو	أكتوبر
	أغسطس	أغسطس	أغسطس	أغسطس	أغسطس	أغسطس	أكتوبر	يوليو	أكتوبر
	أغسطس	أغسطس	أغسطس	أغسطس	أغسطس	أغسطس	أكتوبر	يوليو	أكتوبر
محقوق اللبن كامل الدهن ^(١)	١ ٢٩٣	١ ٤٨٨	١ ٧١٢	١ ٥٢٣	١ ٥٤٤	٢ ١٤٠	١ ٩٦٧	٢ ٠٥٠	٢ ٢٥٠
المخيض المجفف	١ ١٦٤	١ ٢٦٣	١ ٧٠٥	١ ٥٢٦	١ ٤٨٦	٢ ٠٧٧	١ ٩٧٥	٢ ٩٢٠	٢ ٠٩٢
الزبد	١ ٤٤٤	١ ٤٣٧	١ ٦٠٨	١ ٤٠٣	١ ٢٩٤	٢ ٢٤٦	٢ ٠٥٠	٢ ٠٨٣	٢ ٣٠٠
جبن شيدار ^(٢)	١ ٨٠٠	١ ٧٧٩	١ ٩٤٤	١ ٩١٩	١ ٨٥٦	٢ ١٩٦	٢ ١٥٠	٢ ١١٣	٢ ٣٣٥

- (١) فوب - نقطة متوسطة في أوروبا الغربية - المصدر ZMP.
 (٢) الأسعار فوب في نقطة متوسطة كما أبلغت إلى القات / منظمة التجارة الدولية.

المخزونات ^(١)			
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٠-٩٢ متوسط
بالآلاف الأطنان			
٨٠	١١٨	٢٠٧	٢٩٣
صفر	١٨	٨١	٢١٠
٨	٧٣	٣٧	١٧٩
٦	١٣	٤	٧٧

(١) مولة حكومية.

الخامات الزراعية

القطن

ارتفعت الأسعار العالمية للقطن (توقعات القطن، الرقم الدليلي " ألف" بنسبة ٢٤ في المائة في عام ١٩٩٥ بالمقارنة مع عام ١٩٩٤. وزادت الأسعار بسرعة نسبياً خلال الأشهر الستة الأولى من ١٩٩٥ لكنها تباطأت نوعاً ما بعد ذلك. وارتفعت الأسعار على حساب انخفاض نسبة المخزونات إلى الاستخدام في ١٩٩٥ رغم أن الانتاج ازداد بوتيرة أسرع من الاستهلاك في ١٩٩٥/١٩٩٦ بالمقارنة مع العام السابق وأيضا بسبب استجابات السوق لتوقعات صدمات الامدادات المحلية أكثر منه نتيجة لحدوث تغير مهم في أساسيات السوق على المستوى العالمي. وفي نهاية الفصل الأول من ١٩٩٦ انخفض الرقم الدليلي (ألف) لتوقعات القطن بنسبة ٣٠ في المائة مقارنة مع الفترة النظرية من عام ١٩٩٥ وذلك لأن نسبة المخزونات العالمية إلى الاستخدام عادت إلى مستوى أكثر ملائمة.

وانخفضت الواردات العالمية في ١٩٩٦/١٩٩٥ بنحو نصف مليون طن مقابل واردات ١٩٩٥/١٩٩٤ ويتوقع لها أن تنخفض من جديد بمقدار ٣٠٠ ٠٠٠ طن في ١٩٩٧/١٩٩٦. كما أن انخفاض مستوى الواردات في ١٩٩٥/١٩٩٦ يتوقع له أن يستمر في ١٩٩٦/١٩٩٧. ولا تزال الواردات الصافية للصين تمثل دوراً رئيسياً لتطورات تجارة وأسعار القطن. ويبدو أن الأسعار قد تغيرت بنحو ٤ سنتات تقريباً للكيلو الواحد مقابل كل تغير بمقدار ١٠٠ ٠٠٠ طن في واردات الصين. ويحتمل أن تؤدي تقلبات الانتاج المحلي، وحواجز النقل الداخلية بين المزارع والمصانع، والعوامل المتعلقة بالسياسات، إلى تغيرات غير متوقعة في واردات الصين.

وتشير التوقعات، وفقا لتقديرات اللجنة الاستشارية الدولية للقطن، إلى أن الاستهلاك العالمي من القطن في ١٩٩٦ سوف يزيد في حدود ٢٦ في المائة كما يتوقع أن تزيد مخزونات نهاية المدة لتبلغ ٨٦٦٤ مليون طن في حين يتوقع أن يزداد الانتاج ليصل إلى ١٩٠٣ مليون طن. وفي المحصلة، يتوقع أن تتجاوز زيادات الانتاج الزيادة في متطلبات الاستهلاك. كذلك تشير تقديرات اللجنة الاستشارية الدولية للقطن إلى تباطؤ نمو متوسط غلة الأقطان في العالم، وزيادة واردات بعض البلدان المنتجة للقطن، واستقطاب المحاصيل البديلة، خصوصا الحبوب التي ارتفعت أسعارها بصورة ملحوظة، فضلا عن المشكلات الناجمة عن الأمراض والآفات التي تؤثر في القطن، والصعوبات في توفير المستلزمات للمزارعين في بعض البلدان. ويحتمل أن تستمر جميع هذه العوامل في الإبقاء على أسعار القطن مرتفعة خلال المواسم القليلة القادمة.

وأشارت التقديرات، التي أعدتها اللجنة الاستشارية الدولية للقطن، إلى أن الانتاج العالمي من القطن قد بلغ ١٩ مليون طن في ١٩٩٥/١٩٩٦ (أغسطس/آب - يوليو/تموز) وهو ما يمثل زيادة بنسبة ١٨ في المائة عن العام السابق. وأشارت تقديرات نفس المصدر إلى أن انتاج باكستان قد زاد بنسبة ٢٦ في المائة، كما زاد انتاج تركيا بنسبة ٢٩ في المائة في حين زاد في البلدان الأخرى، بما فيها أفريقيا وأمريكا اللاتينية، بنسبة ٨ في المائة بينما انخفض في الصين بنسبة ١١ في المائة وانخفض في الولايات المتحدة بنسبة ٣ في المائة. وعلى صعيد بقية البلدان المنتجة الرئيسية، لا يتوقع حدوث تغيير في انتاج الهند وأوزبكستان. ويبدو أن نوعية محصول هذا العام قد تحسنت حيث زادت نسبة الأقطان الممتازة والفاخرة. كذلك أشارت التوقعات إلى أن الاستهلاك سيزيد بنسبة ٢ في المائة لكن نسبة الأقطان من مجموع ألياف النسيج ما انفكت تنخفض.

ويستدل من التقديرات على أن المخزونات العالمية من القطن بلغت في نهاية مواسم ١٩٩٥/١٩٩٦ نحو ٨١١ مليون طن أي بزيادة ٢ في المائة عن العام السابق. ويتوقع أن تزداد مخزونات نهاية المدة بنسبة ٢٥ في المائة، في البلدان

مجموع ألياف النسيج ما انفكت تنخفض.

المخزونات (١)				
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	٩٢-١٩٩٠	
متوسط				
(آلف طن)				
٧٧٦٨	٧٢١٢	٨٧٢٢	٧٢٨١	
١٤٤	١٧٩	١٠٠	١٥٥	
١٦٠	١٣٨	٢١١	٢٢١	
٢٢٨	٢٩٠	٢٣٦	٢٦٦	
٢٣٨٧	٢٢٩١	٢٠٩٤	٢٠٤٥	
٢٤٢	٢٢١	٢٣٢	٢٤٥	
٤٢٧	٤١٩	٨٠١	٦٨٧	
٢٦٤	٢٦٧	٤٠٢	٤١٦	
١٨١	١٢٤	٢١٢	١٦٧	
٥٧٤	٧٢٤	١٠٠٥	٦٨٧	
٦٨٤	٦٢٤	٨٥٢	٧٨٤	
١٠٢٦	١٢٨٨	١٤٦٩	١٤٥٠	

(١) يبدأ الموسم من ٨/١ من السنة الجبلية.

(٢) بدأ في ذلك مقاطعة تايوان

(٣) ١٢ دولة عضوا حتى ١٩٩٤، و١٥ دولة عضوا في ١٩٩٥ .

الانتاج (١)				
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	٩٢-١٩٩٠	
متوسط				
(آلف طن)				
١٩٢٣٠	١٨٦٩٥	١٦٨٩٤	١٩٢٢٨	
٢٥٢	٢٥٠	٢٤٠	٢٢٢	
١٥٢	٥٢٤	٤٨٢	٦٠١	
٢٨٥٠	٤٢٤١	٣٧٢٩	٤٩٠٩	
٢٤٠	٢٨٤	٤١٦	٢١٥	
٢١٩٨	٢٢٨٠	٢٠٩٥	٢١٤١	
٢١٠	٢٢٥	٢٢٩	٤٢٦	
١٨٧٠	١٧٧٤	١٢٦٨	١٧٥٦	
٧٧٠	٦٢٨	٦٠٢	٥٢٧	
٤٤٢٢	٤٢٨١	٢٨١٢	٢٣٨١	
١٤٠١	١٤٥٥	٩١٢٢	٢٢٥٩	
٢١٧٢	٢١٦٦	١٩٦٦	٢٢٧٢	

(١) يبدأ الموسم من ٨/١ من السنة الجبلية.

(٢) الاتحاد السوفيتي قبل ١٩٩٢/١٩٩١، أوزبكستان بصورة أساسية.

المصدر: اللجنة الاستشارية الدولية للتغذية، الإحصاءات العالمية للتغذية، التوزيعات الأولى ١٩٩٥

الواردات (١)				
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	٩٢-١٩٩٠	
متوسط				
(آلف طن)				
٦٢٢٢	٦٦٦٦	٥٧٥٤	٥٧٨٥	
١١٠	١٠٠	٧٠	٨٥	
٢٠٧	٢٥٠	٤٠٧	٢١٦	
١٠٥٨	١٢٢١	٦٢٤	٨٢٦	
١١٢٤	١٠٤٢	١٠٨٢	١٠٠٥	
٥١٠	٤٦٥	٤٤٤	٢٨٨	
٢٥٧	٢٧٥	٤٢٤	٥٧٠	
٢٩٤	٢٨٥	٢٦٨	٤٠٧	
١١٦	٨٩	١٠٤	٩٦	
٢٧٥	٢٢٠	٢٥١	٢٤٧	
٨٠	٢٥٠	١١٩	١٢٤	
١٨٠٦	١٩٢٢	١٧٤٨	١٧٠٦	

(١) يبدأ الموسم من ٨/١ من السنة الجبلية.

(٢) بدأ في ذلك مقاطعة تايوان

(٣) ١٢ دولة عضوا حتى ١٩٩٤، و١٥ دولة عضوا في ١٩٩٥ .

المصدر: اللجنة الاستشارية الدولية للتغذية، الإحصاءات العالمية للتغذية/التوزيعات الأولى ١٩٩٥ .

الصادرات (١)				
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	٩٢-١٩٩٠	
متوسط				
(آلف طن)				
٦٠٩٠	٦٣٤٤	٥٨٨٤	٥٥٧٤	
٢٠٢	٢٧٩	٥٦	١٠٤	
٢٦٤	٢٨٠	٢١٧	٢٨٦	
٤٥	٤٦	١٦٦	١٦١	
١٢٩	٧	٧١	١٦٦	
١٥٠	٢٧	٦٩	٢٢٥	
١٤٠	١٤٦	١٠٢	١٩٥	
١٤٧	١٤٠	١٨٦	١٢٧	
١٠	٢	١٠٩	٩٢	
١٨٠٠	٢٠٦٨	١٤٩٤	١٤٢٥	
١٧٨٤	١٨٤٤	٢٠٠٢	١٢٥٢	
٢٢٠٢	٢٢٢٩	٢٢٤٢	٢٥٩٢	

(١) يبدأ الموسم من ٨/١ من السنة الجبلية.

(٢) الاتحاد السوفيتي قبل ١٩٩٢/١٩٩١، أوزبكستان بصورة أساسية.

المصدر: اللجنة الاستشارية الدولية للتغذية، الإحصاءات العالمية للتغذية، التوزيعات الأولى ١٩٩٥

الأسعار (١)				
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	٩١-١٩٨٩	
متوسط				
سنت امريكي الكغم				
	٢٠٤	١٨٦	١٢٧	
			١٦٨	
			مخيل الترمعات (آلف)	

الجوت والتيل والألياف المائلة

المنتجة في ١٩٩٥/١٩٩٦ فسان انخفاض الانتاج في ١٩٩٥/١٩٩٦ سوف يؤدي الى تراجع جديد في المخزونات الاجمالية. حتى أن السماع بانخفاض الاستخدام بما يعكس تدني الكميات المتاحة وارتفاع الأسعار، فان الهبوط الحاد المتوقع في الانتاج سوف يسبب تراجع المخزونات لتصبح مجرد ٦ في المائة من احتياجات استهلاك البلدان المعنية وهي أقل نسبة تسجل خلال عقدين يقابلها ١٣ في المائة في ١٩٩٥/١٩٩٤ و ٤١ في المائة في ١٩٩١/١٩٩٢.

أما العامل الثالث الذي أدى الى تثبيت أسعار الجوت ومنتجاته في ١٩٩٥/١٩٩٦ فقد تمثل في تحسين مركزها التنافسي بالمقارنة مع أسعار خيوط غزل البوليبروبيلين وهي المادة الخام الرئيسية للمنتجات الاصطناعية التي تنافس الجوت. ورغم أن أسعار الجوت الخام ارتفعت بصورة حادة في الفصلين الثاني والثالث من عام ١٩٩٥ فان قوتها التنافسية النسبية قد بقيت عليها ذلك لأن أسعار خيوط غزل البوليبروبيلين زادت هي الأخرى بصورة حادة في تلك الفترة. بيد أن الجوت في الربع الرابع من عام ١٩٩٥ فقد مركزه التنافسي ذلك لأن أسعار خيوط غزل البوليبروبيلين انخفضت بصورة حادة بينما استمرت أسعار الجوت في الارتفاع.

أما حالة الفانص في الامدادات والتي سادت السوق العالمية للجوت والتيل والألياف المائلة في المواسم الأخيرة والتي تعزى أساسا الى استمرار النقص في الطلب فيبدو أنها قد وصلت الى نهايتها. ونتيجة للتطورات آتفة الذكر يتوقع أن تظل أسعار صادرات الألياف ومنتجاتها مرتفعة حتى تتوافر على الأقل توقعات بشأن محاصيل ١٩٩٦/١٩٩٧. أما في الأجل المتوسط، فقد أشارت التوقعات الى أن أسعار الجوت ومنتجاته سوف تخضع لضغوط نزولية لأسباب من بينها الزيادة السريعة في الاستثمارات في قدرات الصناعات التخليقية، وهي الاستثمارات التي حفزها الارتفاع القياسي في أسعار المواد التخليقية.

تناقصت أسعار صادرات الجوت الخام منذ ١٩٩١/١٩٩٠ لقياد بالارتفاع في أواخر ١٩٩٤/١٩٩٥ ثم ارتفعت بصورة حادة في الجزء الأول من موسم ١٩٩٥/١٩٩٦. فأسمار تصدير ألياف الجوت من خام أبيض بنغلاديش، التي كانت نحو ٤٠٠ دولارا للطن في ١٩٩٠/١٩٩١، انخفضت الى نحو ٢٦٤ دولارا في ١٩٩٤/١٩٩٥، لكنها انتعشت في أعقاب التكهّنات بحدوث نقص في الامدادات في ١٩٩٥/١٩٩٦ لتبلغ، في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٥، نحو ٤٦٠ دولارا ثم وصلت الى ٥٥٠ دولارا للطن في مارس/آذار ١٩٩٦. كذلك أظهرت أسعار الصادرات من منتجات الجوت اتجاهها نحو الزيادة في الأشهر الأخيرة من موسم ١٩٩٤/١٩٩٥، واستمرت ترتفع في الجزء الأول من موسم ١٩٩٥/١٩٩٦. والأسباب الرئيسية لهذه التطورات في الأسعار تتمثل في نقص الانتاج وانخفاض المخزونات وارتفاع أسعار الألياف الاصطناعية المنافسة.

وأشارت التقديرات الى أن الانتاج العالمي من الجوت والتيل والألياف المائلة سينخفض بصورة حادة ليهلج ٢٧٧ مليون طن في ١٩٩٥/١٩٩٦ بعد أن كان ٣ ملايين طن في ١٩٩٥/١٩٩٤ وذلك لأسباب جمعت ما بين الجفاف في وقت الزراعة والفيضانات التي أعقبت ذلك خلال عملية الحصاد في المناطق الزراعية الرئيسية. وهكذا، فقد انخفض انتاج ١٩٩٥/١٩٩٦ بنحو ٣٠ في المائة عن العام السابق في الصين وبنحو ١٩ في المائة في بنغلاديش وأكثر من ٥٠ في المائة في اندونيسيا بينما لم ينخفض الانتاج الا بمقدار طفيف في كل من الهند وتايلند.

وفي ١٩٩٥/١٩٩٤ هيبت اجمالي المخزونات من الألياف في البلدان المنتجة الرئيسية، ماعدا الصين، لمستويات متدنية نسبيًا بسبب تراجع الانتاج وتزايد الاستخدام في الموسمين السابقين. ولما كانت التوقعات تشير الى تراجع استهلاك المصانع أو بقاء هذا الاستهلاك ثابتا في جميع البلدان

الصادرات من الألياف ومنتجاتها ⁽¹⁾				
١٩٩٥ ⁽²⁾	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٠-٩٢ متوسط	
(مليون طن)				
٣١٠	٣٥٤	٢٨١	٣٥٧	
٢٧٠	٣١٠	٢٤٥	٢٨٢	
١٥	١٦	١٨	١٦	
-	-	-	٩	
١٠	٥	٥	٥	
-	٧	-	٤	
٥	٥	٥	٦	
١٠	١٢	٨	١٢	
(مليون طن)				
٩١٧	٩١٧	٨٤٥	٩١٩	
٤١٣	٤٤٥	٤١٧	٤٤٥	
٤٧	٣٣	٣٣	٣٥	
٢٢١	١٧٩	٢٠٨	٢٠٨	
١٤	١٠	١٤	١٤	
٤٤	٥٥	٧٠	٧٠	
٧٤	٦٤	٦٣	٦٣	
٢٣	٢٨	٥٥	٥٥	

(١) تبدأ السنة التسوية في ١٠ من السنة اللاحقة.

(٢) متوسط.

إنتاج الألياف ⁽¹⁾				
١٩٩٥ ⁽²⁾	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٠-٩٢ متوسط	
(مليون طن)				
٢٧١٨	٣٠٥٥	٣٠١٨	٣٣٨٣	
٧٣٨	٩٣٠	٧٨٢	٩١٥	
٢٠	١٩	٢١	٢٠	
٢٧٠	٢٨٠	٢٧٤	٢٧٤	
٢	٢	٢	٢	
١٤٤٠	١٤٧٦	١٣٣٥	١٥٣٠	
٤	٤	٤	٤	
٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	
١٤	١٤	١٤	١٤	
١٢٥	١٣٠	١٢٩	١٢٩	
١٨	١٨	١٣	١٦	
٤٨	٣٨	٣٠	٣٦	

(١) تبدأ السنة المحسوبة في ١٠ من السنة اللاحقة.

(٢) توقعات الجماعة الحكومية الدولية المتحصلة بالمرت، وقيل والألياف المشددة في موريتها الثلاثين، روما، نوفمبر تشرين الثاني ١٩٩٥.

مخزونات نهاية المدة ⁽¹⁾				
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٠-٩٢ متوسط	
(مليون طن)				
٢٦١	٤١٤	٤٢٢	٧٧٥	
٧٦	١٨٤	١٧٧	٢٣٨	
١٤٤	١٦٢	١٧١	٤٦٦	

(١) في ٣١ من السنة اللاحقة.

(٢) المجموع يتألف من مخزونات قطن وسالفا وسيل وسالفا.

الأسعار (ميناة الوصول) ⁽¹⁾				
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	
(دولارات/طن)				
٣٦٩ ⁽²⁾	٤٦٠	٢٨٠	٢٧٨	
غير محددة	غير محددة	٣٦٤	٣٦٤	

(١) تبدأ السنة التسوية في ٧/١.

(٢) متوسط أربعة أشهر.

الواردات من الألياف ومنتجاتها ⁽¹⁾				
١٩٩٥ ⁽²⁾	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٠-٩٢ متوسط	
(مليون طن)				
٢٨٥	٣٥٢	٣٢٥	٣٦٩	
١٥	١٢	١	٣	
	٢٣	١٣	١٠	
	٥	٦	٨	
	١٤	١٦	١٢	
	٤	٧	١٣	
	٦	٧	٨	
٥٤	٦٣	٥٤	٦٥	
	١٥	١٩	١٧	
	٨٧	٧٠	١٠٢	
	٢٥	٣٠	٢٢	
	٧	٧	٦	
	٢٩	٢٥	٢٧	
	٤٦	٥٩	٥٢	
(مليون طن)				
	٩٠٠	٨٨٤	٩٠٧	
	٢٥	٢٨	٢٣	
	١٥	٩	١٢	
	١٥	٣٠	٢٢	
	٥٤	٢٧	٤٠	
	١٠	١٠	١٠	
	٦٢	٦٠	٦١	
	٥١	٦٢	٥٦	
	٧	٨	٧	
	٣٠	٢٢	٢٦	
	٥	٥	٥	
	٨٠	٧٧	٧٨	
	٢٢٥	٢٢٢	٢٢٣	
	٤٢١	٤٢٢	٤٢١	

(١) تبدأ السنة التسوية في ٧/١ من السنة اللاحقة.

(٢) متوسط.

(٣) السنة التسوية في السنة الأولى اللاحقة.

الألياف الصلبة

من ٧٠٠ دولار للطن في نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول. كذلك شهدت أسعار البوليبروبيلين في الولايات المتحدة تراجعا ملحوظا في أواخر ١٩٩٥. وأن انخفاض هذه الأسعار للمواد الخام يمكن أن يسبب بعض الضغوط على أسعار الألياف في ١٩٩٦. ومع أن الأسعار النسبية للبوليبروبيلين والألياف السيزال اتجهت لمصلحة السيزال في أواخر ١٩٩٥ فكان من غير المحتمل أن يستجيب المزارعون لشراء كميات أكبر من السيزال ذلك لأن التحول نحو تقنيات صناعة النش التي تفضل المواد التخليقية كان مستعرا.

وظلت أسعار الألياف تزيد كثيرا عن الحد الأعلى للسدى الأشاري. وأشارت التقديرات إلى أن انتاج القطنين، وهي البلد المنتج الرئيسي للألياف، قد انخفض قليلا في ١٩٩٥ بينما ظل الطلب شديدا. ومستدل من التقديرات على أن صادرات الألياف زادت من جديد في ١٩٩٥. واستمرت التجارة بالطلب تتسع ومثلت ٣٧ في المائة من التجارة العالمية بالألياف وذلك بما يعادلها من الألياف. وتوقع مؤسسة تنمية الألياف بأن يزيد انتاج الألياف في القطنين بنحو ٥ في المائة في ١٩٩٦، الأمر الذي سيزيد من الصادرات وربما يسبب بعض الضغوط التخفيفية على الأسعار.

وقد زاد في ١٩٩٥ متوسط قيمة وحدة الألياف جوز الهند المصدر من الهند، مما يشير إلى تعزيز طلب الاستيراد على الألياف جوز الهند. وبقي الانتاج الهندي من الألياف البيضاء مستقرا في حدود ١٣٠٠٠٠ طن لعدد من السنوات. أما الانتاج من الألياف البنية فقد استمر في الزيادة حيث أن انتاج ١٩٩٥، حسب التقديرات، زاد بنسبة ١٠ في المائة عن انتاج ١٩٩٤. ومع أن القسم الرئيسي من الألياف جوز الهند يستهلك محليا في الهند فإن الصادرات كانت تتزايد، وتشير التقديرات إلى أنها زادت بنسبة ٢٠ في المائة في المتوسط في الأشهر الستة ابتداء من أبريل/نيسان ١٩٩٥ بالمقارنة مع الفترة النظيرة من عام ١٩٩٤.

بقيت أسواق معظم الألياف الصلبة تعاني أزمة خلال ١٩٩٥. فخلال النصف الثاني من ١٩٩٥ ظلت أسعار الألياف السيزال فوق الأسعار الأشارية الجديدة المرتفعة وقدرها ٥٥٠ دولارا للطن للألياف البرازيلية (رقم ٣) و ٦٦٠ دولارا للطن لألياف أفريقيا الشرقية (بدون درجة) كما أوصت بذلك الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالألياف الصلبة في اجتماعها في أبريل/نيسان ١٩٩٥ في كولومبو. ومع أن الطلب على المنتجات التي تستخدم السيزال، كالسجاد والقفاس المصقول ومراكز صناعة الحبال من الأسلاك وخيوط السلف والحزم، بقي شديدا فإن امدادات الألياف من البرازيل وأيضا من أفريقيا بقيت تعاني من النقص لأسباب متعددة. وفي حالة البرازيل، تشمل هذه الأسباب على الجفاف في ١٩٩٥، وارتفاع قيمة الريال البرازيلي مقابل الدولار الأمريكي، والمخاوف من جانب المصدرين بأن تفرض القيود على الصادرات لضمان امدادات كافية للصانع المحلي. أما الصادرات من أفريقيا فقد أعيقت بسبب تراجع الانتاج وأيضا بسبب مشكلات النقل خلال جزء من السنة. وفضلا عن ذلك فقد انخفضت المخزونات كثيرا أو نضبت في كلتا المنطقتين.

وفي أبريل/نيسان ١٩٩٥، عندما اجتمعت الجماعة الحكومية الدولية، كانت أسعار الألياف السيزال أعلى من المستوى الأشاري ومقداره ١٧ دولارا للباله وهو المستوى الذي أوصت الجماعة بزيادته إلى ١٨ دولارا للباله. وقد تعززت أسعار هذه الألياف في الجزء الثاني من ١٩٩٥ ذلك لأن هذه الأسعار تأثرت أيضا بارتفاع أسعار الألياف ونقص الامدادات. وقد أعيق انتاج تنزانيا بسبب مشكلات تتعلق بإمدادات الطاقة الكهربائية. كذلك زادت أسعار الألياف البوليبروبيلين بوتائر أسرع من ارتفاع أسعار السيزال في الماضي القريب وبوجه خاص في أوروبا حيث بلغت أسعار غزول البوليبروبيلين مستويات تزيد عموما عن أسعار السيزال. وهكذا فإن أسعار الألياف البوليبروبيلين من مرتبة Raffia وهي المادة الخام لغزول البوليبروبيلين، فقد وصلت إلى ١٣٠٠ دولار للطن في أوروبا في مايو/أيار ١٩٩٥ ثم انخفضت بعدئذ بصورة ملحوظة إلى أقل

واردات الألياف			
١٩٩٤	١٩٩٣	٩٢-١٩٩٠	
متوسط			
(ألف طن)			
٥٨	٩٣	٩٩	السوزال والقنب
٣٣	٢٧	٣٣	البرازيل
١٨	٦٦	٦٧	كينيا
٢٥	١٦	١٨	تنزانيا

(١) كما في ذلك حوط العزل من الألياف منسوجة القطن.

إنتاج الألياف ^(١)				
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	٩٢-١٩٩٠	
متوسط				
أوليا				
(ألف طن)				
٣٧٢	٣٧٤	٣٥٨	٣٩٧	السوزال والقنب
١٩٢	١٩٢	١٧٧	٢٠٧	البرازيل
٣٥	٣٤	٣٤	٣٨	كينيا
٢٦	٣٤	٣٠	٣١	تنزانيا
٧٩	٨٠	٧١	٧٣	الأياكا
٦٧	٦٥	٥٩	٦١	الفلبين
٢١٧	٢٠٧	١٨٤	١٧٩	ألياف جوز الهند (مبي)
١٣٦	١٣٢	١١٢	٩٣	الهند
٧٢	٧٤	٦٣	٧٧	سري لانكا
٢٠٦	١٨٨	١٧٦	١٥٠	حوط ألياف جوز الهند ^(٢)

(١) كما في ذلك حوط العزل من الألياف السية.

أسعار الألياف			
١٩٩٤	١٩٩٣	٩٢-١٩٩٠	
متوسط			
(ألف طن)			
٦٥٤	٦١٦	٦٠٨	السوزال
٧٢٢	٦٦٨	٦٣٧	شرق أفريقيا (بنون مرصعة)
٤٩٥	٤٥١	٤٣٤	شرق أفريقيا (فرقة ٣ طنون)
			فوتزيلي (فرقة ٣)
			الأياكا
١٨٣٣	١٧٩٩	١٤٩١	S2
١٦٠٦	١٥٦٣	١٢٤٦	G
١٤٠١	١٣٧٩	٩٣٥	JK

(١) كما في ذلك حوط العزل من الألياف منسوجة القطن.

صادرات الألياف ومنتجاتها				
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	٩٢-١٩٩٠	
متوسط				
أوليا				
(ألف طن)				
				الألياف
				السوزال والقنب
				البرازيل
				كينيا
				تنزانيا
				الأياكا
				الفلبين
				ألياف جوز الهند
				سري لانكا
				حوط عزول ^(١)
				الهند
				منتجات الألياف ^(٢)
				السوزال والقنب
				البرازيل
				تنزانيا
				الأياكا
				الفلبين
				ألياف جوز الهند (الهند)

(١) كما فيها حوط العزل من الألياف منسوجة القطن.

(٢) من البلدان المنتجة للألياف.

المطاط الطبيعي

الانتاج في كل من تايلند وماليزيا واندونيسيا. لكن هذه المخزونات مالمثلت أن انخفضت بعدئذ لتصل في نهاية ١٩٩٥ إلى مستوى يقل بمقدار ١٠٠ ٠٠٠ طن عن مستواها في نهاية ١٩٩٤.

وزاد معدل استهلاك اللدائن في ١٩٩٥ بوتائر أسرع من أي وقت مضى منذ ١٩٨٤. وزاد استهلاك المطاط الطبيعي بمعدلات أسرع من تلك الخاصة بالمطاط الاصطناعي وذلك للسنة التاسعة على التوالي. وكان استهلاك المطاط الطبيعي في آسيا هو الأكثر نمواً. ولما كان إنتاج السيارات يلعب الدور الرئيسي في استهلاك المطاط الطبيعي فإن الطفرة في الصناعة في الولايات المتحدة والصين والهند قد أسهمت في نمو الطلب.

واتسع نطاق التجارة العالمية بالمطاط على نحو متسارع مع الاستهلاك والانتاج. ومع أن هناك اتجاهًا متزايدًا نحو تصنيع منتجات المطاط ذات القيمة المضافة في البلدان التي تنتج المطاط الطبيعي فإن معظم هذا المطاط لا يزال يستهلك في بلدان أخرى وخصوصاً في بلدان منظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي وبصورة متزايدة في الصين وجمهورية كوريا. وقد أدت سرعة النمو الاقتصادي، على وجه الخصوص في الصين وماليزيا وتايلند والهند، إلى زيادة كبيرة في الاستهلاك الداخلي للمطاط الطبيعي.

وبالنسبة لعام ١٩٩٦ فإن الجماعة الدولية لدراسة المطاط رأيت أن التوقعات بشأن صناعة اللدائن في العالم لم تقل سوى بمقدار طفيف عن مستواها في ١٩٩٥ معاً بمعنى وجود إمكانية لانخفاض الأسعار خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٦. ورغم أن التوقعات تشير إلى أن الاستهلاك العالمي من المطاط الطبيعي سينمو بنسبة ٣٪ في المائة إلا أن التوقعات بشأن الطلب، وخصوصاً في بلدان منظمة التعاون والتنمية في المجال الاقتصادي وفي الصين، سوف تعتمد بصورة حاسمة على مدى حيوية صناعاتها للسيارات.

مع أن أسعار المطاط الطبيعي وصلت في نهاية ١٩٩٥ مستوى يقارب مستواها في بداية العام، فإن هذه الأسعار تقلبت بصورة كبيرة خلال السنة. وفي عام ١٩٩٥ بلغت الأسعار الأسمية للألواح المثلثة والدخنة أعلى مستوى لها منذ ١٩٠٩-١٩١١ وهي فترة الرواج للمطاط بعد ادخال نموذج تي فور. وإلى جانب عوامل العرض والطلب العادية فإن تجارة العقود الآجلة ازدادت أيضاً بصورة كبيرة مما أثر في الأسعار كما أثرت فيها تقلبات العملة والطقس. وبقيت الأسعار أعلى من المدى الذي حددته الاتفاقية الدولية للمطاط الطبيعي حيث لم تتكون مخزونات وقائية وأصبح مثل هذه المخزونات لا وجود له. ونظراً لتراجع الطلب نوعاً ما وانخفاض إعادة التخزين لدى المستهلكين، ناهيك عن تحسن الامدادات فإن قفزات الأسعار لا بد أن تتضاءل في ١٩٩٦.

واستجابة للارتفاع الاستثنائي في الأسعار فقد زاد الانتاج في معظم البلدان المنتجة في عام ١٩٩٥ ليصل إلى رقم قياسي عالمي جديد. وقد أسهمت زيادة صفار الملاك في جمع المطاط السائل، بقدر كبير، في هذه الزيادة. وتشير تقديرات الانتاج التي أعدتها الجماعة الدولية لدراسة المطاط إلى زيادة هذا الانتاج بنسبة ١٥٪ في المائة في ١٩٩٥ ليصل إلى ١٦ مليون طن. وقد شهد الفصل الأخير من هذه السنة تراجعاً في الانتاج بسبب الأمطار الغزيرة وتوقف الانتاج خلال فترة برودة الأشجار في مناطق الانتاج. وكان هناك العديد من البلدان المنتجة التي عكفت على توسيع الخفظ والبرامج لزيادة الانتاج كما أن برامج الخصخصة يمكن أن تؤدي إلى زيادة الانتاج في بعض المناطق. ومن جهة أخرى، تبين تقديرات الجماعة الدولية لدراسة المطاط أن ماليزيا سوف تواصل استبدال المطاط الطبيعي بزيت النخيل، وأن الحرب الأهلية في ليبيريا تضع علامات استفهام بشأن الانتاج هناك.

وقد تراكمت مخزونات المطاط الطبيعي بين منتصف ١٩٩٤ ونهاير/كانون الثاني ١٩٩٥ بفضل النمو غير العادي في

مخزونات نهاية المدة			
1994	1993	1990-1992	
متوسط			
(ألف طن)			
1770	1790	1717	العالم
34	17	18	البلدان النامية
78	73	77	البلدان المتقدمة
97	14	113	المخزونات غير مرئية من السفن

(1) في ديسمبر/كانون الأول 1995.

الإنتاج				
1994	1993	1990-1992		
متوسط				
(ألف طن)				
تقديرات				
70.11	8720	8340	8360	العالم (1)
74	77	77	71	كوت ديفوار
17300	341	323	29	الصين
1147	166	128	307	المند
1182	1321	1301	1311	اندونيسيا
1110	1101	1071	1210	ماليزيا
43	48	108	124	نيجريا
1108	108	101	108	سري لانكا
11878	1722	1001	1381	تايلاند
124	18	17	28	الولايات المتحدة
126	26	21	14	غواتيمالا
121	106	237	118	البلدان الأخرى

(1) ربما يتضمن المتوسط الكلي العالمي احتمالات غير الاحتمالات المتقدمة وربما
(2) تقديرات لتيرة الإنتاج لمحطة الطاقة النووية الخاصة بالطاقة في اليابان من 1977 إلى
1995/1996. LMS - لتقدير التكلفة عند بناء أكثر من 1996.

الواردات			
1994	1993	1990-1992	
متوسط			
(ألف طن)			
1178	1227	1278	العالم
18	18	10	إيطاليا
11	18	17	بلجيكا - لكسمبرغ
95	101	91	الولايات المتحدة
107	92	87	فرنسا
188	176	187	ألمانيا
148	148	148	اليابان
127	111	127	إيطاليا
713	727	704	اليابان
181	127	111	الولايات المتحدة
992	1001	866	الولايات المتحدة
1878	1876	1760	البلدان الأخرى

الصادرات			
1994	1993	1990-1992	
متوسط			
(ألف طن)			
1 010	1 148	1 227	العالم
17	18	18	الولايات المتحدة
89	87	89	كوت ديفوار
1 217	1 216	1 183	اندونيسيا
31	10	17	إيطاليا
1 037	937	1 163	ماليزيا
71	98	104	نيجريا
22	20	20	الصين
28	10	10	سري لانكا
1 237	1 216	1 201	تايلاند
63	86	71	غواتيمالا
208	200	199	البلدان الأخرى

الأسعار (1)				
1994	1993	1990-1992		
متوسط				
العملة الوطنية/الكيلوغرام				
			لندن (بنس)	
10.7	8.0	7.1	8.3	أنواع مختلفة من مدسحة (سيف)
10.2	7.8	6.8	8.0	مطاط (سيف)
				كولايتور (بالمست المأثري)
291	283	214	226	أنواع مختلفة من مدسحة
280	283	203	206	مطاط
مست مستقرة/الأمريكية/الكيلوغرام				
3.8	2.2	1.6	1.7	سعر السوق الإحصائي اليومي للمدسحة العالمية للمطاط الطبيعي

الجلود الصغيرة والكبيرة

وفي العقدين الماضيين اتسع حجم التجارة بمعدل أسرع من زيادة الانتاج ذلك لأن نسبة متزايدة من الجلود تم تصديرها بدلا من دباغتها في بلدان الانتاج. وتشير المعلومات الأولية الى أن الصادرات العالمية من جلود البقر زادت بمقدار طفيف في ١٩٩٥ في أعقاب زيادة بنسبة ٤ في المائة في العام السابق. ويبدو أن الصادرات من معظم البلدان المنتجة والمصدرة الرئيسية قد زادت في ١٩٩٥ إذ تفيد التقديرات أن صادرات الولايات المتحدة قد زادت بنسبة ٤ في المائة في ١٩٩٥ بالمقارنة مع ١٩٩٤. وتشير التقديرات أيضا إلى أن الواردات من جلود البقر إلى إيطاليا، والتي تعد أكبر أسواق العالم لهذه الجلود، قد زادت بنحو ٨ في المائة في ١٩٩٥.

وزاد حجم التجارة بجلود الغنم بنسبة ٩ في المائة في ١٩٩٤ و بجلود المعز بنحو ١٢ في المائة، حيث تركزت الزيادة في صادرات جلود الغنم في البلدان المتقدمة. وحدثت زيادة أخرى ضئيلة في التجارة العالمية في ١٩٩٥ ذلك لأن نمو الانتاج خلال السنة تركز في الصين وهي نفسها بلد مستخدم رئيسي للجلود.

ويتوقع للانتاج العالمي من جلود البقر والطلب عليه أن يزداد مرة أخرى في ١٩٩٦ ويحتمل أن تظل الأسعار ثابتة. وفي الصين، على وجه الخصوص، يتوقع أن تستمر الطفرة الأخيرة في الانتاج والاستخدام في عام ١٩٩٦ أيضا. وفي استراليا أدت الأمطار في عام ١٩٩٥، التي أنهت فترة الجفاف، إلى التشجيع على إعادة تكوين القطعان وانخفضت معدلات الذبح قليلا لكن يتوقع في عام ١٩٩٦ حدوث بعض الزيادة في معدلات ذبح الأبقار وبالتالي في انتاج الجلود. أما التوقعات بشأن انتاج جلود الغنم في ١٩٩٦ فسوف تعتمد أيضا إلى حد ما على أسعار الصوف التي زادت في النصف الأول من ١٩٩٥ وبالتالي شجعت على إعادة تكوين بعض القطعان لكنها مالبثت أن تراجعت ويتوقع لها أن تظل منخفضة خلال الأجل القصير.

رغم أن الانتاج العالمي من الجلود الصغيرة والكبيرة زاد نوعا ما في ١٩٩٥ فإن الأسواق ظلت متأزمة بسبب اشتداد الطلب وخصوصا على الخامات رفيعة النوعية حسب ما أعلنه الدباغون من استمرار الصعوبات في الحصول على الأمدادات. وظلت أسعار السوق الدولية لمعظم أنواع الجلود مستقرة خلال ١٩٩٥ لكنها تضاءلت نوعا ما خلال ١٩٩٦. وبالمقارنة مع أسعار عام ١٩٩٤ المرتفعة، فإن متوسط أسعار ١٩٩٥ لم ينخفض سوى بمقدار ضئيل بالنسبة لجلود البقر. ومن جهة أخرى، ارتفع هذا المتوسط بنسبة ٢ في المائة بالنسبة لجلود الغنم وبحوالي ١٠ في المائة بالنسبة لجلود المعز.

وزاد الانتاج العالمي من جلود البقر بنحو ٢ في المائة في ١٩٩٥ ليصل إلى ٢٠٠ مليون طن وهو أعلى مستوى له يسجل حتى الآن. وزاد الانتاج بصورة حادة في الأقاليم النامية إذ بلغت نسبة الزيادة ٤ في المائة مقابل ١٠ في المائة في الأقاليم المتقدمة. وبالنسبة للأقاليم الأولى، كان العامل الرئيسي هو اشتداد النمو في الصين حيث استمر الانتاج يزداد بصورة ملحوظة في السنوات الأخيرة بسبب سرعة نمو الطلب على اللحوم. وعلى صعيد البلدان المتقدمة، يلاحظ أن الانتاج في ١٩٩٥ زاد بأكثر من ٢ في المائة في الولايات المتحدة التي تعد أكبر البلدان إنتاجا لجلود البقر لكن هذا الانتاج في المجموعة الأوروبية بقي عند مستوى عام ١٩٩٤. وعلى العكس من ذلك انخفض الانتاج بصورة ملحوظة في بولندا وإيطاليا في حين استقر الانتاج في بلدان الاتحاد السوفييتي السابق في أعقاب انخفاضات شهدتها السنوات السابقة.

وأشارت التقديرات إلى أن الانتاج العالمي من جلود الغنم والمعز ازداد بمقدار طفيف في ١٩٩٥ لأسباب أهمها زيادة معدلات الذبح من رؤوس الأغنام والمعز بنسبة ٢٠ في المائة في الصين، وهي الزيادة التي عوضت عن انخفاضات الانتاج في البلدان الأخرى سيما في أوروبا وفي بلدان الاتحاد السوفييتي السابق وأيضا في الولايات المتحدة واستراليا. وعلى الصعيد العالمي، فقد تقلصت قطعان الغنم منذ ١٩٩٠ لأسباب من بينها إعادة الهيكلة الاقتصادية في بلدان التحول الاقتصادي وأيضا استجابة لانخفاض أسعار الصوف.

الصادرات (١)			
١٩٩٤	١٩٩٣	٩٢-١٩٩٠	
أولية	متوسط	متوسط	(الف طن)
جنود القمح			
٢٠٣٩	١٩٥٩	١٩٢٢	المجموع العالمي
٥٧٤	٦١٦	٦٤٣	المجموعة الأوروبية (١٢)
٦٠٢	٥٨١	٦٠٤	الولايات المتحدة
٢٣٠	١٨٠	١٦١	الاتحاد السوفيتي السابق
١٢٦	١٢٤	١٣٥	إسبانيا
٥٠٨	٤٥٨	٤٢٩	بلدان الأخرى
جنود القطن			
١٧١	١٥٧	١٥٣	المجموع العالمي
٢٨	٢٧	١٧	جمهورية إيران الإسلامية
٢٥	٢٦	٢٨	توريندا
٢٤	١٨	١٩	إسبانيا
١٢	١٤	١٨	للسلطة المتحدة
٨٢	٧٥	٧١	البلدان الأخرى
جنود القمح			
٢٤	١٨	٢٥	المجموع العالمي
١٠	٦	١٠	الصين
٢	٢	٢	المجموعة الأوروبية (١٢)
١	١	١	جنوب أفريقيا
٧	١٠	١٢	البلدان الأخرى

الواردات			
١٩٩٤	١٩٩٣	٩٢-١٩٩٠	
أولية	متوسط	متوسط	(الف طن)
جنود القمح			
٢١٢٦	٢٠٢٢	١٩٤٠	المجموع العالمي
٥٠٥	٤١٢	٣٩٦	إيطاليا
٣٥٦	٣٧٢	٣٨٣	جمهورية كوريا
١٣٤	١٨٢	٢١٠	اليابان
١٤٠	١٦٣	١٢٩	الصين
٩٢٦	٨٩٣	٨٢٢	البلدان الأخرى
جنود القطن			
١٧٧	١٦٢	١٦٥	المجموع العالمي
٧٠	٦١	٨٣	المجموعة الأوروبية (١٢)
٢٨	٢٨	٣٢	تركيا
٦	٨	١١	جمهورية كوريا
٧٢	٦٥	٤٠	البلدان الأخرى
جنود القمح			
٢٢	٢٠	٢٧	المجموع العالمي
٧	٥	١١	المجموعة الأوروبية (١٢)
٤	٤	٣	لبنان
١	١	١	المكسيك
١١	١١	١٢	البلدان الأخرى

الإنتاج			
* ١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	٩٢-١٩٩٠
تقديرات	أولية	متوسط	متوسط
جنود القمح			
٥٢٠٢	٥٠٧٢	٥٠٤٤	٥١٤٣
٤٠٠	٨٨٠	٨٦٩	٨٦٨
٦٩٤	٦٩٤	٧١٩	٧٨١
٦٩١	٦٨٣	٧١٣	٧٩٣
٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٦٠
٢٦٩	٢٨٣	٢٠٦	١٤٤
٢١٧٠	٢١٤٢	٢١٥٩	٢١٩٢
جنود القطن			
٤٠٢	٣٩٦	٣٦٤	٣٩٢
٤٢	٣٥	٣٠	٣٥
٤٢	٤٢	٤٢	٤٩
٣٨	٣٩	٤٠	٤١
٢٨١	٢٨٠	٢٥٣	٢٧٨
جنود القمح			
٢١٩	٢٠٢	١٩٢	١٨١
٦١	٦١	٦١	٥٩
٤٤	٣٧	٣٢	٣٨
١٨	١٨	١٦	١٥
٨٧	٨٦	٨٣	٧٩
ملايين القطع			
٢٨٦	٢٧٨	٢٧٦	٢٧٩
٢٧	٢٧	٢٨	٤١
٢٨	٢٨	٢٨	٢٦
٢٦	٢٥	٢٥	٢٥
٢٨	٢٨	٢٩	٢٢
٢٢	١٨	١٢	٩
١٢٤	١٢٢	١٢٢	١٢٦
جنود القطن			
٥٣٥	٥٢٠	٥١٣	٥٠٠
٨٤	٧٠	٦٠	٥٠
٢١	٢١	٢١	٢٦
٢١	٢٣	٢٣	٢٤
٢٨٩	٢٨٧	٢٩٠	٢٨٠
جنود القمح			
٢٩٦	٢٨١	٢٦٧	٢٥٠
٧٤	٦١	٥٣	٤٧
٦١	٦١	٦١	٥٩
٢٦	٢٥	٢٣	٢١
١٢٥	١٢٤	١٢٠	١٢٢

المنتجات السمكية

عن مستوى ١٩٩٤. واحتلت تايلند مركز الصدارة في العالم حيث بلغ إنتاجها ٢٢٠ ٠٠٠ طن من إنتاج نحو ٢٠ ٠٠٠ مزرعة سمكية. وقد تضرر الإنتاج بسبب تفشي الفيروس الأمر الذي دفع المربين التايلنديين لأن يعمدوا بسرعة إلى تطبيق استراتيجيات جديدة لاستغلال المياه. كذلك أصابت الأمراض المزارع السمكية في اندونيسيا والهند مما أدى إلى انخفاض الإنتاج قبيما في حين أن مزارع الأربيان في بنغلاديش كانت في منأى من هذا الفيروس. وأشارت التقارير من الصين وفيتنام إلى تراجع إنتاج الأربيان في ١٩٩٥. وفي أمريكا اللاتينية كانت اكوادور البلد المنتج الرئيسي في الاقليم إذ بلغ نصيبها حوالي ثلثي مجموع إنتاج الاقليم.

ونظرا لاستمرار النقص في الإنتاج من القوسنة ذات الزعانف الصفراء فقد ارتفعت أسعارها في السوق الأوروبية في أواخر ١٩٩٥ وأوائل ١٩٩٦ ويحتمل أن تستمر هذه الأسعار في الارتفاع. كذلك عانت مصانع التعليب في الولايات المتحدة بسبب نقص المواد الأولية. ومن جهة أخرى، لا يزال مصنع التعبئة (UNICORD) في تايلند مغلقا، ونتيجة لذلك فإن الطلب على السمك الثوب في السوق العالمية كان منخفضا وبذا تتجه الأسعار إلى التراجع.

وقهزت السوق العالمية لسمك القد في عام ١٩٩٥ باشتداد تدفق سمك القد الروسي إلى النرويج وإيسلندا وكندا لتصنيعه في هذه البلدان. فقد استوردت النرويج، وحدها، نحو ١٠٠ ٠٠٠ طن من القد من الاتحاد الروسي. ونتيجة لذلك فقد انخفضت أسعار القد في كل من سوقى الولايات المتحدة وأوروبا. كذلك تأثر الإنتاج من بلوق ألاسكا بالإنتاج الروسي. وارتفعت الأسعار خلال الأشهر الأخيرة من عام ١٩٩٥ لكنها اتجهت نحو الانخفاض فجأة في فبراير/شباط ١٩٩٦ عندما وصلت كميات كبيرة من الإنتاج الروسي إلى السوق الأمريكية. وأدى وجود الفازلى الشيلى في السوق الأوروبية إلى انخفاض الأسعار خلال ١٩٩٥.

وقبما يتعلق بسوق رأسيات الأرجل فقد زاد الإنتاج من نوع سبيدج لوليفو بصورة كبيرة في عام ١٩٩٥ بينما كان الإنتاج من حبار Illex مخيبا للآمال. نتيجة لذلك فقد زادت بصورة ملحوظة الأسعار في السوق الأسبانية التي تعتبر المؤشر لأسعار حبار Illex. وقد استطاعت بيرو والمكسيك إنشاء سوق للحبار المعلاق في أوروبا وكانت تعتبر الأحجام الكبيرة للعينات عقبه في وجه الدخول في هذه السوق. ويتوقع أن تنخفض أسعار الحبار في النصف الأول من عام ١٩٩٦. أما فيما يتعلق بالأخطبوط فقد عادت الأسعار إلى مستواها المعتاد في أعقاب توقيع اتفاقية صيد ما بين المجموعة الأوروبية والمغرب.

وقد أدى انخفاض الإنتاج من المساحيق السمكية في ١٩٩٥ في مواجهة اشتداد الطلب وخصوصا من جانب الصين، إلى ارتفاع أسعار هذه المساحيق لتصل إلى مستويات قياسية. ونتيجة لذلك فقد أصبحت المساحيق السمكية أقل تنافسية من أسعار مسحوق فول الصويا الأمر الذى أدى بمنتجاتى الاعلاف

زاد الإنتاج العالمى من الأسماك فى عام ١٩٩٤ بصورة كبيرة ليصل رقما قياسيا مقداره ١٠٩ ملايين طن. وتشير التقديرات بشأن إنتاج عام ١٩٩٥ إلى بعض الانخفاض عن مستوى عام ١٩٩٤ لأسباب من بينها تراجع الإنتاج من أسماك السطح في أمريكا الجنوبية. وقد تبوأ الصين مركز الصدارة إذ بلغ إنتاجها ٢٠٤ مليون طن بينما احتلت بيرو المرتبة الثانية لبلغ إنتاجها ما يزيد عن ١٢ مليون طن. وبالإجمال فإنه في الوقت الذى أخذت تربية الأحياء المائية تزداد أهمية نجد أن نمو استزراع الأربيان أخذ يتراجع.

وقد توافقت الزيادة في حجم التجارة الدولية بالمنتجات السمكية في ١٩٩٤ مع ازدياد التجارة بالسلع المنخفضة القيمة مثل المسحوق السمكى. ونتيجة لذلك فإن قيمة التجارة التى بلغت ٤٣,٣ مليار دولار زادت بنسبة أقل من الزيادة في كميتها. وتشير الدلائل الأولية بشأن عام ١٩٩٥ إلى زيادة فى قيمة التجارة بالمنتجات السمكية بسبب ارتفاع الأسعار.

وفى عام ١٩٩٥ بلغ نصيب البلدان المتقدمة حوالي ٨٥ فى المائة من اجمال قيمة الواردات السمكية. وكانت اليابان مرة أخرى أكبر البلدان استيرادا للمنتجات السمكية إذ بلغ نصيبها نحو ٣٠ فى المائة من مجموع الواردات العالمية. كذلك كانت هناك زيادة في واردات المجموعة الأوروبية من المنتجات السمكية. واحتلت الولايات المتحدة المرتبة الثانية سواء من حيث تصدير أو استيراد الأسماك فى العالم.

وبالنسبة للعديد من البلدان النامية استمرت التجارة بالمنتجات السمكية تمثل مصدرا مهما للعملة الأجنبية. وقد زادت حصيلة هذه البلدان من العملة الأجنبية (قيمة الصادرات ناقصا قيمة الواردات) بصورة ملحوظة إذ ازدادت من ٢٠٠ ٥ مليون دولار فى ١٩٨٥ إلى ٢٠ ٨٦٠ مليون دولار فى ١٩٩٤. ويتوقع أن تزداد هذه الحصيلة فى عام ١٩٩٥ وإن يكن ذلك بمعدل أقل.

وبعد أن شهد عام ١٩٩٥ بعض الركود فى الطلب على الأربيان ازداد هذا الطلب فى أوائل ١٩٩٦ فى الأسواق المستوردة الرئيسية. ونظرا لأن الأمدادات كانت قليلة عموما ولأن المخزونات كانت منخفضة فقد زادت الأسعار فى معظم الأسواق الرئيسية خصوصا فى أوروبا مما أدى إلى تقلص للبيعات هناك. وكان الاستثناءان الرئيسيان هما اليابان والولايات المتحدة حيث بقيت الأسعار أقل من المستويات التى وصلت إليها فى مارس/آذار ١٩٩٥. وأحد العوامل التى يحتمل أن يكون له تأثير مهم على أسعار الأربيان فى المستقبل هو الحظر الذى تفرضه الولايات المتحدة على واردات الأربيان.

وتشير التقديرات الأولية إلى أن الإنتاج العالمى من الأربيان فى عام ١٩٩٥ قد تجاوز ٢,٦ مليون طن، بلغ نصيب الأربيان المستزرع منها ٢٧ فى المائة. وقد بلغ الصيد فى المزارع السمكية الآسيوية مقدار ٥٥٨ ٠٠٠ طن وهو ما يقل قليلا

مما تسبب في زيادة الواردات اليابانية من زيت السمك في ١٩٩٥ لتتجاوز ٨٠ ٠٠٠ طن أي ضعف وارداتها في ١٩٩٤. ولم يستمر ارتفاع الأسعار الذي ظهر في أوائل ١٩٩٥ ذلك لأنها بلغت مستويات عالية جدا بالمقارنة مع أسعار الزيوت النباتية ونتيجة لذلك فقد تراجعت أسعار زيت السمك في الأشهر الأولى من عام ١٩٩٦.

وكان عام ١٩٩٥ سنة مهمة بشأن الاتفاقيات في مجال الصيد ومصائد الأسماك وإن كان هذا العام تميز بمجابهة بين كندا والمجموعة الأوروبية بشأن حقوق Greenland halibut. وتم إبرام ثلاث اتفاقيات في ١٩٩٥ تحدد أطوارا للصيد الرشيد وهي موجزة في الأطوار ٣ الميسن أدناه.

في الولايات المتحدة وأوروبا إلى التحول إلى مسحوق فول الصويا والساحيق البروتينية الأخرى الأكثر تنافسية.

وارتفعت أسعار زيت السمك لتصل إلى أعلى مستوى لها منذ تسعة عشر عاما لتبلغ ٥٥٠ دولارا للطن في الربع الأخير من عام ١٩٩٥. وعند هذا المستوى من الأسعار حدث بعض التحول إلى استهلاك الزيوت النباتية في الأسواق الأوروبية. وعلى مستوى البلدان المنتجة، فقد انخفض إنتاج بروتين من زيت السمك إلى ٢٦٠ ٠٠٠ طن بعد أن وصل رقما قياسيا مقداره ٤٨٨ ٠٠٠ طن في عام ١٩٩٤ أما إنتاج شملي فقد بقي مماثلا لإنتاج عام ١٩٩٤. وفي البلدان الأخرى، يلاحظ أن إنتاج اليابان من زيت السمك استمر في الانخفاض

الاطار ٣: الاتفاقيات الدولية الجديدة بشأن المصايد

وافق مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٥ على مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد التي حددتها المنظمة بما في ذلك اتفاقية ترويج امثال مراكب الصيد في أعالي البحار للإجراءات الدولية الخاصة بصيانة المصايد وإدارتها والمعروفة عموما باتفاقية الامثال. وتقر هذه المدونة بأن التجارة بالأسماك والمنتجات السمكية لها أهمية كبيرة خصوصا بشأن عدد من البلدان النامية. وتنص هذه المدونة، ضمن أمور أخرى، على أنه يتعين على البلدان أن تتأكد من أن التجارة بالأسماك والمنتجات السمكية تروج للأمن الغذائي وأنها لا تؤدي إلى تدهور البيئة وأنها لا تؤثر بصورة سلبية على الحقوق والاحتياجات التغذوية للسكان التي تمثل الأسماك والمنتجات السمكية بالنسبة لهم أمرا أساسيا لصحتهم ومعيشتهم، وأنها لا تتخلل بالاجراءات العالمية والاقليمية وشبه الاقليمية التي يمكن تطبيقها لصيانة ادارة الموارد السمكية وأنها تنفذ وفقا للمبادئ، والحقوق والالتزامات التي أقرتها منظمة التجارة العالمية.

وفي ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٥ أقر المؤتمر الدولي بشأن المساهمة المستدامة للمصايد في الأمن الغذائي بضرورة اتخاذ مجموعة من الاجراءات العاجلة التي تشمل، ضمن أمور أخرى، تقييم ورصد المستويات الراهنة والمقبلة للإنتاج العالمي والاقليمي والقطري، والعرض والطلب من الأسماك والمنتجات السمكية وتأثيراتها على الأمن الغذائي والعمالة والاستهلاك والدخل والتجارة واستدامة الانتاج، وتعزيز التعاون الاقليمي وشبه الاقليمي.

كذلك تم في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٥ توافق في الآراء في الأمم المتحدة بشأن اتفاقية الأرصدة السمكية متداخلة المناطق والأرصدة السمكية كثيرة الترحال. ويتوقع أن يكون لهذه الاتفاقية تأثير كبير على التجارة العالمية بالأسماك في السنوات المقبلة ذلك لأن العديد من الأصناف السمكية السوق دوليا هي أسماك كثيرة الارتحال ومتداخلة المناطق.

الصادرات				
١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	
ملايين الدولارات				
٤٦٩٤٤	٤١٢٥٦	٤٠١٧٩	٣٨٨٨٨	مجموع العالم
٤١٤٠	٣٤٠٤	٣٠٧٢	٢٩٠١	تايلند
٣٢٣٠	٣١٧٩	٣٥٨٣	٣٢٨٢	الولايات المتحدة
٢٧١٨	٢٣٠٢	٢٤٣٧	٢٢٨٢	اليابان
٢٣٥٩	٢١٥١	٢٢٢٠	٢٣٠٢	الدانمرك
٢٢٢٠	١٥٤٢	١٥٦٠	١١٨٢	الصين
٢٢١٣	٢٣١٩	١٨٠٥	١٥٢٥	بلدان آسيوية أخرى
٢١٨٢	٢٠٥٥	٢٠٨٥	٢١١٨	كندا
١٦١٤	١٤٩٦	١٤٠٦	١٣٥٧	هولندا
١٥٨٣	١٤١٩	١١٧٩	١١٨٦	النرويج
١٤١١	١٣٣٥	١٣٦٦	١٥٠٠	جمهورية كوريا
١٣٠٤	١١٢٥	١١٥٢	١٠٧٧	سويسرا
١٢٦٥	١١٣٨	١٢٥٣	١٢٨٠	إيطاليا
١١٩١	١٢٧١	٨٢٦	...	الاتحاد الروسي
١١٨٠	١٠٣٧	١١٤٦	١١٢٢	المملكة المتحدة
١١٢٥	٨١١	٦٥٦	٤٩٠١	الهند
١٠٢١	٨١١	٧١٣	٧٧٣	إسبانيا
٩٨٠	٦٨٥	٥١٧	٤٩٩	اليورو
٩١٠	٨٥٨	٩٥٥	٩٢٦	فرنسا
٧٧٢	٦٥٤	٦٩٣	٧١٦	ألمانيا
٧٤٣	٧١٧	٧٩٢	٨١٨	اليابان
٧٣٨	٧٠٩	٥٥٩	٤٤٨	الأرجنتين
٧٢٤	٥٧٤	٦١١	٥٨٨	الولايات المتحدة
١-٤٢٩	١٥٥٩	٩٢٩٢	٥٠٣٦	بلدان أخرى

الإنتاج ^(١)				
١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١١-١٩٨٩	
ملايين الأطنان				
١٠٩٠,١	١٠١٠,٨	٩٨٠,٧	٩٨٠,٤	مجموع العالم
٢٠٠,٦	١٧٠,٤	١١٠,٨	١٢٠,٦	الصين
١١٠,٦	٨٠,٥	٦٠,٩	٦٠,٩	اليورو
٧٠,٨	٦٠,٠	٦٠,٥	٥٠,٩	اليابان
٧٠,٢	٨٠,٠	٨٠,٣	١٠٠,٢	الولايات المتحدة
٥٠,٩	٥٠,٩	٥٠,٦	٥٠,٧	مملكة الاتحاد السوفيتي السابق
٤٠,٦	٥٠,٥	٦٠,٩	١٠٠,٤	الهند
٤٠,٥	٤٠,٣	٤٠,٣	٣٠,٨	النرويج
٣٠,٩	٣٠,٦	٣٠,٤	٣٠,١	النرويج
٣٠,٤	٣٠,٣	٣٠,١	٣٠,٨	تايلند
٢٠,٦	٢٠,٦	٢٠,٧	٢٠,٧	جمهورية كوريا
٢٠,٦	٢٠,٦	٢٠,٦	١٠,٩	اليورو
٢٠,٣	٢٠,٣	٢٠,٣	٢٠,٢	الصين
١٠,٩	١٠,٧	٢٠,٠	١٠,٧	الدانمرك
٢٠,٤	٢٥,٦	٢٣,٩	٢١,٣	البلدان الأخرى

(١) مجموع التصيد.

الواردات				
١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	
ملايين الدولارات				
٥٢٤٩٣	٤٥٩٦٣	٤٥٢٤٨	٤٣٥٤٥	مجموع العالم
١٦١٤٠	١٤١٨٧	١٣٨٣٢	١٢٠٨٥	اليابان
٧٠٤٣	٦٢٤٠	٦٠٢٤	٦٠٠٠	الولايات المتحدة
٦٧٩٧	٦٥٠٦	٦٩٣٥	٦٩٦٦	فرنسا
٦٦٣٩	٦١٣٠	٦٨٩٨	٦٧٤٨	إسبانيا
٦٥٨٠	٦٨٨٤	٦١٩١	٦١١٥	ألمانيا
٦٢٥٧	٦١٢٦	٦١٢٣	٦١٤٠	إيطاليا
٦٨٨٠	٦١٢٩	٦١٠٧	٦٩١٢	المملكة المتحدة
٦٦٤٢	٦٣٧٧	٦٣٤٨	٦٢٢٢	هونغ كونغ
٦٤٣١	٦٩٢	٨٨٩	٨٦٨	هولندا
٦١١٥	٦٠٩٤	٦١٩٧	٦١٤٨	الدانمرك
٤٢١	٤٣٠	٤٢٨	٤٧٦	بلجيكا
٤١٣	٤٢١	٤٨٧	٤٧٥	كندا
٤٥٦	٤٧٦	٤٨١	٤٣٨	الصين
٤١٦	٤٣٠	٤٤٢	٤٥٣	تايلند
٤١٨	٤١٦	٤٠٥	٤٠٨	جمهورية كوريا
٤١٠	٤١٨	٤٢٥	٤١٨	البرتغال
٤٠٠	٤١٧	٤٤٤	٤٤١	سويسرا
٤٠٦	٤٤٤	٤٤١	٤٤٩	بلدان آسيوية أخرى
٤٤٩	٣٧٢	٤٦٨	٤٤١	السويد
٣٩٠	٣٥٤	٣٩٠	٣٤٣	سويسرا
٣٦٠	٣٦٠	٣٧٩	٣٦٠	إسبانيا
٣٢٢	٣١٠	٣٤٦	٣٠٧	اليورو
٥٠٧١	٤٧٥٥	٤٣٢٩	٤١٢٤	البلدان الأخرى

المنتجات الحرجية

الأخشاب المستديرة الصناعية

نظرا لاستمرار التوسع في انتاج الحطب في البلدان النامية فإن اجمالي انتاج الأخشاب المستديرة قد ازداد، حسب التقديرات بصورة طفيفة في ١٩٩٥ ليصل الى ٣,٤٧ مليار متر مكعب. وفي عام ١٩٩٥ ظل الانتاج من اجمالي الأخشاب المستديرة الصناعية عند مستوى العام السابق المنخفض رغم الزيادة الملحوظة في المسحوبات من خشب اللب استجابة لاشتداد الطلب على لب الخشب في وقت مبكر من العام. واستقرت في معظم البلدان المتقدمة مستويات المسحوبات من الجذوع المنشورة المخروطية نتيجة لثالة الطلب على الانشاءات وبسبب القيود المفروضة على قطع الأخشاب في الغابات العامة في شمال غرب الولايات المتحدة المظلة على المحيط الهادى والساحل الغربي من كندا، وكذلك بسبب انخفاض المسحوبات من خشب اللب في الاتحاد الروسى (بنحو ١٥ في المائة في ١٩٩٥) لأسباب من بينها عدم ربحية قطع جذوع الأشجار ونقلها.

ونظرا لتزايد عدد البلدان الآسيوية خصوصا في آسيا وأيضاً في أفريقيا في الآونة الأخيرة، التي بدأت تطبق قيوداً على قطع الأشجار لحماية ما تبقى لديها من غابات طبيعية، يبدو أن الانتاج من الجذوع المنشورة غير المخروطية في البلدان الآسيوية بدأ ينخفض من جديد. ومن أحدث الأمثلة على ذلك أن الغابون فرضت قيوداً على جذوع نوعين رئيسيين للتصدير وهما جذوع Okoume و Ozigo. أما الانتاج من الجذوع المنشورة غير المخروطية في المناطق المعتدلة فقد زاد في أمريكا الشمالية وفي معظم بلدان أوروبا لكنه انخفض بصورة حادة في الاتحاد الروسى.

وأدى الاتساع في صناعة لب الخشب في أوائل ١٩٩٥ الى زيادة كبيرة في التجارة العالمية بخشب اللب حيث زادت الصادرات من بلدان الاتحاد السوفييتى السابق الى بقية بلدان أوروبا وخصوصاً البلدان الاسكندنافية الى زيادة أخرى ملحوظة في التجارة بالأخشاب المستديرة الصناعية المخروطية. ولقد زادت الصادرات من الجذوع المخروطية الصناعية من الولايات المتحدة بصورة مطردة الى كندا حيث بلغت نسبة الزيادة ٩ في المائة وبالتالي انقلبت الاتجاهات النزولية الأخيرة. وفي نيوزيلندا ربما توضح الزيادة في التصنيع المحلى التباطؤ في الزيادة المطردة في صادرات الجذوع في وقت سابق من عام ١٩٩٥.

يهدف هذا الاستعراض الى تعميق الوعى بأن الغابات تسهم بعدد كبير من السلع ذات الأهمية التجارية. ويكمل هذا الاستعراض تبيان التطورات بشأن المنتجات الصناعية الحرجية مع حاشية تتناول المنتجات الحرجية غير الخشبية التي تدخل الأسواق الدولية (انظر الأطار ٤).

السمات البارزة

بلغت قيمة التجارة العالمية المسجلة بالمنتجات الحرجية في عام ١٩٩٥ ما يقدر بنحو ١٢٣ مليار دولار، أى بزيادة ٨ في المائة عن قيمتها في عام ١٩٩٤. وترجع هذه الزيادة أساساً الى الارتفاع الحاد في أسعار الدولية لب السورق والورق في الأشهر الثلاثة الأولى من عام ١٩٩٥ حيث لوحظ أن الأسعار بالنسبة لبعض درجات اللب تضاعفت أكثر من مرتين في العامين الأخيرين لتصل الى ذروتها في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٥. لكن الطلب على الورق تراجع بعدئذ خصوصاً في بعض الأسواق الآسيوية. وعلى الصعيد العالمى ارتفعت مخزونات لب الورق بنسبة ٥٠ في المائة في نهاية السنة. إضافة الى ذلك فقد تفاقمت هذه المشكلات بدخول قدرات جديدة لانتاج اللب في بعض البلدان الآسيوية. ونتيجة لهذا فقد بدأت أسعار السورق تنخفض بوتيرة سريعة. لذا ففي فبراير/شباط ١٩٩٦ انخفضت الأسعار لبعض أنواع اللب بنسبة ٣٠ في المائة عن ذروتها في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٥ رغم التراجع الكبير في الانتاج في العديد من المصانع. وتوضح هذه التطورات التقلبات الشديدة في هذه السلعة.

وهذه الزيادة الملحوظة في الأشهر التسعة الأولى من عام ١٩٩٥ في الأسعار الدولية لللب والورق أدت الى زيادة كبيرة في قيمة التجارة خصوصاً تجارة البلدان المتقدمة التي تهيمن على الصادرات من هاتين السلعتين. وفي عام ١٩٩٥ ظلت أسعار المنتجات الحرجية الأخرى، كالأخشاب الاستوائية، مستقرة أو تراجعت نتيجة لرداءة أداء الصناعات النشطة في الاسكان وفي الأثاث في الاقتصاديات الصناعية الرئيسية. فقد تراجعت انشاءات الاسكان بنسبة ٩ في المائة في الولايات المتحدة التي تعد أكبر البلدان تسويقاً للمنتجات الخشبية كما انخفضت هذه الانشاءات بنحو ١٠ في المائة في اليابان كما تراجعت أيضاً بصورة ملحوظة في الأسواق الرئيسية الأخرى مثل كندا والمانا والمملكة المتحدة.

الاطار 4: بعض المنتجات الحرجية غير الخشبية

بعد ما لا يقل عن 150 منتجاً من المنتجات الحرجية غير الخشبية، من بينها 26 منتجاً من الزيوت العطرية، بالغة الأهمية في التجارة الدولية، بالإضافة إلى ما بين 4000 و 6000 من المنتجات الأخرى المعاقبة. وبعض هذه المنتجات الحرجية غير الخشبية يدخل ضمن السلع العريضة في التجارة. فعلى سبيل المثال، استوردت مصر القديمة الصمغ العربي، وأشارت التقارير إلى أن زيت أشجار الصندل يعود في تاريخه إلى القرن الثاني عشر وأن الجوز البرازيلي دخل في الأسواق العالمية خلال القرن الثامن عشر بواسطة التجار الهولنديين.

وفي الوقت الحالي، تسوق منتجات مثل الجوز البرازيلي والتريانتين والصمغ والراتنج والروبان والصمغ العربي بكميات كبيرة نسبياً. وقد بلغت الكميات السوقية من هذه السلع كما يلي: فقد بلغ حجم الصادرات من الصمغ العربي من السودان في 1994 مقدار 21 750 طناً قيمتها 77 مليون دولار وبلغت قيمة صادرات اندونيسيا من الأثاث المصنوع من خشب الراتنج، في 1992، مقدار 247 مليون دولار. وبلغت صادرات البرازيل من الجوز في 1990 (جوز بقشره وجوز بغير قش) ما يلي: إلى الولايات المتحدة 11 611 طناً وإلى كندا 926 طناً وإلى المملكة المتحدة 6 991 طناً وإلى ألمانيا 4 408 طناً وإلى استراليا 754 طناً. وبلغت صادرات الصين من صمغ القلقون مقدار 261 000 طن في عام 1992 بينما بلغ مجموع صادراتها من التريانتين نحو 20 000 طن في 1992. وتم تسويق معظم المنتجات الحرجية الأخرى غير الخشبية بكميات ضئيلة نسبياً.

المنتجات الخشبية المصنعة

باستثناء قطاع التجديد والانشاءات، الذي بقى الطلب فيه قوياً خلال عام 1995، فإن الطلب في معظم البلدان المتقدمة على المنتجات الخشبية المصنعة عانى من سوء أداء صناعات الاستخدام النهائي الرئيسية مثل نشاط البناء، وإلى حد أقل، صناعة الأثاث. وظل الاستهلاك من الخشب المنشور مستقر أو انخفض في جميع الأسواق الرئيسية. وشهد قطاع الألواح الخشبية نمواً معتدلاً بفضل استنباط المنتجات الجديدة التي حلت محل المنتجات الخشبية الأخرى.

في عام 1995 قدر الانتاج العالمي من الخشب المنشور بنحو 4.9 ملايين متر مكعب أي بأقل بنسبة 1 في المائة عن مستوى 1994 وهو الانخفاض السابع على التوالي في الانتاج العالمي. ويرجع معظم هذا الانخفاض إلى استمرار هبوط الانتاج (سواء الأصناف الخشبية أو غير الخشبية) في الاتحاد الروسي وفي بعض البلدان الأخرى في الاتحاد السوفييتي السابق. وفي بقية البلدان المنتجة الرئيسية ظل الانتاج من الأخشاب المنشورة الخشبية عند مستوى العام السابق الجيد رغم تراجع الاستهلاك. وفي منتصف 1995، ونظراً لانخفاض الطلب على الأخشاب المنشورة الخشبية، فقد أدى الافراط في العرض وزيادة المخزونات في العديد من البلدان إلى هبوط حاد في الأسعار حيث أنه في نهاية عام 1995، مثلاً، بلغت أسعار صادرات السويد من الخشب المنشور الأحمر ما يقل بنسبة 15 في المائة عن هذه الأسعار في بداية نفس العام.

ومن السمات الهامة الجديدة في التجارة والتي يلزم رصدها في المستقبل عن كثب ما يلي: (أ) بروز صادرات أوروبا من الخشب المنشور الخشبي إلى اليابان (حيث بلغت نحو 0.8 مليون متر مكعب في 1995)، (ب) زيادة احلال

وتوسعت التجارة بالأخشاب المستديرة الصناعية غير المخروطية في 1995 لأسباب أهمها التطورات التي حدثت في أوروبا حيث أن صادرات أخشاب اللب غير المخروطية، شأنها شأن المخروطية، من بلدان الاتحاد السوفييتي السابق إلى البلدان الاسكندنافية شهدت نمواً واسعاً إذ زادت بنحو 23 في المائة. ولم تزد التجارة بالجنوع غير المخروطية من المناطق المعتدلة إلا بمقدار ضئيل.

وواصلت التجارة بالأخشاب المستديرة الصناعية الاستوائية اتجاهها التزولي طويل الأجل ذلك لأن البلدان المنتجة الرئيسية في آسيا خفضت من جديد انتاجها الاجمالي من هذه الأخشاب لأسباب تتعلق بالبيئة وبالإدارة المستدامة. كذلك قلصت هذه البلدان تجارتها من خلال استخدام حصصها التصديرية أو الحظر على التصدير أو زيادة الضرائب والرسوم على الجنوع الخشبية ولجأ بعضها إلى تشجيع التصنيع المحلي. وانخفضت نسبة الجنوع إلى اجمال الأخشاب الاستوائية السوقية ما بين 1980 و 1995 من زهاء 60 في المائة إلى 23 في المائة. وقد تراجعت صادرات ساراواك، وهي أكبر بلدان العالم تصديراً لهذه الجنوع، في 1995 بنسبة 4 في المائة بينما انخفضت صادرات بابوا غينيا الجديدة بنسبة 6 في المائة. وتهدف السياسة الحالية إلى تخفيض الصادرات من الجنوع بنسبة 10 في المائة كل عام، كذلك هبطت صادرات غانا بحدة في عام 1995 بسبب الحظر المفروض على التصدير من جنوع بعض الأنواع الشعبية. كذلك طبقت دولة كوت ديفوار حظراً مماثلاً بدءاً من منتصف 1995.

واتسع نطاق التجارة بالرقائق الخشبية والألواح الحبيبية بصورة ملحوظة في 1995 ذلك لأن الطلب الدولي على لب الخشب كان مرتفعاً خلال معظم عام 1995. ونظراً لانخفاض المخلفات المحلية للمناشر فقد زادت بصورة ملحوظة واردات كندا، بينما أدت زيادة الطلب المحلي على الرقائق الخشبية في الولايات المتحدة إلى انخفاض صادراتها إلى اليابان المستورد الرئيسي.

بمقدورها بنسبة ١٣ في المائة. وفى أوروبا، ونظرا لأن الطلب شهد ركودا، فإن الواردات تراجعت بنحو مليوني متر مكعب فى ١٩٩٥. وتوقفت الصادرات الاسكندنافية الى بقية أوروبا والتي شهدت نموا شديدا فى السنوات الأخيرة. فالصادرات من فنلندا الى بقية أوروبا انخفضت بنسبة ١٨ فى المائة، وكسبت صادرات السويد بعض الزيادة فى الأسواق الأخرى لكن صادراتها الى بقية بلدان أوروبا انخفضت من حيث حجمها وأسعارها. وبشأن بلدان الاتحاد السوفييتي السابق فقد لوحظت زيادة الصادرات من بلدان البلطيق بينما هبطت الصادرات من الاتحاد الروسى مرة أخرى بنسبة بلغت ٢٠ فى المائة. وعلى العكس من ذلك، أشارت التقارير الى زيادة ملحوظة فى صادرات نيوزيلندا.

الأخشاب الصلبة المدارية محل الأخشاب الصلبة الاستوائية. وعلى هذا فقد زادت صادرات الولايات المتحدة من الأخشاب المنشورة المعتدلة زيادة كبيرة لجميع الأسواق الرئيسية إذ بلغ مجموع هذه الزيادة ١٤ فى المائة.

وكانت هناك زيادة أخرى فى صادرات كندا من الأخشاب المنشورة المخروطية وذلك بسبب تخفيض سعر صرف عملتها الوطنية: إذ زادت صادراتها الى الولايات المتحدة بنسبة ٥ فى المائة بينما زادت صادراتها الى الأسواق الأخرى ما وراء البحار بنسبة ١٠ فى المائة (انظر الاطار ٥ فيما يتعلق بالاتفاقية ما بين كندا والولايات المتحدة بشأن التجارة بالأخشاب المنشورة المخروطية). وزادت الصادرات الى اليابان

الاطار ٥: الاتفاقية ما بين كندا والولايات المتحدة بشأن التجارة بالأخشاب المنشورة المخروطية

شهدت السنوات الأخيرة زيادة فى نصيب كندا فى أسواق الولايات المتحدة للأخشاب المنشورة الخروطية. ففي عام ١٩٩٥ بلغت حصة كندا ٣٦ فى المائة، أى ما قيمته نحو ٧ مليارات دولار سنويا. وتوصلت الولايات المتحدة وكندا فى أوائل ١٩٩٦ الى اتفاقية أولية بشأن نزاعهما القائم منذ فترة طويلة حول الصادرات من الأخشاب المنشورة الخروطية الكندية الى الولايات المتحدة^(١). وهذه الاتفاقية التى تنفذ خلال خمس سنوات سوف تؤدي الى تخفيض يتجاوز ١٠ فى المائة فى الصادرات الكندية من الأخشاب المنشورة الخروطية الى الولايات المتحدة رغم أنها تسمح بزيادة امكانيات كندا فى الوصول الى الأسواق الأمريكية عند اشتداد الطلب فى هذه الأخيرة. ومقابل التحفظ الكندي سوف لن تشجع الصناعة فى الولايات المتحدة الى أى إجراءات تجارية ضد الصادرات الكندية.

(١) اتخذت الأقاليم الكندية المنتجة الرئيسية مواقف متباينة بشأن تخفيض صادراتها الى الولايات المتحدة: فإقليم كولومبيا البريطانى سوف يفرض حصة تصديرية على صادراته بينما سوف يعمد إقليم كيبيك، الذى يحتل المرتبة الثانية ما بين الأقاليم الكندية من حجم الصادرات، الى مضاعفة رسوم قيمة الشجر القائم التى يفرضها الاقليم على الأشجار المقطوعة فى غابات التاج (Crown Forests).

الألواح الخشبية

تشير التقديرات الى أن الانتاج العالمى من الألواح الخشبية قد بلغ فى عام ١٩٩٥ نحو ١٤٦ مليون متر مكعب أى بزيادة نحو ٣ فى المائة عن مستوى ١٩٩٤. وكان الطلب على الرقائق الخشبية (الابلكاش) ضعيفا فى جميع البلدان المستهلكة الرئيسية باستثناء ألمانيا. وفى منتصف ١٩٩٥ انخفضت الأسعار عن مستويات الذروة السابقة فى أمريكا الشمالية وفى اليابان حيث أن الزيادة فى الواردات عوضت عن النقص فى الانتاج المحلى. وكانت هناك زيادة ملحوظة فى الصادرات من ماليزيا (بلغت نحو ٣٠ فى المائة) ذهب معظمها الى البلدان الآسيوية الأخرى بينما أشارت التقارير الى انخفاض جديد فى صادرات اندونيسيا.

واستمرت زيادة صادرات الأخشاب الرقائقية من أمريكا اللاتينية ومعظمها من البرازيل حيث زادت فى ١٩٩٥

واتسع نطاق التجارة بالأخشاب المنشورة غير الخروطية من المناطق المعتدلة ذلك بفضل زيادة الاستهلاك فى أوروبا وأمريكا الشمالية واتساع النشاط فى قطاع التجديد والاعمار. أما الصادرات من شبه جزيرة ماليزيا وصباح واندونيسيا فقد حافظ على الاتجاه النزولى بشأن الأخشاب المنشورة الاستوائية حيث انخفضت الصادرات من شبه جزيرة ماليزيا بنسبة ١٠ فى المائة بينما انخفضت الصادرات من جزيرة صباح بنسبة ٢٨ فى المائة. وهذه البلدان المصدرة تستهلك أكثر مما تنتج لكنها تفصل تصدير المنتجات ذات القيمة الفائضة الأعلى مثل المفروشات الخشبية وقطع الأثاث. وفى عام ١٩٩٥ أعلنت ماليزيا، وهي أكبر بلدان العالم انتاجا لهذه السلع، أنها سوف توقف جميع الصادرات من الأخشاب المنشورة من شبه جزيرة ماليزيا فى عام ٢٠٠٠. وحتى تعوض أوروبا عن النقص فى الامدادات من آسيا فقد زادت وارداتها من الأخشاب المنشورة الاستوائية من أفريقيا وأمريكا اللاتينية حيث زادت الصادرات من البرازيل بمقدار ١٨ فى المائة كما زادت الصادرات من غانا بنسبة ٢٠ فى المائة.

بلدان المجموعة الأوروبية وفي بعض البلدان في آسيا مثل اليابان وجمهورية كوريا. وفي بلدان أمريكا الشمالية واسكندنافيا كان النمو أعلى من المستوى المتوسط. وشهد انتاج أوراق الطباعة والكتابة بوجه عام زيادات كبيرة. وارتفعت الأسعار بسرعة فائقة لتصل الى مستويات لا سابق لها وكانت المصانع تعمل بكامل طاقتها في أوائل عام ١٩٩٥ بيد أن الطلب على بعض أنواع الورق في الفترة الأخيرة من عام ١٩٩٥ انخفض خصوصا في آسيا وتراجعت الأسعار بسرعة. وازداد حجم المخزونات غير المباعه من الورق رغم الجهود التي بذلتها بعض المصانع لتخفيض الانتاج.

وارتفع نطاق التجارة بالورق والورق المقوى بسرعة في الأشهر التسعة الأولى من عام ١٩٩٥ لكنها تراجعت فيما بعد خصوصا بالنسبة لبعض أنواع ورق الطباعة والكتابة. وقد تواكب أداء قطاع لب الخشب على نحو وثيق مع أداء قطاع الورق ذي الصلة. وبلغ الانتاج العالمي من لب الخشب ما يقدر بنحو ١٥٩ مليون طن في عام ١٩٩٥ أي بزيادة تقل عن ٣ في المائة عن مستوى عام ١٩٩٤. وكان الطلب على لب الخشب شديدا خلال الفصول الثلاثة الأولى من عام ١٩٩٥. ونتيجة لذلك زادت الأسعار حدة لتصل الى مستويات لا سابق لها في الفصل الثالث من السنة. فعلى سبيل المثال، بلغ سعر الطن من الخشب الطرى الشمالي المسكور، وهو الانتاج المعياري لهذه الصناعة، ثروته حيث وصل الى ١٠٠٠ دولار للطن في أكتوبر/ تشرين الأول. ونفس هذا الاتجاه المتصاعد لوحظ بالنسبة لأسعار المدخلات الحبيبية التي تستخدمها الصناعة وهي خشب اللب والحبيبات والرقائق والأوراق المستعادة. وفي أواخر عام ١٩٩٥ انخفض الطلب على الورق وتراجعت المخزونات من اللب والورق. فالمخزونات من لب الخشب في السوق، والتي بلغت في الربع الثاني من عام ١٩٩٥، نحو ١,٦ مليون طن زادت الى ٢,٩ مليون طن في نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٥. وفي فبراير/شباط، شباط ١٩٩٦ بلغت أسعار الخشب الطرى الشمالي ما يقل بنحو ٢٧ في المائة عن ذروتها السابقة. وانخفضت أسعار اللب على نحو أشد بالنسبة لللب الأخشاب الصلبة ذلك لأن القدرة على تسويق اللب فقدت اندفاعها خلال السنة، في اندونيسيا. وبقيت تجارة لب الخشب واسعة خلال معظم ١٩٩٥ لكنها تراجعت بحدة ذلك لأن الطلب على الورق انخفض بصورة ملحوظة.

بنسبة ١٣ في المائة لتصل الى مليون متر مكعب. وفي أفريقيا بقيت الكاميرون البلد المصدر الرئيسي إذ بلغت صادراتها نحو ٠,١ مليون متر مكعب من الخشب الرقائقي.

وتشير التقديرات الى أن الانتاج العالمي من الألواح الحبيبية في ١٩٩٥ قد زاد بنحو ٢ في المائة. وكانت هناك زيادات ملحوظة في الانتاج في العديد من بلدان أوروبا الشرقية وفي دول البلطيق. وكان الطلب عند مستويات جيدة في أوروبا وارتفعت الأسعار بصورة ملحوظة نتيجة لذلك رغم أن الزيادة في أسعار الأسواق الدولية لأخشاب اللب (كمادة أولية مهمة) والمواد الدبقة ربما تكون قد أسهمت أيضا في ارتفاع أسعار الألواح الحبيبية. وفي أمريكا الشمالية توقف، في عام ١٩٩٥، اشتداد الطلب على الاستهلاك من قبل شركة Oriented Strand Board (OSB) الذي شهدته في السنوات القليلة الماضية لأسباب أهمها تراجع الأداء في قطاع الإنشاءات هناك. وشهدت الصادرات من هذه الشركة من كندا نموا ملحوظا.

وبالاجمال، فقد أظهرت التقديرات بشأن الانتاج العالمي من الألواح الحبيبية في عام ١٩٩٥ زيادة بلغت نسبتها ٣ في المائة رغم ركود الانتاج من الألواح الصلدة والألواح العازلة. وكان معظم هذا النمو في الطلب على الألواح الحبيبية متوسطة الكثافة الذي مازح يزداد بسرعة بفضل المزايا الفنية التي تميز هذه الألواح عن بقية الألواح الخشبية في بعض الاستخدامات النهائية مثل الأثاث. ففي السنوات الخمس الأخيرة اتسعت، بصورة كبيرة، القدرة الانتاجية لانتاج الألواح الحبيبية متوسطة الكثافة، بداية في أوروبا، ثم في أمريكا الشمالية وأوسيانيا. وفي آسيا والشرق الأقصى اتسع الطلب على الألواح الحبيبية متوسطة الكثافة بقدر تجاوز الطاقة الانتاجية وصدرت أوروبا نحو ١٢ في المائة من انتاجها الى هذا الاقليم. ومن المقرر ادخال زيادات كبيرة في الاستثمارات في الطاقات الانتاجية الجديدة في معظم البلدان المنتجة للأخشاب في آسيا والشرق الأقصى. بيد أن هناك بعض الشكوك حول سا اذا كانت الاتجاهات في الطلب تبرر مثل هذه التوسعات في الاستثمار.

الورق ولب الورق

بلغ الانتاج العالمي من الورق والورق المقوى في عام ١٩٩٥ ما يقدر بنحو ٢٨٠ مليون طن، أي بزيادة ٤ في المائة عن انتاج ١٩٩٤ وهو ما يعثل استمرارا في الاتجاه التصاعدي طويل الأمد. وكانت أعلى معدلات النمو قد تحققت في بعض

الصادرات				
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢-١٩٩٠	التوسط
ملايين الأمتار المكعبة				
الأخشاب المستديرة الصناعية ،				
للخروطية				
٤٤.٠	٤٦.٤	٤٦.٨	٤٤.٧	
مجموع العالم				
٤.١	٣.٣	٣.٤	٣.٤	
البلدان النامية				
٤٤.٨	٤٣.١	٤٠.٤	٤٤.٣	
أمريكا الشمالية				
١٤.٠	١١.٨	١٣.٠	١٢.٧	
أوروبا				
١١.٨	١٢.٨	١٠.٦	١٢.٨	
الاتحاد السوفياتي السابق				
١٨.٠	١٣.٠	١٦.٤	١٦.٤	
الأخشاب المستديرة الصناعية ، غير الخروطية				
١٤.٨	١٣.١	١١.٨	١٤.٣	
مجموع العالم				
٤.١	٤.١	٤.١	٤.١	
البلدان النامية				
١٣.٧	١١.٩	١٠.٨	١٤.١	
أمريكا الشمالية				
١.٤	١.٤	١.٤	١.٧	
أوروبا				
٤.٨	٤.٣	٤.١	٤.٨	
الاتحاد السوفياتي السابق				
٧.٠	٤.٧	٤.٠	٤.٤	
الأخشاب المستديرة الصناعية ، الاستوائية				
١٦.٢	١٨.٧	١٧.٤	١٦.٠	
مجموع العالم				
١٦.٢	١٨.٧	١٧.٤	١٦.٠	
الشرق الأقصى				
٤.٢	٤.٧	٤.٨	٤.٣	
أفريقيا				
٤.٠	٤.٨	٤.١	٤.٩	
أوسيتيا				
٣.٠	٣.٧	٣.٤	٣.٧	
الأخشاب للشعرة والعوارض				
١٠٨.٤	١٠٧.٤	١٠٩.١	١٠٧.٧	
مجموع العالم				
١٢.٣	١٢.٣	١٣.٦	١٢.٤	
البلدان النامية				
٤.٠	٣.٥	٣.٢	٤.١	
أمريكا اللاتينية				
١.٤	١.٤	١.٢	١.٢	
الشرق الأقصى				
١٦.٥	١٦.١	١٦.١	١٦.٤	
البلدان النامية				
٤١.٧	٤٢.٥	٤١.٣	٤١.٣	
أوروبا				
٣١.٣	٣٢.٥	٣٨.٩	٣١.٣	
منها أوروبا الشرقية				
٤.٠	٤.٤	٣.٧	٤.٧	
الاتحاد السوفياتي السابق				
٧.٤	٨.١	٧.٢	٨.٧	
الألواح الخشبية				
٣١.٤	٣٨.٢	٣٨.٤	٣١.٠	
مجموع العالم				
١٤.٨	١٤.٨	١٥.٠	١٣.٨	
البلدان النامية				
٤.٠	٤.٧	٤.٧	٤.٠	
أمريكا اللاتينية				
١٣.٤	١٣.٧	١٣.٩	١٣.٤	
الشرق الأقصى				
١٣.٧	١٤.٤	١٤.٢	١٣.٣	
البلدان النامية				
٨.٢	٧.٦	٧.١	٨.٦	
أمريكا الجنوبية				
١٣.٢	١٤.٥	١٠.٤	١٠.٣	
أوروبا				
ملايين الأمتار المكعبة				
الورق والورق المقوى				
مجموع العالم				
٧٦.٦	٧٤.٧	٧٤.٧	٧٤.٩	
البلدان النامية				
٨.١	٧.٢	٧.٨	٤.٩	
أمريكا اللاتينية				
١.٨	١.٧	١.٦	١.٤	
الشرق الأقصى				
٦.٠	٤.٣	٤.١	٣.٣	
البلدان النامية				
٦٤.٤	٦٤.٤	٦٨.٩	٦٤.٠	
أمريكا الجنوبية				
١٤.٠	١٤.٣	١٤.٧	١٤.٣	
أوروبا				
٤٢.٠	٤١.٠	٣٦.٠	٣٦.٠	

(١٣) تقديرات

الانتاج				
١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢-١٩٩٠	التوسط
ملايين الأمتار المكعبة				
مجموع العالم				
٣٤٦٦	٣٤٤٠	٣٤٦٦	٣٤٦٦	
الأخشاب المستديرة				
١٤١٤	١٤١٤	١٤١٣	١٤١٤	
مخشب والقصم				
١٠٥١	١٠٤٨	١٠٥٣	١٠٥١	
الأخشاب المستديرة الصناعية				
الجنون الشعرة ومخشب الشعرة				
٦٠٠	٦٠١	٥٩٧	٦٠٠	
للخروطية				
١٩١	٢٤٤	٢٤٤	١٩١	
غير الخروطية				
٤٠٩	٤٩٦	٤٥٨	٤٤٤	
مخشب اللب والمخشب الحبيبي				
١٤٠	١٤٨	١٤٤	١٤٤	
بقية الأخشاب المستديرة الصناعية				
الأخشاب للشعرة والعوارض				
٤٠٩	٤١٣	٤١٠	٤٠٩	
الألواح الخشبية				
١٤٦	١٤٤	١٣٣	١٤٧	
لب الخشب				
١٤٩	١٤٤	١٤٤	١٤٤	
الورق والورق المقوى				
١٤٠	١٤٤	١٤٤	١٤٣	
ملايين الأمتار المكعبة				
البلدان النامية				
٢١٥٨	٢١٤٤	٢٠٨١	٢١٤٠	
الأخشاب المستديرة				
١٧٣٨	١٧٠٠	١٦٦٠	١٦٨٠	
مخشب والقصم				
٤٢٣	٤٤٣	٤٢١	٤٤٠	
الأخشاب المستديرة الصناعية				
الجنون الشعرة ومخشب الشعرة				
٨٤	٨٢	٨١	٨٤	
للخروطية				
١٦٨	١٦٩	١٦١	١٦٦	
غير الخروطية				
٧١	٧٥	٧٨	٧٢	
مخشب اللب والمخشب الحبيبي				
١٠٠	١٠٢	١٠١	٩٥	
بقية الأخشاب المستديرة الصناعية				
الأخشاب للشعرة والعوارض				
١٠٨	١١٠	١١٤	١٠٨	
الألواح الخشبية				
٤٣	٤٤	٤٣	٤٣	
لب الخشب				
١٧	١٦	١٤	١٣	
الورق والورق المقوى				
٦٠	٥٧	٥٢	٥٣	
ملايين الأمتار المكعبة				
البلدان المتقدمة				
١٣٠٨	١٣١٨	١٣٣٤	١٣٤٥	
الأخشاب المستديرة				
١٨٠	١٤٤	١٠٢	١٢٤	
مخشب والقصم				
١١٢٨	١١٧٤	١١٣٢	١٢٢١	
الأخشاب المستديرة الصناعية				
الجنون الشعرة ومخشب الشعرة				
٥١٦	٥١٩	٥١٦	٥١٩	
للخروطية				
١٤٤	١٤٤	١٤٤	١٤٤	
غير الخروطية				
٤٣٨	٤٥٧	٤١٧	٤٣٣	
مخشب اللب والمخشب الحبيبي				
٤٠	٤٦	٣٣	٤١	
بقية الأخشاب المستديرة الصناعية				
الأخشاب للشعرة والعوارض				
٣٠١	٣٠٣	٣٠٨	٣٠٧	
الألواح الخشبية				
٩٣	٩٤	٩٠	٩٤	
لب الخشب				
١٤٤	١٣٩	١٣٦	١٤٤	
الورق والورق المقوى				
٤٤٠	٤١٣	٤٠٤	٤٤٤	

(١٤) تقديرات

قيمة الصادرات

١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢-١٩٩٠	متوسط
ملايين الدولارات				
مجموع العالم				
١٢٢,٧	١١٣,٦	٩٤,٥	٩٤,٧	مجموع الصادرات من المنتجات الحرجية
١٠,٧	١٠,٤	١٠,١	٩,٧	الصادرات من الأخشاب المستديرة
٢٨,٥	٢٨,٣	٢٢٤,٤	٢٨,٣	الصادرات من الأخشاب المنشورة والأوراق الخشبية
٧٣,٣	٦٤,٦	٥٤,٧	٦١,٦	الصادرات من لب الخشب والورق
البلدان النامية				
٢٠,٨	٢١,١	١٤,٧	١٦,٠	مجموع الصادرات من المنتجات الحرجية
٣,٣	٣,٧	٣,٦	٣,٤	الصادرات من الأخشاب المستديرة
١٠,٠	١٠,٩	١١,٤	٨,١	الصادرات من الأخشاب المنشورة والأوراق الخشبية
٧,٥	٦,٣	٤,٧	٤,٥	الصادرات من لب الخشب والورق
البلدان المتقدمة				
١٠١,٩	٩٢,٥	٧٩,٨	٨٣,٦	مجموع الصادرات من المنتجات الحرجية
٧,٤	٦,٧	٦,٥	٦,٣	الصادرات من الأخشاب المستديرة
٢٨,٥	٢٧,٤	٢٣,١	٢٠,٢	الصادرات من الأخشاب المنشورة والأوراق الخشبية
٦٦,٠	٥٨,٣	٥٠,٠	٥٧,٠	الصادرات من لب الخشب والورق

(١) تقديرات

الأصناف

١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢-١٩٩٠	متوسط
ملايين الدولارات				
الجنوع الحرجية				
١٠,٢	٨,٣	٧,٥	٩,١	ثانيا والأصناف الخفيفة
١٤,٠	٢٠,٩	٢١,٨	١٥,٢	الولايات المتحدة وأستراليا (الصادرات)
٣٤,٠	٣١,٥	٢٨,٠	٣١,٠	الجنوع الاسيوية
٢٨,٤	٣٢,٠	٣١,٢	٢٠,٨	فكتوريون وأستراليا (الصادرات)
				ماليزيا، سنغافورة وأستراليا (الصادرات)
٣١,٠	٢٤,٠	٢٦,٥	٣٣,٨	السويد وأستراليا (الصادرات)
٥٨,٥	٦٧,٥	٥٧,٥	٤٢,٢	الأخشاب المنشورة الاسيوية
				شم جزيرة ماليزيا (الصادرات)
لب الخشب				
٧٥,٢	٤٨,٠	٣٨,٨	٤٦,٥	كندا وأستراليا (الصادرات)
٦٧,٠	٥٣,٠	٥١,١	٥٠,٥	ورق الصحف
				الولايات المتحدة (الصادرات)
١٢,٤	٩,٢	٨,٩	٨,٣	الورق المصنف
				الولايات المتحدة (الصادرات)
٦,٠	٤,١	٣,٩	٤,٢	كندا (الصادرات)

(١) بيانات مؤقتة.

الواردات

١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣	١٩٩٢-١٩٩٠	متوسط
ملايين دولارات				
الأخشاب المستديرة الصناعية الخشبية				
٥٩,٠	٤٧,٢	٤١,٧	٤٢,٧	مجموع العالم
١١,٠	١٠,٤	٩,٥	٨,٦	البلدان النامية
٤٠,٠	٣٦,٨	٣٢,٢	٣٤,٠	البلدان المتقدمة
٥,٠	٤,٢	٣,٩	٤,٣	أمريكا الشمالية
٢٠,٠	١٨,٠	١٣,١	١٥,٩	أوروبا
١٤,٩	١٤,٤	١٤,٨	١٥,٨	اليابان
الأخشاب المستديرة الصناعية غير الخشبية				
٢٢,٣	٢٠,٩	١٥,٨	١٦,٥	مجموع العالم
١,٥	١,٦	١,٧	١,٤	البلدان النامية
٢٠,٨	١٩,٣	١٤,١	١٥,٤	البلدان المتقدمة
١,٣	١,٢	١,٠	١,٩	أمريكا الشمالية
١٤,٠	١٧,٥	١٢,٥	١٣,٥	أوروبا
٠,٥	٠,٦	٠,٧	١,٠	اليابان
الأخشاب المستديرة الصناعية الاسطوانية				
١٥,٩	١٦,٥	١٧,٧	٢٢,٩	مجموع العالم
٧,٤	٧,٠	٧,٨	١٠,٩	البلدان النامية
٦,٦	٦,٤	٧,٣	١٠,٦	شرق آسيا
٨,٨	٩,٦	٩,٩	١١,٩	البلدان المتقدمة
١,٨	١,٩	٢,١	٣,٠	أوروبا
٦,٧	٧,٤	٧,٥	٨,٧	اليابان
الأخشاب المنشورة والمواد				
١٠٥,٧	١٠٤,٨	٩٧,٣	٩٠,٢	مجموع العالم
١٥,٠	١٤,٣	١٤,٧	١٢,٩	البلدان النامية
٢,٥	٢,٤	٢,٤	٢,٠	أمريكا اللاتينية
٢,٥	٢,٤	٢,٧	٣,٤	أفريقيا
٧,٨	٧,٦	٧,٥	٥,٦	شرق آسيا
٩٠,٧	٩٠,٥	٨٢,٦	٧٧,٤	البلدان المتقدمة
١٢,٢	١٠,٦	١٧,٦	٢١,٣	أمريكا الشمالية
٣٥,٠	٣٧,٥	٣٤,٥	٣٤,٧	أوروبا
١١,٥	١٠,٧	١٠,٦	٩,٢	اليابان
الألواح الخشبية				
٣٩,٩	٣٧,٧	٣٥,٠	٣١,١	مجموع العالم
١١,٠	١٠,٣	٩,٧	٨,٤	البلدان النامية
٨,٥	٨,٠	٧,٢	٦,١	أمريكا اللاتينية
١٨,٩	١٧,٤	١٥,٣	١٣,٠	شرق آسيا
٧,٩	٧,٣	٦,٢	٤,٦	أمريكا الشمالية
١٤,٤	١٣,٤	١٣,١	١٤,٠	أوروبا
٥,٩	٥,٦	٥,٥	٣,٩	اليابان
الورق والورق القوي				
٧٤,٣	٦٩,٨	٦٣,٢	٥٨,١	مجموع العالم
١٩,٨	١٨,٠	١٥,٨	١٢,٣	البلدان النامية
٤,٥	٤,١	٣,٧	٢,٨	أمريكا اللاتينية
١,٣	١,٢	١,٢	١,٢	أفريقيا
١٢,٥	١١,٣	٩,١	٧,٣	شرق آسيا
٥٤,٥	٥١,٨	٤٧,٥	٤٥,٨	البلدان المتقدمة
١٤,٠	١٣,٤	١٢,٥	١٢,٦	أمريكا الشمالية
٣٧,٠	٣٥,٠	٣١,٧	٣٠,٧	أوروبا

(١) تقديرات.

طلب للعنوان الالكتروني

لما كنا نعتزم بث هذا الاستعراض، وكذلك التقارير المستكملة عن أسواق السلع الفردية والمعلومات الأخرى ذات الصلة، بالوسائل الالكترونية يرجى أن تزودونا بالمعلومات التالية:

الاسم:

العنوان البريدي:

هل تتوافر لك امكانية الوصول الى:

انترنت: () نعم () لا

بريد الكتروني (E-mail): () نعم () لا

إذا كان اجاباء، فمأ هو عنوانك للبريد الالكتروني:

يرجى ارسال المعلومات أعلاه إلى:

Olwen Gotts
ESCP, FAO
Viale delle Terme di Caracalla
00100 Rome, ITALY

fax: (39-6) 522-54495
e-mail: Olwen.Gotts@fao.org

ان «استعراض أسواق السلع، هو مطبوع جديد من مطبوعات منظمة الأغذية والزراعة
يحل محل «استعراض أوضاع السلع وتوقعاتها»،
الذى كان بمثابة نشرة المنظمة السنوية المعنية بالسلع والتجارة.
ويسير الاستعراض الجديد على نسق سلفه
سواء من حيث النطاق أو من حيث الترتيب. فهو يتألف من قسمين:
يستعرض القسم الأول منهما مجموعة المستجدات الرئيسية فى الاقتصاد العالمى
والسياسات التى تؤثر على التجارة الدولية السلعية،
بينما يعرض القسم الثانى التطورات فى أسواق السلع المنفردة.
على أن الفارق الرئيسى بين المطبوعين المذكورين يتعلق بالتفاصيل والتركيز:
فالاستعراضات السلعية تتسم الآن بالايجاز بينما ينصب الاهتمام على التطورات السوقية.
وقد صمم المطبوع الجديد، كسابقه، ليوفر استعراضا عاما لمستجدات الاسواق السلعية،
بما يستكمل التحليلات والمعلومات السلعية المفصلة
المتاحة من المنظمة ومن المصادر الأخرى.

ISBN 92-5-603860-9 ISSN 1020-5276



9 789256 038609

M.70

W1800Ar/1/12.96/350

COMMODITY MARKET REVIEW
1995-1996